1930/06/16-30
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦ و ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني (لكن التوقيع غير واضح).

لا يجد الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أخبارا تستحق الذكر عن نشاطات ابن عرفج ومطالبه الجديدة بالنسبة للإبل النجدية، حيث إن دكسون سبق أن أرسل تقريرا مفصلا بها إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

PDPG 9: 189-93

1930/07/01
R/15/1/567 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير راين إلى برقيتيه رقم ٩٤ و٩٥ المؤرختين في ٣٠ يونيو (حزيران) ويتحدث في هذه الرسالة عن حافظ وهبة الذي عين لوظيفة وزير مفوض لحكومة الحجاز ونجد في لندن والذي التقى به في جدة قبل توجه الشيخ حافظ إلى مصر في طريقه إلى لندن. ويقول إن انطباعا تكَوَّن لديه من التقارير التي وصلته أن حافظ وهبة يسعده أن يرى علاقات أوثق بين حكومته والحكومة البريطانية. كما أن الملك عبدالعزيز آل سعود يقدر آراءه رغم أنه يجدها غير مستساغة في معظم الأحيان، وهو من جهته يجد الملك صعب المراس. ويعتقد الشيخ حافظ وهبة أن الملك لن يستغنى في الوقت الراهن عن موظفيه السوريين، وربما كان ذلك لأنه يسعى لتأمين عرش سورية لواحد من أبنائه.

وينقل راين ما يشاع من أن الملك يعتزم تعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيرا للخارجية مع الاحتفاظ بخدمات فؤاد حمزة كمساعد له، وأن حكومة الحجاز ونجد تعتزم كذلك إنشاء قنصليات لها في بومباي وسنغافورة غير أن هناك خلافا حول ما إذا كانت هذه القنصليات ستكون تابعة لحافظ وهبة بوصفه الوزير المفوض في لندن أو تابعة بشكل مباشر لوزارة الخارجية في جدة.

1930/07/01
R/15/2/1498 (4)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقول الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إن رجال سلاح طيران الحجاز البريطانيين يتصرفون بشكل مخجل يسيء إلى الهيبة البريطانية ويذكر في هذا الصدد وصول

موريس I. M. Morris قائد السلاح إلى البحرين كما يذكر الطيار نورث F. E. North والميكانيكي كيرنز Cairns. ومن جهة أخرى عاد أمير الأحساء عبدالله بن جلوي من أداء فريضة الحج. ويقال إن الملك عبدالعزيز آل سعود عفا عن عبدالعزيز العتيقي، وكان العتيقي مسجونا في الأحساء منذ عام ١٩٢٧م.

PDPG 9: 199-202

1930/07/07
FO 371/14455 (1)

رسالة موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

ينقل راين عن الشائعات التي تدور في سوق جدة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أُعلم أن إدارة الكويت انتقلت من حاكمها إلى الحكومة البريطانية. ويقول راين إنه لا يعرف مدى أهمية هذا الخبر.

1930/07/08
FO 371/14460 (7)

تقرير من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من راين إلى هندرسون، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

جاء في التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد يكون تراجع عن مخططاته في مهاجمة اليمن نظرا لصعوبة وضعه المالي ولشيوع أنباء غير موثوقة عن قلاقل في الشمال على الحدود مع شرقي الأردن وفي جهة المدينة المنورة وحائل. وقد توجه الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى المدينة بصورة مفاجئة في ١٦ يونيو لكنه عاد بعد بضعة أيام.

ويخصص التقرير حيزا كبيرا لمناقشة آليات ونتائج المباحثات بين الملك ومكدونل M. S. MacDonnell الذي تم تعيينه مُحكَّما بريطانيا في النزاعات القبلية التي وقعت على الحدود بين شرقي الأردن ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والمحادثات التي أجراها مكدونل مع فؤاد حمزة وحافظ وهبة ويوسف ياسين. ويعبر التقرير عن خيبة ظن راين من فشل المحادثات في التوصل إلى أي اتفاق مثمر عدا تعيين مندوب عن مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها ليكون ممثلا لحكومته في لجنة التحكيم. كما طُلب من ماكدونل أن يأخذ بعين الاعتبار مقترحا يدعو إلى تعيين ممثلين عن القبائل القاطنة على الحدود.

وبين الملك في اجتماع لاحق مع راين موقفه من الترتيبات البريطانية في شرقي الأردن الساعية إلى التحكم في القبائل ومنع قيامها بغارات جديدة، وذكر أنه قام بالتصرف المناسب فيما يتعلق بابن مساعد أمير حائل الذي قام في شهر فبراير (شباط) بعمل لا

يوافق الملك عليه ويأسف لحدوثه، كما أوضح أنه لم يقم بتنفيذ المادة الثالثة من اتفاقية حداء وإقامة اتصال مباشر بين السلطات المحلية التابعة له وسلطات شرقي الأردن لأنه لم تكن لديه الثقة، لكنه يأمل أن يحقق هذا الاتصال المباشر في موعد قريب. ويذكر التقرير استمرار الاحتجاجات الحجازية النجدية على غارات قبائل شرقي الأردن. ويشير التقرير إلى مشكلة الدروز الموجودين في نجد تحت إمرة سلطان الأطرش ومحمود الحلبي حيث ظلوا عالقين على الحدود النجدية دون البت في مصيرهم: أسيلتحقون بنجد أم بشرقي الأردن أم بالعراق؟ وفي تلك الأثناء احتجت الحكومة الحجازية النجدية بشدة ضد نشاطات مسؤول من شرقي الأردن يدعى عبدالله الريحاني (ورد في التقرير الريحان Errihan).

ونقل راين في اجتماعه الرسمي بالملك فحوى الرد البريطاني حول اشتراط الملك عبدالعزيز إجراء مفاوضات حول اتفاقية لتبادل المجرمين قبل التوقيع على معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع العراق، وهو أمر يقول التقرير إنه أدى إلى خيبة أمل كبيرة للحكومتين البريطانية والعراقية ولفرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys. وإزاء إصرار الملك عبدالعزيز على تسليمه ابن مشهور يفيد التقرير أن فيصل بن الحسين ملك العراق طلب في رسالة إلى الملك عبدالعزيز تأكيدا للعفو عنه يرسل إلى ابن مشهور مباشرة. كما ناقش الطرفان مديونية الملك إلى بريطانيا بمبلغ عشرة آلاف جنيه استرليني كدفعة أولى عن تعويضات خسائر الغارات القبلية التي شنت ضد العراق والكويت خاصة بعد انقضاء الأجل.

وفي باب العلاقات الدولية يشير التقرير إلى تقديم أوراق اعتماد القائم بالأعمال الهولندي إلى الملك عبدالعزيز وإلى سفر المندوب الإيراني إلى طهران. كما يعلق التقرير على تأخير سفر حافظ وهبة لاستلام منصبه كوزير مفوض في لندن ويعزو ذلك على سبيل الظن إلى صعوبات مالية، وهو ما يدل عليه حضور عبدالرحمن القصيبي لمرافقة حافظ وهبة. على الصعيد الدولي كذلك يورد التقرير أن «أم القرى» الصادرة بتاريخ ١٣ يونيو (حزيران) نص معاهدة الصداقة الفارسية الحجازية النجدية الموقعة في طهران في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٢٩م والمصادق عليها في جدة في ١٦ يونيو ١٩٣٠م، مع تلخيص لبنود هذه المعاهدة.

وفي باب خاص بأخبار الطيران يشير التقرير إلى المفاوضات الشفوية والكتابية بين الملك وراين التي كان بعضها عن طريق فؤاد حمزة حول طلب الملك مساعدة بريطانيا في نقل قواته الجوية من جزيرة دارين إلى جدة مقابل رغبة بريطانيا في الحصول على إذن منه بالسماح لطائرات سلاح الجو البريطاني التي

تحمل اللؤلؤ بـالتحليق فوق ساحل الأحساء مع تحديد مهبطين اضطراريين للطائرات. كما يعرج التقرير على أخبار الحج ليتابع الفوضى التي أحدثتها إجراءات الحجر الصحي المصرية في الطور عـلى نشاطات الملاحـة في جدة، وتبادل الاتهامات مـع كل من مصر وإيطاليا بسبب ذلك، وأخـبار السفينة الفرنـسية التي احترقت وهي تنقل أعدادا كبيرة من الحجيج.

وفي باب المتفرقات يشير التقريـر إلـى احتفال المفوضية البريطانية بعيد ميلاد الملك جورج King George، ووصول سيـسـيـل هوب-جيـل Cecil G. Hope-Gill إلى جدة نائبا للقنصل فيما غادرها وليم لينسكيل بوند William Linskell Bond. أما راين فقد جمع بين وظيفتي وزير مفوض وقنصل عام. ويفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز صادق على سبع اتفاقيات موقعة في لندن في إطار المـؤتمـر البريدي العالمي، وأنه يواصل جهـوده فـي تنفيذ مخططه الرامي إلى تأسـيـس نـظـام لاسلكي يربط بين جميع أرجاء مملـكـتـه. ويختتم التقرير بالإشارة إلى اجتياح أعـداد كبيرة من الجراد منطقة الحجاز.

JD 3: 133-39

1930/07/08
FO 967/37 (3)

رسالة موقعـة مـن سـمـارت W. G. Smart، المقيمية البريطانية في مصر، إلـى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٨ يولـيـو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير سمارت إلى رسالة راين المؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ويقول إن مصطفى النحاس كان قد وعد وكيل حكومة الحجاز ونجد في مصر بالنظر جديا بعد عودته مـن إنجلترا في موضوع الاعتراف المصري بالملك عبدالعزيز آل سعود، لكن سقوط حكومـة النحاس بعد عودته إلى مصر بزمن وجيـز جدا أجلت أي محاولة لحل المشكلات.

ويعبر سمارت عن اعتقاده أن ملفـات المفوضية في جدة تتضمن معلومات كافيـة عن الموضوع ويعتذر عن إهماله إرسال نسخة من رسالة المقيمية البريطانية في مصر المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٣٠م، لكنه يلخص موضوع العلاقات بين مصر والحجاز ونجد، فيقول إن ظهور الملك عبدالعزيز قضى على طموح الملك فؤاد ملك مصر إلى الخلافة، وإن الملك فؤاد استمر في رفض الاعتـراف بالملك عبدالعزيز، وقد عززت حادثة المحمل من موقفه، ولم تستطع الحكومات المصرية المتوالية المؤيدة للاعتراف من التأثير على الملك فؤاد، وليس من المحتمل أن تسعى الوزارة الحالية لتحقيق هذا الاعتراف بسبب اعتمادها على القصر. ويقول سمارت إن لدى المقيمية تعليمات من وزارة الخارجية البريطانية بطرح موضوع الاعتراف على الملك فؤاد عنـدمـا تسنح الفرصة المناسبة.

1930/07/11
FO 371/14455 (1)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.- Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى هاويل E. B. Howell سكرتير حكومة الهند البريطانية للشؤون الخارجية، سملا، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقول بسكو إنه طلب من هارولد دكسون Harold P. R. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أن يكتب مذكرة يبين فيها ما إذا كان أي تعديل قد طرأ على الحظر التجاري ضد الكويت منذ اللقاء الذي تم مع الملك عبدالعزيز آل سعود في شهر يناير (كانون الثاني) من العام نفسه، ويرفق بسكو نسخة من رد دكسون المؤرخ في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م للاستفادة منه حين طرح الموضوع على الملك عبدالعزيز أو التفاوض معه بشأن الحظر التجاري.

1930/07/01-15
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يفيد دكسون أن صحفيين ألمانيين طلبا من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت تأشيرة دخول إلى البحرين لكن السلطات البريطانية رفضت ذلك ويخشى الوكيل السياسي البريطاني أن يحاولا الوصول إلى القطيف وهما متخفيان. وتنتشر في الكويت إشاعة مفادها أن الملك عبدالعزيز آل سعود طلب من زعماء قبائل نجد الاستعداد لعمليات عسكرية. وعاد محمد البدر قريب فيصل الدويش من زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة، حيث اعتذر عن قبول مشيخة عِلْوى من مطير التي عرضها الملك عليه. وتوجه هزاع وهو قريب آخر من أقارب الدويش والحميدي أصغر أبناء الدويش إلى الطائف للشفاعة لفيصل الدويش. أما أكبر أبنائه بندر فقد كان ينوي التوجه إلى الطائف للشكوى من ابن عرفج لكنه تخلى عن الفكرة.

وعلى صعيد آخر، استدعى ابن جلوي شيوخ العجمان وعِلْوى من مطير ولكنهم باستثناء فيصل الشبلان رفضوا التوجه إليه خوفا من التعرض للأذى. ومن جهة ثالثة شيد الملك عبدالعزيز حصنا صغيرا في نطاع وكان قد أمر بتدمير الصرار قرية الإخوان القريبة من نطاع ما عدا المسجد. وينوي الملك بناء حصون صغيرة في خمسة أماكن أخرى. ووصل إلى الكويت سعد الهتيمي ومقبل بن صيحان وهما خادمان للشويش سائس إبل الملك عبدالعزيز وحاولا فحص إبل عريبدار الكويت. وقد طلب الوكيل السياسي البريطاني من النفيسي الاتصال بالشويش وإخباره بما يقوم به الرجلان. وأذن شيخ

الكويت لرجال من قبيلتي حرب وشمر بالتخييم في صفوان.

PDPG 9: 219-23

1930/07/16
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ يوليو.

تتضمن الأخبار إشارة إلى وصول الشريف إبراهيم دبوي Lieut.-Col. Sharif Ibrahim Depuis الذي كان قنصلا لفرنسا في جدة إلى البحرين برفقة صحفي فرنسي عن طريق جدة وجيبوتي والصومال. وقد عاد إلى البحرين من الأحساء الشيخان سلمان ومبارك آل خليفة اللذان قاما بزيارة ابن جلوي وتلقيا منه هدايا ثمينة. كما غادر الطياران موريس ونورث Morris and North اللذان يعملان في سلاح الجو الحجازي البحرين متوجهين إلى دارين.

PDPG 9: 229-30

1930/07/17
FO 371/14461 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقول رندل إنه كان يدرس رسائل راين التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يعتقد أن الحكومة البريطانية لن تعارض أية إجراءات هجومية يتخذها ضد إمام اليمن. ويخوّل رندل راين أن ينفي، إذا سنحت الفرصة، أن تكون الحكومة البريطانية قدمت أي اقتراح أو تشجيع في ذلك الاتجاه.

ويوضح رندل أن السياسة البريطانية فيما يخص الملك عبدالعزيز والإمام هي السياسة التي حددها التعهد الذي تم التوصل إليه مع الحكومة الإيطالية من خلال المهمة التي قام بها جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton في روما عام ١٩٢٧م، والتي تقضي أن تمارس الحكومتان تأثيرهما على الملك والإمام وعلى الإدريسي في عسير لمنع أسباب النزاع والوصول إلى تسوية سلمية بينهم. وقد حاولت الحكومة البريطانية باستمرار تلطيف موقف الملك عبدالعزيز، ويشير رندل إلى رسالة فرانسيس هيو وليم ستونهيور-بيرد Francis Hugh William Stonehewer-Bird المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٢٧م وتقرير كلايتون السري المؤرخ في ١٦ يوليو ١٩٢٨م.

1930/07/17
FO 406/66 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الملك فيصل

بن الحسين ملك العراق، مؤرخة في ٢٠ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ١٧ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يعبر الملك عبدالعزيز في هذه الرسالة عن تمنياته للملك فيصل بالشفاء، ويتناول موضوع ابن مشهور وإعادته إلى نجد، ويضيف أنه بناء على رغبة الملك فيصل فإن الملك عبدالعزيز يؤكد وعده بضمان سلامة ابن مشهور، ويرفق مع رسالته رسالة العفو عنه.

***ABD 6.1.4: 122** *RSA 4.06: 321*

#FO 371/14463

1930/07/21
FO 371/14455 (1)

رسالة موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يقول راين إن سني بيه Seni Bey الممثل التركي في جدة أبلغه أن الحكومة التركية حولت بعثتها السياسية إلى مفوضية وجعلته قائما بالأعمال، وهذه الخطوة في رأي راين هي نتيجة معاهدة الصداقة التي أبرمتها الدولتان، وتضع حدا لوضع غير طبيعي، ويضيف راين أن سني أقدم من توراكولوف Tourakolov الوزير المفوض السوفييتي.

1930/07/22
FO 406/66 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها إلى الملك فيصل بن الحسين ملك العراق، مؤرخة في ٢٥ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يوضح الملك عبدالعزيز قبوله بحكم الملك فيصل في موضوع الملكيات المنهوبة بين نجد والعراق الذي كان الملك عبدالعزيز قد أعطاه السلطة الكاملة لاتخاذ قرار حوله، ويقول إنه أصدر تعليماته لحكومته بتنفيذ هذا الحكم. ويعبر الملك عبدالعزيز مجددا عن أمله في أن يبشر هذا بعهد جديد من السلام والاستقرار في العلاقات بين البلدين.

***ABD 6.1.4: 123** *RSA 4.06: 322*

#FO 371/14463

1930/07/22
R/15/1/567 (2)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill نائب القنصل البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م ومرفقة طي رسالة موقعة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يوليو.

يوضح هوب-جيل أن فؤاد حمزة اتصل بالمفوضية البريطانية في جدة صباح الأحد ٢٠ يوليو ليقول إن أربعة من الأرقاء الذين تم عتقهم عن طريق المفوضية وإركابهم على

متن سفينة إيطالية في طريقها إلى مصوع يتعين إعادتهم على الفور. ومن جهة أخرى زار جويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي في جدة المفوضية البريطانية وذكر أن فؤاد حمزة طلب منه إعادة الرقيق لكنه لن يعيدهم ما لم تطلب المفوضية البريطانية ذلك منه. ويضيف هوب-جيل أن ثاكر Thacker فحص ملف تحرير الأرقاء الأربعة ووجد أن إسماعيل أفندي ومنشي إحسان الله استجوباهم وتأكدا من شخصيات أصحابهم. وقام هوب-جيل بإبلاغ فؤاد حمزة بذلك، غير أن حمزة أصر على أن أحد هؤلاء الأرقاء ويدعى مبارك هرب من منزل عبدالله السليمان. وقال حمزة إنه لا يطلب إعادته غير أنه يأمل في أن يقوم راين بترتيب ذلك.

وأوضح راين في المقابل أنه إذا قام بإنزال مبارك من على متن السفينة بعدما تمت إجراءات عتقه وبعدما ظل في المفوضية البريطانية لفترة طويلة فإن هذا الأمر سيثير تعليقات دولية في أوروبا وخاصة في روما وجنيف وسينعكس ذلك سلبا على الملك لذلك فهو لن ينزله من السفينة إلا مقابل وعد بتزويده فيما بعد بوثيقة تثبت أنه من رقيق الملك. ويختتم هوب-جيل مذكرته بالقول إنه بعد أن ناقش حمزة الأمر مع الملك تمت الموافقة على رحيل السفينة الإيطالية وعلى متنها مبارك ورفاقه الثلاثة. ويرد في التقرير ذكر الشيخ عبدالعزيز قائمقام جدة بالنيابة.

1930/07/22
R/15/1/567 (2)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يناقش راين في هذه الرسالة صعوبات ممارسة العمل الدبلوماسي في المفوضية البريطانية في جدة لأن وزارة الخارجية االسعودية في مكة المكرمة. ويقول إنه من الصعب الاتصال بالملك عبدالعزيز آل سعود شخصيا في معظم الأحيان ما عدا في حالات نادرة، مع أن الملك هو الذي يدير الشؤون الخارجية بنفسه. كما أن زيارات فؤاد حمزة لجدة قليلة وغير منتظمة. وقد قلت فرصة مناقشة القضايا المهمة مع الملك إلى الحد الأدنى. ويضيف راين أنه شرح تلك الصعوبات لفؤاد حمزة خلال مناقشة شخصية معه وكان فؤاد حمزة قد ذكرسابقا خطة لعقد لقاء أسبوعي مع الممثلين الأجانب في مكتبه في جدة، كما ذكر الصعوبات التي يواجهها هو بسبب ميل الملك الدائم لتغيير خططه.

ويبين راين كذلك صعوبة الاتصال بالمسؤولين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية، بل إنه لا يعرف هؤلاء المسؤولين شخصيا. ويوضح راين أنه لا يشكو من المعاملة التي يتلقاها فالملك يظهر له دائما تقديرا خاصا وكذلك فإن فؤاد حمزة يعامله

بكل احترام، وهو من طرفه يشيد بقدرات فؤاد حمزة كوزير. ويشير راين إلى أن فؤاد حمزة تفهم انتقادات راين وقال إنه يعتقد أن وزارة خارجية بلاده يجب أن تكون في جدة.

1930/07/23
CO 831/7/8 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan بتاريخ ٢٧ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، والرسالة مهورة بخاتم الملك.

يشكو الملك عبدالعزيز في رسالته هذه من تزايد الغارات التي تقوم بها قبائل من أرض شرقي الأردن. ويشير إلى أن بعض القبائل ذكرت أن الشريف شاكر يحرضها باستمرار وإصرار على الإغارة على القبائل النجدية. ويذكر الملك عبدالعزيز أن السلب والنهب الذي تقوم بهما قبائل شرقي الأردن بدأ يأخذ طابع الحملات المنظمة. ويطلب الملك حلا من الحكومة البريطانية بعد أن أصبح الوضع في غاية الخطورة.

***AB 5.08: 240-41** *ABD 7.2.6: 464 *RSA 4.07: 359*

1930/07/23
R/15/1/567 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير راين إلى إمكانية انضمام مملكة الحجاز ونجد إلى عصبة الأمم ويقول إن فؤاد حمزة أبلغه في لقاء شخصي معه أنه تلقى معلومات من العصبة تتعلق باتفاقية تجارة الأسلحة لكنه لم يرسل من جهته أي رسائل إلى العصبة. ويضيف راين أنه شرح لفؤاد حمزة مزايا الانضمام لتلك المنظمة الدولية التي أظهرت قيمتها في ردع الدول عن الحرب وأن حمزة أبلغه بعدم معرفته لموقف الملك من هذه العصبة غير أنه لم يستبعد تبني الملك فكرة عضوية بلاده فيها. وأوضح راين لحمزة أن الملك الحسين بن علي أظهر في السابق كراهية للعصبة رغم كون الحجاز إحدى الدول الموقعة على ميثاقها وأن الملك عبدالعزيز ربما يظهر موقفا أفضل منه. وذكر راين أن موضوع الرق هو موضوع توليه عصبة الأمم اهتماما خاصا.

1930/07/23
R/15/1/567 (1)

رسالة ثانية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يفيد راين أنه ناقش مع فؤاد حمزة موضوع تجارة الرقيق وأن حمزة أوضح أن

الملك قام بأشياء كثيرة في هذا الصدد منها أنه منع صراحة نزول الرقيق في أي من موانئ مملكته، وقد امتنع راين عن التعليق بسبب شكه بالنسبة إلى ميدي التي سبق أن وصفها وليم بوند William L. Bond أنها ميناء رئيسي في عمليات توزيع الرقيق. غير أن حمزة أقَر بأن هناك تهريبا للرقيق، لكنه أوضح أن قلة من الرقيق تصل إلى البلاد تهريبا عن طريق البحر وبدلا من ذلك تصل الأعداد الكبيرة منهم عن طريق اليمن. ومن الإجراءات التي اتخذها الملك اشتراطه أن يكون مع كل من الرقيق الذين يستوردون برا شهادة تثبت أنه نشأ في الرق. ويروي راين حادث نزول أحد الأرقاء بعدما صعد إلى متن سفينة إيطالية كانت على وشك الرحيل، ويرفق طي رسالته تقريرا من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill حول الموضوع.

ويروي كيف أن جويدو سولاتزو Guido Sollazzo القنصل الإيطالي أبلغه في اليوم التالي أنه لن يسمح مستقبلا بنزول أي شخص يصعد إلى سفينة إيطالية وخاصة إذا كان الأمر يتعلق بالرقيق وأن راين رحب بذلك. وينقل راين عن القنصل الإيطالي الذي كان في خضم المفاوضات مع الملك عبدالعزيز لإبرام معاهدة بين الملك وبين بلاده أنه يواجه صعوبة في التوصل مع الملك إلى مادة في المعاهدة المقترحة تشابهه المادة السابعة التي تتعلق بتجارة الرقيق في معاهدة جدة المبرمة بين الحكومة البريطانية والملك عبدالعزيز. ويضيف راين أنه أبرز للقنصل الإيطالي أن بلاده لن تتخلى عن تلك المادة. وذكر سولاتزو أنه يعتقد أن الحكومة الفرنسية تتفاوض مع الملك عبدالعزيز لتوقيع معاهدة عامة وأن موقفها بالنسبة لمسألة تجارة الرقيق مماثل للموقف البريطاني.

ويشير راين إلى رسالة من جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton إلى الملك عبدالعزيز بتاريخ ١٩ مايو (أيار) ١٩٢٧م على أنها قد تكون السبب في ذكر السلطات الحجازية النجدية أن بريطانيا قد تسقط المادة السابعة من معاهدة جدة. ويضيف راين إلى رسالته حاشية تقول إن فؤاد حمزة أبدى اهتمامه بتقارير السلطات البحرية البريطانية إلى حكومتها أو إلى عصبة الأمم حول تجارة الرقيق.

1930/07/25
FO 371/14477 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزير الخارجية العراقية، بغداد، مؤرخة في ٢٩ صفر ١٣٤٩هـ الموافق ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة وزير الخارجية العراقية المؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م التي يعبر فيها عن ترحيب حكومته بفكرة عقد اتفاقية لتسليم المجرمين مع حكومة نجد ويطلب توضيح الجرائم التي تعتبرها

حكومة نجد سياسية. وتوضح الرسالة أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تعتبر الوضع الحالي على الحدود بين البلدين وضعا استثنائيا وأن تعكير صفو العلاقات بين البلدين لم يكن إلا نتيجة أعمال بعض رجال القبائل التي كان لا بد للحكومتين أن تضعا حدا لها. ولهذا فإن حكومة الملك عبدالعزيز حريصة على التعاون التام بين البلدين.

وتضيف الرسالة أنه لا يمكن اعتبار أعمال هؤلاء جرائم سياسية، وتقترح تبني عدد من القواعد تتضمن اعتراف الحكومتين أن جميع الجرائم التي يرتكبها رجال القبائل تستدعي تسليم مرتكبيها للدولة التي هم من رعاياها، وأن تطبق قاعدة عدم تسليم المخالفين السياسيين حين يكون مرتكبو الجرائم من غير رجال القبائل، وأن يتم تمييز رجال القبائل عن غيرهم بموجب شهادات رسمية تمنحها الحكومة التي تطالب بالتسليم.

**ABD 6: 125-26 *RSA 4.06: 324-25*

#FO 371/14463

1930/07/27
CO 831/7/8 (1)

قائمة بالغارات التي شنتها قبائل شرقي الأردن على قبائل نجد منذ أن غادر مكدونل MacDonnell جدة وحتى تاريخ ٢ ربيع الأول ١٣٤٩ هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وهي مرفقة طي رسالة من فؤاد حمزة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٣ ربيع الأول ١٣٤٩ هـ الموافق ٢٨ يوليو ١٩٣٠م.

تبين القائمة تاريخ كل غارة والأشخاص والجهة المسؤولة عنها (إما بذكر اسم رئيس العشيرة التي قامت بها أو اسم العشيرة التي شنتها) والجهة التي تعرضت لها ومكان حدوثها ومقدار المنهوبات وأرقام الاحتجاجات التي قدمت بشأنها وتواريخها.

***AB 5.08: 245** *ABD 7.2.6: 459*

1930/07/27
FO 371/14477 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى وزير الخارجية العراقية، بغداد، مؤرخة في ٢ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يشير حمزة إلى استلام رسالة الوزير العراقي المؤرخة في ٢٢/ ٢٥ يونيو (حزيران) ويذكر أنه نظرا لموافقة الحكومة العراقية على الشروع في مفاوضات لعقد اتفاقية حول تسليم المجرمين فإن حكومة الحجاز ونجد توافق على التوقيع على معاهدة حسن الجوار وبروتوكول التحكيم على الفور تلبية لرغبة الحكومة العراقية، ويرى حمزة أن تبدأ مفاوضات معاهدة تسليم المجرمين في الوقت نفسه.

**ABD 6: 124 *RSA 4.06: 323*

#FO 371/14463

1930/07/28
CO 831/7/8 (3)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٣ ربيع الأول ١٣٤٩ هـ الموافق ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، ومرفق بالرسالة قائمة بالغارات التي شنت على عشائر نجد منذ أن غادر مكدونل MacDonnell جدة حتى تاريخ ٢ ربيع الأول الموافق ٢٧ يوليو.

تتضمن الرسالة احتجاجا شديد اللهجة إلى الحكومة البريطانية بسبب غارات قامت بها عشائر من شرقي الأردن على حدود نجد. وتذكر الرسالة أن هذه الغارات تبين أن حكومة شرقي الأردن لم تقم بتنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية حداء، كما أنها ليست مجرد غارات قبلية بهدف السلب والنهب، بل هي عدوان على نجد وقبائلها. وتشير الرسالة إلى الأثر السلبي لهذه الغارات على جهود الحكومة الحجازية النجدية الساعية لتسوية المطالب الناجمة عن الغارات السابقة. وتعدّ الحكومة الحجازية النجدية هذه الغارات دليلا على عدم قدرة حكومة شرقي الأردن على كبح جماح عشائرها أو عدم رغبتها في ذلك. ويطلب حمزة في رسالته معاقبة العشائر المذنبة بصرامة، وإعادة المنهوبات، ودفع الديات والتعويضات.

***AB 5.08: 242-44** *ABD 7.2.6: 465* *RSA 4.07: 360*

#FO 371/14459

1930/07/28
FO 371/14459 (1)

مذكرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض والقنصل البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة، وكيل الخارجية في حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، مرفقة برسالة راين إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

تشرح المذكرة لفؤاد حمزة أسباب التأخير النسبي في رد راين على رسالته التي أرفقت بها رسالة الملك عبدالعزيز إلى الحكومة البريطانية بشأن الوضع على الحدود مع شرقي الأردن، وتتعهد المذكرة بإبلاغ موقف الملك عبدالعزيز إلى الحكومة البريطانية فورا. كما تفيد أن راين بصدد تحضير رد شخصي، يود رفعه إلى الملك عبدالعزيز باسمه الخاص، في انتظار أن تقوم الحكومة البريطانية بالمزيد من التحريات. وتطلب المذكرة إبلاغ الملك عبدالعزيز بهذا.

***ABD 7.2.6: 464** *RSA 4.07: 359*

1930/07/28
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري لأخبار الدول العربية خلال شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع رسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يذكر الملخص أن أمير الأحساء عبدالله بن جلـوي عاد من أداء فريضة الحـج، وأن الملك عبدالعزيز آل سعود عفا عن عبدالعزيز العتيقي وكان العتيقي قد سجن بعد أن اتهم بالاشتراك في مؤامرة عام ١٩٢٧م. كما يقول الملخص إن من المتوقع أن يقوم الملك عبدالعزيز بنقل قواته الجوية من دارين إلى الحجاز عبر العراق وشـرقي الأردن وأن شيخ الـكويت سمح لطائرات المـلك عبدالعزيز بالمرور في أجواء الكويت وبالتزود بالوقود فيها.

PDPG 9: 175-82

1930/07/29
FO 406/66 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من فـؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد إلى وزير الخارجية العراقية، مؤرخة فـي ٤ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

تبين الرسالة أن الملك عبدالعزيز آل سعود والملك فيصل ملك العراق اتفقا أثناء لقائهما على أن يقوم الملك فيصل بإصدار حـكـم نهائي في مسألة تصفية الملكيات المنهوبة التي يطالب بها رعايا الدولتين. وتبين كـذلـك موافقة الملك عبدالعزيز على دفع مبلغ ثلاثين ألف جنية استرليني حكم بها الملك فيصـل لصالح الرعايا العراقيين، وقـد تم إرسـال عشرة آلاف جنيه من أصل المبلغ إلى الوزير المفوض البريطاني في جدة. ويرسل فـؤاد حمزة مع هذه الرسالة قائمة بالملكيات المنهوبة من رعايا نجد مع قيمتها بالجنيه الاسترليني.

***ABD 6.1.4: 127** *RSA 4.06: 326*

#FO 371/14463

1930/07/29
FO 406/66 (2)

رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجيـة بمملكة الحجاز ونجد إلـى أنـدرو رايـن Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٤ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٠م.

يرفق فؤاد حمزة طي رسالته نسخا من رسائل أرسلت أصولها مباشرة إلى بغداد، وهي رسالتان من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك فيصل بن الحسين ملك الـعـراق تخص أولاهما ابن مشهور وتتعلق الثانـيـة بقبول الملك عبدالعزيز حكم الملك فيصـل فيما يتعلق بالمنهوبات، و ثلاث رسائل من فؤاد حمزة إلى وزير الخارجية العراقية بشأن الموافقة على معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين والتصديق علـيـهـا، وتـبـادل المجرمين، ومطالب رعايا نجد المقدمة ضـد رعايا العراق. كما يرفق فؤاد حمزة رسالـة شخصية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى فرانسيس همفريز Sir Francis Humphrys، ويشير كذلك إلى أن حكومة الحجاز ونجـد وملحقاتها لا يمكنها تحديد التعويضات التي يجب على الحكومة البريطانية دفعها، وتلك

التي يجب على الحكومة العراقية دفعها ويطلب فؤاد حمزة من راين أن يشرح لحكومته وجهة نظر الحكومة الحجازية فيما يتعلق بموضوع تبادل المجرمين.

***ABD 6.1.4: 120-21** *RSA 4.06: 319-20*
#FO 371/14463

1930/07/16-31
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ يوليو (تموز) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يتحدث دكسون عن موقع تخييم رجال قبيلة حرب والشيخ مطلق بن محمد الماجد وهو من مطير (الدوشان)، كما يرد في سياق الأخبار ذكر لابن عرفج والشيخ حنتوش السويط وانتصار الملك عبدالعزيز على المتمردين.

***PDPG 9: 225-27**

1930/08/01
FO 371/14459 (1)

مذكرة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد، مورخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، مرفقة مع رسالة من راين إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس.

يرفق راين رده على رسالة الملك عبدالعزيز آل سعود الموجهة إليه والمؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) حول الوضع على حدود شرقي الأردن ويذكر أنه استلم مذكرة فؤاد حمزة المؤرخة في ٢٨ يوليو حول الموضوع نفسه، وأنه سيرد عليها. ويفيده أنه سيناقش معه الموضوع بغرض تفسير معنى إعلان مملكة الحجاز عن عدم مسؤوليتها عن أي تطورات أخرى.

***ABD 7.2.6: 467** *RSA 4.07: 362*

1930/08/01
FO 371/14459 (2)

نسخة من رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومرفقة برسالة من راين إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس.

يفيد راين الملك عبدالعزيز باستلام رسالته المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) عن الموقف على حدود شرقي الأردن، ولا يريد أن يعرب عن رأيه حولها حتى لا يؤثر ذلك على تحريات مكدونل MacDonnell. وعلم أن حكومة الملك عبدالعزيز أبلغت المفوضية بحدوث ست وعشرين غارة ارتكبها رعايا شرقي الأردن في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من تلك السنة ثم قل عددها بعد ذلك. وفي الفترة الأخيرة وصلت المفوضية بلاغات عن أربع غارات قام بها رعايا مملكة الحجاز ونجد على شرقي الأردن شارك فيها ابن مساعد

والأمير النشمي. ويضيف راين أن الغارات الأخيرة على رعايا الملك عبدالعزيز كانت أقل ضررا في الخسائر والأفراد عن سابقاتها. ويرى أنه كانت هناك غارات، وغارات مضادة من الطرفين، وأنه ليس من حل سوى أن يقوم الملك عبدالعزيز بعمل مماثل لما قام به شرقي الأردن وذلك بمعاقبة المغيرين، ومنع الغارات ورد المنهوبات.

ويأمل راين أن ترد إليه تفاصيل الإجراءات التي ستتخذها حكومة الملك عبدالعزيز لمنع الغارات ورد ما نهبه المغيرون. ويذكر أنه لم يسمع شيئا عن ترتيبات اتخذت لتطبيق المادة ٣ من اتفاقية حداء، بل على العكس من ذلك فإن حكومة الملك عبدالعزيز تضغط عليه للإجابة على احتجاج ضد تصرف ضابط من شرقي الأردن أرسل إلى القريات في مايو بهدف الحصول من السلطات النجدية على معلومات حول الغارات الأخيرة. ويضيف أنه سيرسل إجابته المطلوبة بعد عدة أسابيع.

***ABD 7.2.6: 466-67** *RSA 4.07: 361-62*

1930/08/01
CO 731/7/8 (1)

برقية ثانية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومضمنة نسخة منها طي رسالة من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٢ أغسطس.

يشير راين إلى برقيته رقم ١٢٠ المؤرخة في اليوم نفسه ويقول إنه سيرسل للملك عبدالعزيز آل سعود رسالة شخصية مطولة مفادها أنه سينقل فحوى رسالة الملك إلى الحكومة البريطانية التي ستوليها اهتمامه بلا شك. ويضيف أن تحليل الاحتجاجات التي تقدمت بها كل من حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها وحكومة شرقي الأردن، دون التأثير على التحقيق الذي يقوم به مكدونل MacDonnell، يظهر أن الوضع أقل خطورة عما كان عليه في السابق. ويَخلُص راين إلى أن الوقت ما زال مبكرا لافتراض أن الإجراءات التي اتخذتها حكومة شرقي الأردن غير فعالة وأن العمل الوقائي المتواصل والمتوازي من قبل الطرفين هو الطريق الوحيد الدائم لتحسين الوضع فيما بينهما. ويذكر راين أنه سيشير إلى غموض ما ذكره الملك عبدالعزيز بتاريخ ١١ يونيو (حزيران) حول الإجراءات العامة التي اتخذها وكذلك غموض إجابته بشأن ابن مساعد والنشمي والاستمرار في عدم تطبيق المادة الثالثة من اتفاقية حداء. وسيلح راين، كما يقول، في طلب آراء الملك واستنتاجاته حول هذه المواضيع.

1930/08/01
CO 731/7/8 (1)

برقية ثالثة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١

أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومضمنة نسخة منها طي رسالة من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٢ أغسطس.

يشير راين إلى برقيته رقم ١٢١ المؤرخة في اليوم نفسه ويقول إن أهمية الموقف بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشرقي الأردن لا تعود إلى خطواته الفعلية بقدر ما تعود إلى الخوف من أن يقوم الملك عبدالعزيز بضربة مفاجئة أو أن يتورط في مغامرات تقوم بها بعض الشخصيات المحلية التي قد لا يسيطر عليها سيطرة كاملة. ويردف راين أن انتكاسة التحقيق الذي يقوم به مكدونل MacDonnell ستزيد من خطورة الموقف، وأنه فضل أن يرسل ردا فوريا. ويذكر أنه لن يرد على مذكرة فؤاد حمزة بشكل رسمي لكنه ينوي أن يناقش الوضع معه ويطلب منه تفسيرا لما جاء في المذكرة حول عدم المسؤولية من تطورات المستقبل.

1930/08/01
CO 731/7/8 (2)

برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومضمنة نسخة منها طي رسالة من وزارة الخارجية إلى وزارة المستعمرات البريطانية مؤرخة في ٢ أغسطس.

يشير راين إلى برقيته رقم ٧٩ ويلخص رسالة شخصية تلقاها من الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) يقول فيها الملك إن حكومته عرضت عليه تقارير حول الحدود الأردنية. ويشير إلى الغارات المتكررة التي تقوم بها القبائل الأردنية ضد رعاياه وطالب الحكومة البريطانية باتخاذ الخطوات الضرورية لانهاء هذا الوضع السيئ. ويضيف الملك أن الشريف شاكر حرض بعض القبائل الأردنية على مهاجمة القبائل النجدية غير أن هذه القبائل رفضت أن تكون دمية في أيدي الأشراف وقَدمَت إلى الملك عبدالعزيز. ويشدد الملك على تنامي القلق والسخط بين رعاياه مما يجعل من الضروري إنهاء هذه القلاقل وضرب مثيريها بيد حديدية.

ويعبر الملك عبدالعزيز عن عدم رضاه على الإجراءات التي اتخذتها السلطات البريطانية في الأردن حيث إن هذه الإجراءات لم تسفر عن النتائج المستهدفة ولم توقف هذه الغارات. ويعبر الملك عن قناعته أن الحكومة البريطانية لا توافق على مثل هذه الأعمال ويعرب عن رغبته في معرفة موقف هذه الحكومة في حال تواصل هذه الغارات.

ويذكر راين أنه تلقى أيضا مذكرة رسمية من وزير الخارجية السعودية بالنيابة مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) تتناول نفس الموضوع، غير أنها تركز على اتهام شرقي الأردن بالإهمال، وتعبر عن التشاؤم بشأن التأثير المهدئ لبعثة مكدونل MacDonnell، كما

تخلي نهائيا مسؤولية حكومة الحجاز فيما يتعلق بالتطورات المستقبلية للموقف.

1930/08/02
R/15/2/79 (4)

رسالة موقعة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffery Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يكتب برايور عن محادثة جرت بينه وبين الشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني شيخ قطر، ويفيد أن الشيخ يريد مقابلة المقيم السياسي البريطاني لبحث شؤون قطر معه، فهو يقول إن بعض أقاربه ورعاياه يذهبون إلى الملك عبدالعزيز آل سعود أو الأمير عبدالله بن جلوي ويأتون برسائل تطلب منه عدم التعرض لهؤلاء، وهو لا يملك سوى الخضوع لرغبة الملك عبدالعزيز أو ابن جلوي خشية أن يثيرا عليه أهل بلده. ويذكر برايور أن الأقارب المقصودين من بين هؤلاء الذين يعارضونه هم علي بن أحمد من الوكرة وأبناؤه وهم من أبناء عمومة الشيخ عبدالله.

ويضيف برايور أن الشيخ عبدالله يتساءل عما إذا كانت بريطانيا ستسانده إن عاقب مثل هؤلاء الناس وتمنع الملك عبدالعزيز من أن يتدخل في شؤون قطر. ويضيف الشيخ عبدالله أن علاقاته الحالية مع الملك عبدالعزيز طيبة، ولكن إذا لم يجد حماية من الحكومة البريطانية فإنه سيسعى إلى البحث عن طريق آخر. ويذكر أيضا أنه يريد أن يبحث موضوع اعتراف بريطانيا بابنه وليا للعهد.

ويذكر برايور أن أمير الأحساء يتدخل في شؤون قطر كما يتدخل في شؤون البحرين. ويشير إلى رسالة المقيم السياسي إلى حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)، ويقول إن الشيخ وصل الآن إلى مفترق طرق فإما أن يلجأ إلى الحكومة البريطانية وإما أن يتوصل إلى تسوية مع الملك عبدالعزيز. ويذكر برايور أن الشيخ عبدالله في الواقع يدفع له سرا أتاوة سنوية، ويعرف أن سيفقد استقلاله مع مرور الزمن. ويقول برايور إن الوقت مناسب للتحرك. ويقترح إعلام الملك عبدالعزيز إلى أن التغلغل في قطر دون إذن من الحكومة البريطانية يخالف معاهدته معها. ومن المؤكد أن الحصول على تسهيلات للطيران من الملك عبدالعزيز سيكون أصعب بكثير من الحصول عليها من حاكم مستقل. ولا يشك برايور أن الشيخ عبدالله سيرضى بحماية بريطانيا لمدينة الدوحة، ويبين أن الوصول إلى الدوحة والدفاع عنها مسألة سهلة.

وبالنسبة لموضوع ولاية العهد يذكر برايور أن الشيخ حمد ابن الشيخ عبدالله رجل كفء. كما يعرب عن ثقته أن الشيخ سيمنح بريطانيا التسهيلات المطلوبة لسلاحها الجوي إذا حصل

على شيء من الحماية. ويبين أن تغلغل الملك عبدالعـزيز في قطر سيعنـي إحاطة البحرين بأراض معادية على شكل حدوة حصان.

RQ 5.03: 129-32

1930/08/07
CO 831/7/8 (6)

رسالة من أندرو رايـن Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يرفق راين عددا من المراسلات الـتـي جرت بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في حكومة نجد والحجاز من جهة وراين من جهـة أخـرى بخصوص الوضع العام على الحـدود بـين مملكتي الحجاز ونجد وشرقي الأردن.

ويذكر راين في رسـالـتـه أن المـلـك عبدالعزيز آل سعود أسرع في إلقاء الـلـوم كله على حكومة شرقي الأردن في رسالـة بعثها له بتاريخ ٢٣ يوليو (تموز)، وأن فؤاد حمزة قام بزيارته في جدة بتاريخ ١ أغسطس أثناء تعامله مع احتجاجات حكومة نجد على ما قام به الضابط عبدالله الريحاني Errihani التابع لشرقي الأردن. ويذكر راين أيضا أنه تحدث مع حمزة مطولا وأكد له أن الأسلوب الوحيد للتعامل مع الوضع القائم يكمن في تعاون الطرفين لحل الأمور المتنازع عليها في ضوء ما جاء في المادة الثالثة من اتفاقية حداء، وذلك باتخاذ الدولتين إجراءات أمنية علـى طرفي الحدود بينهما. وتشير الرسالة إلى أن بيك Colonel Peake حاول أن يتدخل بشأن الغارات المتبادلة.

وردا على اتهـام فؤاد حمزة للسلـطات الأردنية بالإهمال وعدم الـكفاءة في معالجة الوضع، أوضح راين أن هذه الاتـهامات لا تسهم في تهدئة الأوضاع ودعم الجهود الرامية لتحـقيق مستقـبل أفضل في العـلاقات بين الطرفـين. وفي لقاء آخر بـين راين وحمزة جرى في ٥ أغسطس قال حمزة إن ما قام به ابن مساعد والأمير النشمي ليس غارات على الأردن بل حملات تأديبية، لكن راين أصر على أنها غـارات. ثم أشار حمزة إلى قيام الطائرات البريطانية بالملاحقة في أراضي نجد والحجاز عبر الحدود مـع العراق بالرغم من استنـكار حكومـة الحجاز ونجد بشـدة لهذا العـمل، وطلـب أن يشمـل حق الملاحـقة الطرفين، فأعلمه راين أنـه لا يمكن لحكومة الحجاز ونجد اتخاذ هذا ذريعة لتقوم بالملاحقة عبر الحدود مع شرقي الأردن. ويوضح راين أن هذه المحادثات ساعدت على تنقية الأجواء.

ويعرض راين في رسالته فحوى ما قرأه في صحيفة «أم القرى» نقلا عمـا ذكـرتـه صحيفة «الأردن» *Ardan* في مقال لها بعنوان «القبائل البدوية» الإجراءات الصارمة التـي اتخذها مجلس العشائر في شرقـي الأردن بسجن عشرين رجلا من قبيلتي بني عطيـة

والحويطات وأحد شيوخ الشرارات لمشاركتهم في غزو القبائل النجدية، وطلب صحيفة «الأردن» من حكومة شرقي الأردن تخفيف أحكام السجن إلى دفع غرامات. وتلوم صحيفة «أم القرى» صحيفة «الأردن» لأنها لم تنشر أسماء هؤلاء الرجال حتى يتم التحقق من الخبر. وينهي راين رسالته بالإشارة إلى استمرار غارات الحدود بين الطرفين.

***AB 5.08: 246-51** *ABD 7.2.6: 462-63 *RSA 4.07: 357-58*

1930/08/11
FO 371/14483 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يبين راين أنه سبق أن بحث مع فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد موضوع الظروف التي يخضع العمل الدبلوماسي لها في جدة، وذلك باعتبار أن الملك عبدالعزيز آل سعود كان يكرس جزءا كبيرا من وقته في الطائف لإعادة تنظيم إدارة الحجاز وإعادة النظر في القوانين. وقد أثار حمزة الموضوع مرة أخرى وأعلم راين أن قرار تعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيرا للخارجية قد صدر، وأن الوزارة ستقسم إلى أربعة أقسام وسيقيم رؤساء هذه الأقسام في جدة أو سيسهل الاتصال بهم منها.

وذكر حمزة أنه يتوقع أن يستمر في الدور نفسه الذي يقوم به تجاه البعثات الأجنبية، كما ذكر أن الملك مجهد ويود أن يخفف العبء عن كاهله وأن سلطات واسعة ستنقل إلى الأمير فيصل الذي سيبقى في منصب النائب العام في الحجاز. ويشك راين في أن يتخلى الملك عن بعض سلطاته. وينقل عن «أم القرى» أنه أحدثت إدارة سياسية في الديوان الملكي يرأسها يوسف ياسين، ويرى راين أن هذا سيقوي مركز يوسف ياسين خاصة وأن الملك يثق به أكثر من ثقته بفؤاد حمزة. ولا يعتقد راين أن فؤاد حمزة ويوسف ياسين متكاتفان ضمن ما يسمى «المجموعة السورية».

1930/08/12
FO 371/14459 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازية إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٠م (كذا).

يشير فؤاد حمزة إلى محادثات سابقة جرت بينه وبين راين بشأن الوصول إلى فهم مشترك وإزالة أي اختلاف بين الحكومتين السعودية والبريطانية، ويبدي ملاحظة حول لهجة رسالة بعث بها راين إلى الملك

عبدالعزيز آل سعود بشأن شرقي الأردن حيث كانت اللهجة قاسية في صياغتها وتأثر الملك منها إلى حد كبير. ويقول إنه حاول التخفيف من أثر هذه الرسالة، ويوضح الملك عبدالعزيز أنه يفضل عدم تجاوز حدود معينة في المسائل المكتوبة، إذ تستدعي المادة المكتوبة الإجابة عليها بالطريقة نفسها. ومع أن الملك يرحب بأي اقتراح أو مشورة من راين، إلا أنه مضطر للإجابة على أي نقطة قوية تذكر كتابة. وهذا ما لا يرغبه الطرفان. ويؤكد فؤاد حمزة أن هدفه هو منع حدوث أي سوء تفاهم.

#CO 731/39/8

1930/08/13
FO 371/14459 (5)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة، غير مؤرخة، ومرفقة طي رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية الحجازية إلى راين، مؤرخة في ١٩ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يحيط الملك راين علما بتسلم رسالته المؤرخة في ٧ ربيع الأول الموافق ١ أغسطس بشأن الوضع الحدودي مع إمارة شرقي الأردن، ويشير إلى أن عدم معرفة راين بخفايا الأمور تؤدي إلى أحكام واستنتاجات خاطئة. لذلك فإن الملك لن يجيب على رسالة راين نقطة بعد نقطة، بل سيوضح الخطوط الرئيسية للموضوع.

ويذكر الملك عبدالعزيز أنه بعد إحالة مسألة المنهوبات إلى الحكومة البريطانية وحضور مكدونل M. S. MacDonnell فإن الماضي لا يهمه، بل هو ينظر إلى الحاضر والمستقبل، ولذلك فإن ما ورد في رسالته لم يكن هدفه سوى الاستفسار عن وجهة نظر الحكومة البريطانية فيما يتعلق بما تتخذه من إجراءات لمنع وقوع الغارات حاضرا ومستقبلا. ويذكر الملك أن العبرة بالنتائج وأن نتائج الإجراءات التي اتخذتها حكومة شرقي الأردن لمنع الغارات ليست على المستوى المطلوب مقارنة بما بذلت حكومة الحجاز ونجد، كما أنها غير مرضية وغير مقنعة للأهالي. ويضيف أنه بعد حادثتي الأمير النشمي والأمير ابن مساعد والتعليمات التي أصدرها الملك لمنع الغارات، لم يقع من قبائل الحجاز ونجد شيء يماثل ما وقع من قبائل شرقي الأردن رغم ما اتخذت السلطات هناك من إجراءات.

ثم يتحدث الملك عن حادثتي النشمي وابن مساعد اللتين كثيرا ما يشير راين إليهما، فيقول إن الرجلين كانا مسؤولين عن حفظ السلام والأمن داخل حدود المملكة الحجازية، حيث كثرت الغارات وكان لزاما تطبيق الأحكام العرفية في المنطقة. ويذكر

أن الغارات التي شنتها قبائل شرقي الأردن على حكومة نجد كانت تتطلب إجراءات شديدة تم إبلاغها إلى وليم بوند William L. Bond الوكيل البريطاني في جدة في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) من العام الفائت، وأن مهمة ابن مساعد والنشمي كانت محددة بحفظ الأمن، ومعاقبة مثيري التمرد والقبائل المعتدية من الجانبين، واتخاذ إجراءات صارمة داخل أراضي مملكة الحجاز. ويصف الملك ما قام به الرجلان بأنه إجراء عقابي لمنع التمرد وتحرير جزء من أراضي الحجاز حاصرته قبائل شرقي الأردن.

ويوضح الملك أنه لم يقم دليل على أن ابن مساعد والنشمي اجتازا الحدود مع شرقي الأردن ولا يؤخذ عليهما ذلك إن فعلوا وهم يتعقبون الجناة، طبقا للتحفظات المقدمة في مذكرة وزير الخارجية السعودية المؤرخة في ٣ ربيع الأول ١٣٤٨هـ الموافق ١٠ يوليو (تموز) ١٩٩م.

ويختتم الملك رسالته بالحديث عن الترتيبات التي أشار راين إلى اتخاذها وفقا لاتفاقية حداء، ويبين أن تنفيذ الاتفاقية أمر مرغوب فيه بين الحكومتين، ولكن نسبة لسلوكيات إمارة شرقي الأردن تجاه حكومة الحجاز ونجد وإخفاق الإجراءات التي اتخذت لمنع الغارات فإنه يفضل الانتظار لحين أن ينجلي الموقف.

1930/08/13
R/15/6/39 (1)

رسالة من برترام توماس Bertram Thomas وزير مالية مسقط إلى ترنشارد فاول Major Trenchard C. Fowle الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م وتحمل توقيع توماس نفسه.

تفيد الرسالة أن الشيخ معضد بن ديين قتل أخاه الشيخ سالم بن ديين واستولى على زعامة بني كعب، وتشير الرسالة إلى تزايد الاهتمام البريطاني بالبريمي نظرا لأهميتها الاستراتيجية لسلاح الجو البريطاني. كما يضيف توماس حاشية بخط يده تقول إن وكيل الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى البريمي وجمع الزكاة من قبائل نعيم والعوامر والدروع وبني قتب في الظاهرة حول البريمي، واسم الوكيل سعيد وقد يكون الشخص نفسه الذي أرسله عبدالله بن جلوي عام ١٩٢٧م.

AB 15.01: 29

1930/08/14
FO 371/14459 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادر في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

ينقل المقتطف خبر إقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين بريطانيا ومملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بعد أن عينت بريطانيا أندرو راين Sir Andrew Ryan وزيرا مفوضا لها

في جدة، وعين الملك عبدالعزيز آل سعود حافظ وهبة وزيرا مفوضا له في لندن وقد شارك حمزة في العام السابق في اللقاء بين الملك عبدالعزيز والملك فيصل بن الحسين ملك العراق. وتنسب الصحيفة إلى حافظ وهبة إنكاره أن يكون للملك عبدالعزيز أي نوايا عدوانية ضد العراق أو فلسطين أو شرقي الأردن حيث إنه يكن المحبة للحكومة البريطانية وكذلك الحال بالنسبة لجيرانه ويرغب في تطوير دولته في جو مفعم بالأمن.

RSA 4.07: 364

1930/08/06-14
FO 371/14459 (1)

مقتطف من أحد أعداد صحيفة «ديلي تلغراف» *Daily Telegraph* الصادرة بين ٦-١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يقول المقتطف إن الصحيفة لم تحصل على أي تأكيدات من الجهات المطلعة في لندن عن توقع حدوث قلاقل خطيرة في شرقي الأردن. إلا أنه يشير إلى وجود شيء من التوتر على الحدود يعزوه إلى انطلاق بعض الغارات من شرقي الأردن داخل أراضي الملك عبدالعزيز آل سعود. وتقول الصحيفة إن الغزو أمر مألوف في الجزيرة العربية وقد استخدمت الحكومة البريطانية نفوذها للحد منه قدر الإمكان.

RSA 4.07: 364

1930/08/06-14
FO 371/14459 (1)

مقتطف من أحد أعداد صحيفة «ديلي ميل» *Daily Mail* الصادرة بين ٦-١٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يزعم المقتطف أن الملك عبدالعزيز كان يتقاضى معونة سنوية من بريطانيا لقاء محافظته على الأمن، وأنه يثير قلاقل كبيرة على الحدود الفلسطينية ولديه خطط جاهزة للهجوم على شرقي الأردن. ويستطيع الملك عبدالعزيز حسبما تذكر الصحيفة تجنيد عدد من الرجال قد يصل إلى ثلاثمائة ألف (وأغلبهم من الفرسان). وفي سياق النبأ تتحدث الصحيفة عن استيلاء الملك عبدالعزيز على الحجاز من الملك حسين والد فيصل ملك العراق وعبدالله أمير شرقي الأردن. وقد غادرت باخرة تحمل خمسمائة طن من الذخيرة والأسلحة بولندا متجهة إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بإذن من عصبة الأمم وبريطانيا وفرنسا.

RSA 4.07: 363

1930/08/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع رئيس الكتبة المفوض بأعمال الوكيل السياسي البريطاني.

يرد في الأخبار ذكر الموضع الحالي الموجود فيه إبراهيم بن عرفج وتحركاته

المتوقعة. فقد كان في الحفر ثم انتقل إلى الصفاة أو الصبيحية ومنها إلى شطف Shattuf (يعتقد أنها شظف) للالتحاق بالعوازم المخيمين هناك.

PDPG 9: 247-49

1930/08/16
R/15/2/1498 (3)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع المساعد الهندي في غياب الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ أغسطس ١٩٣٠م.

تفيد أخبار البحرين أن الملك عبدالعزيز آل سعود أمر يعقوب الهاجري مدير الأشغال العامة ببناء حصون في السبخة في الصرار مركز العجمان وفي عريعر قرب العقير وفي رأس تنورة وقرية والصفاة والحفر.

PDPG 9: 255-57

1930/08/19
CO 831/7/8 (8)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني في عَمَّان إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن بالنيابة، القدس، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومرفقة طي مراسلة من المندوب السامي بالنيابة مؤرخة في ٢٣ أغسطس.

يشير كوكس إلى برقية وزير الخارجية رقم ٥٣ المؤرخة ي ١٤ أغسطس ويورد في رسالته هذه قائمة مفصلة بالمنهوبات التي أعادتها بعض قبائل شرقي الأردن وبالعقوبات التي طبقت بحق بعض الأشخاص في الفترة بين ١٩٢٦-١٩٣٠م، وكذلك بالقضايا التي طويت لعدم توافر الأدلة. وتذكر القائمة عدد الإبل وبعض الممتلكات الأخرى التي سلمت إلى أصحابها أو إلى السلطات النجدية والتي استعيدت من عودة العطنة ومتعب بن جازي وحمد بن جازي وتويحة وزعل بن مطلق والعطون والدمانية وبني عطية والجوازي والزوايدة والطقيقات والفحامين، وتبين القائمة تواريخ تسليم هذه المنهوبات والجهات التي سلمت إليها. وتذكر قائمة العقوبات تاريخ كل عقوبة والأشخاص الذين أنزلت بهم وهم داغش أبو تايه من الحويطات وفهد بن طراد من بني صخر وزعل بن مطلق من الحويطات وحميدي أبو تايه من الحويطات وقاسم بن ربيعة من الحويطات وتركي بن مفلح من بني صخر وعذوب بن زبن من بني صخر وجميعان بن جميعان من بني عطية وحامد بن عبطة من هاجية Hajaya وفلاح بن مدعان ibn Madaan وقاسم بن عواد من الطقيقات من الحويطات وحمد الطقيقي من الطقيقات ومحمد بن مطلق من الزوايدة وكريم بن زعل وفليو الشراري وفلاح الهمش الشراري وبخيت الدراوشة ورتعان بن دياب وآخرون لا تذكر القائمة أسماءهم. وتبين القائمة القبائل التي ينتمي هؤلاء إليها.

كما تتضمن قائمة القضايا التي نظر فيها مجلس العشائر وتاريخ النظر في كل قضية والقبائل والأشخاص ذوي العلاقة، وتشمل القبائل بني صخر والحويطات والهموش من الشرارات ونوفل من بني صخر وبني عطية والعجالين من الحويطات والشرارات والنواصرة والدراوشة من الحويطات. أما الأشخاص المذكورون فهم عناد بن عبطان ومقبول العرود وسحيمان النوفل ومحمد بن فرحان وهويمل القطة ومحمد الشويكي. ويوضح كوكس أن مجلس العشائر حدد منطقة تقع على الحدود الجنوبية الشرقية واعتبرها منطقة مغلقة، وأعلن أن أي بدوي يتجول في هذه المنطقة سوف يعتبر طرفا معاديا ويتعرض لإطلاق النار.

ويقر كوكس أن مجلس العشائر قد ارتكب بعض الأخطاء في تحكيم القضايا، ويذكر أنه سيتم تصحيح هذه الأخطاء. وينقل كوكس امتداح بيك Lieut.-Col. Peake للأمير شاكر في دوره كرئيس لمجلس العشائر، ويتطرق كوكس إلى القضية التي أثيرت ضد الأمير شاكر بن زيد في برقية من أندرو راين Sir Andrew Ryan مؤرخة في ١ أغسطس ١٩٣٠م ينقل فيها عن الملك عبدالعزيز آل سعود أن الأمير شاكر يحرض القبائل في شرقي الأردن على مهاجمة القبائل النجدية، ويعبر عن اعتقاده أن التهمة خالية من الصحة وأن الملك عبدالعزيز تلقى الأخبار من قبيلة بني عطية النجدية التي عبرت الحدود إلى شرقي الأردن ثم قامت من هناك بالإغارة على نجد، وهي بالتالي تحاول كسب رضا الملك عبدالعزيز. ويضيف كوكس أن القوات البريطانية قد استخدمت لتجنب الغارات، ورفعت توصية بوضع ضابط استخبارات بريطاني على الحدود مع قوة مسلحة محدودة.

ويقول كوكس إن على الملك عبدالعزيز أن يدرك أن الحكومة البريطانية والأمير عبدالله بن الحسين يبذلان كل ما في وسعهما لمنع الغارات، بينما لم يعوض الملك عبدالعزيز عن الأضرار التي أوقعها رجال قبائله. ويورد كوكس في رسالته تفاصيل عن الغارات الثمان الأخيرة التي أشار إليها أندرو راين Sir Andrew Ryan في برقيته المؤرخة في ١ أغسطس، ويرد في سياق الحديث عن هذه الغارات اسم كل من أبو جويبات ومطلوح العطنة ومحمد الأسود وعلي بن نعم ibn Naam ونواف العواجي وسويد بن تمام وداهش بن دعسان وعودة العطنة وحمود بن فرحان ومفلح مقوي الشراري ودميجان بن عيد، كما يرد ذكر عشائر وقبائل الزماهرة والمشاهير والنواصرة من الحويطات والشرارات والحويطات وبني عطية وتويحة والحوازم. وترد أيضا إشارة إلى مكدونل MacDonnell. ويذكر كوكس غارتين جديدتين حيث قام رجال من الشرارات والمصبحين Msabbaheen والعطون بقيادة سنان العطنة ودباح بن عيد

المصبح بغارات على شرارات نجد، وقام رجال من المصبحين وبني عطية بقيادة دهسان ابن مبارك بالإغارة على قبائل نجدية قرب الجوف. ويذكر كوكس أنه ينوي أن يصر في طلبه من الأمير عبدالله أن يعيد بني عطية والشرارات إلى نجد بسبب سوء تصرفاتهما.

***AB 5.08: 257-64** *ABD 7.2.6: 472-79*

1930/08/20
FO 371/14483 (1)

مذكرة من السفير البريطاني في برلين إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير السفير إلى رسالة آرثر هندرسون Arthur Hendetson وزير الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢٩م ويذكر أنه تمت الموافقة على معاهدة الصداقة بين الحجاز ونجد من جهة وألمانيا من جهة أخرى وذلك بموجب قانون ألماني مؤرخ في ٢٨ يوليو (تموز) ١٩٣٠م. ويسري مفعول هذا القانون اعتبارا من ١٤ أغسطس.

1930/08/21
L/P&S/10/1177 (7)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع كرونينج J. Croning نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يذكر الملخص أن الشيخين سلمان ومبارك ابني نائب حاكم البحرين قاما بزيارة الأمير عبدالله بن جلوي أمير منطقة الأحساء. كما يذكر الملخص أن الشريف إبراهيم دبوي Lieut.-Col. Sharif Ibrahim Depuis الذي كان قنصلا لفرنسا في جدة وصل إلى البحرين برفقة صحفي فرنسي عن طريق جدة وجيبوتي والصومال.

ويقول الملخص إن محمد البدر قريب فيصل الدويش عاد من زيارته للملك عبدالعزيز آل سعود في مكة المكرمة، وأنه اعتذر عن قبول مشيخة عِلْوى من مطير التي عرضها الملك عليه. وتوجه هزاع وهو قريب آخر من أقارب الدويش والحميدي أصغر أبناء الدويش إلى الطائف للشفاعة لفيصل الدويش. أما أكبر أبنائه بندر فقد تخلى عن فكرة التوجه إلى الطائف (للشكوى من ابن عرفج).

وعلى صعيد آخر، استدعى ابن جلوي شيوخ العجمان وعِلْوى من مطير ولكنهم باستثناء فيصل الشبلان رفضوا التوجه إليه خوفا من التعرض للأذى. ومن جهة ثالثة شيد الملك عبدالعزيز حصنا صغيرا في نطاع وكان قد أمر بتدمير الصرار قرية الإخوان القريبة من نطاع ما عدا المسجد. وينوي الملك بناء حصون صغيرة في خمسة أماكن أخرى.

***PDPG 9: 211-17**

1930/08/23
CO 831/7/8 (4)

رسالة من المندوب السامي البريطاني بالنيابة في القدس تحمل توقيعه، موجهة إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يذكر المندوب السامي البريطاني بالنيابة في رسالته مقدار التعويضات التي تم تحويلها إلى بعض القبائل في نجد وبلغت ١٣٨٨ رأسا من الإبل وكمية من الذهب، وكذلك يذكر أحكام السجن والغرامات التي لحقت ببعض المشتركين في الغارات المنطلقة من شرقي الأردن. ويوضح المندوب السامي بالنيابة أن تعاون السلطات النجدية الحجازية كان محدودا، وأن مجلس العشائر يصادف صعوبات جمة عند قيامه بالتحقيق الخاص بالمطالب. كما أن الأمير عبدالله بن الحسين يتعاون مع الحكومة البريطانية لوضع حد لغارات قبائل شرقي الأردن. ويضيف المندوب السامي بالنيابة تعليقا على الاتهام الموجه من الملك عبدالعزيز إلى الأمير شاكر بن زيد أن الملك عبدالعزيز استقى أخباره من رجال من قبيلة بني عطية التابعة لنجد كانوا قد انتقلوا إلى شرقي الأردن ويريدون الآن كسب رضاه بنشر شائعات مغرضة عن الأمير شاكر. وتعالج الرسالة الشكاوى الأخرى الخاصة بالغارات.

***AB 5.08: 253-56** *ABD 7.2.6: 468-71*

1930/08/23
CO 731/7/8 (2)

برقية من اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير باسفيلد إلى برقيتي جدة رقمي ١٤٢ و١٤٣ حول موضوع الغارات من شرقي الأردن على نجد ويقول إن الحكومة البريطانية توافق بشكل عام على النتائج التي تم التوصل إليها في الفقرة السادسة من البرقية رقم ١٤٣ وتشعر أنه يجب تقديم وصف كامل للخطوات التي تم اتخاذها في شرقي الأردن لمنع الغارات على نجد وذلك للاستعانة به عند الرد بشكل كامل على مذكرة حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويبدو أن هذه الخطوات تشمل تشكيل مجلس العشائر وتزويد سرية قوات الحدود بالآليات وإغلاق منطقة في جنوب شرقي الأردن إضافة إلى الإجراءات الأخرى المشار إليها في برقية المندوب السامي بالنيابة المؤرخة في ٧ أغسطس ١٩٣٠م. ويطلب باسفيلد تزويده بأية معلومات إضافية لما ذكر في برقية المندوب السامي بالنيابة المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) حول الإجراءات المطبقة في الوقت الراهن لمنع الغارات، إضافة إلى رأي مستشاري المندوب السامي في مدى فعالية هذه الإجراءات والرأي الشخصي للمقيم البريطاني وآمر القوات بالنيابة في مدى كفاءة الإجراءات الوقائية الحالية.

ويطلب وزير المستعمرات التأكد من صحة الشكاوى النجدية الأخيرة، ومعرفة ما إذا كان لدى مكدونل MacDonnell أي اعتراض على الاقتراح الوارد في برقية الوزير المفوض في جدة رقم ١٤٣، والتأكد مما إذا كانت حكومة شرقي الأردن توافق على قيام مكدونل بالتحقيق في الغارات الأخيرة، والاستمرار في التحقيقات المحلية المتعلقة بالشكاوى المذكورة.

1930/08/24
FO 371/14459 (2)

نسخة رسالة من سيسيل هوب جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، إلى وكيل الخارجية الحجازية، مؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، ومعها مذكرة داخلية من وزارة الخارجية البريطانية تلخصها، وقد وقع كل من وارنر C. F. A. Warner وجورج رندل George W. Rendel على المذكرة بالأحرف الأولى بتاريخ ١٨ و٣٠ سبتمبر (أيلول).

يشير هوب-جيل إلى الفقرة الثانية من رسالة أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرخة في ١ أغسطس، ويذكر أن حكومته وجهته أن يذكر أن حكومة شرقي الأردن اتخذت إجراءات لمنع الغارات القبلية، فقد أغلق الأمير عبدالله بن الحسين المنطقة التي تقع بين الحدود وخط سكة الحديد، وأمر بمعاقبة أي بدوي يُضبط في هذ المنطقة المحظورة بما في ذلك إطلاق النار عليه. كما أنه منح الوحدات البريطانية على الحدود حق القبض على المخالفين. ويعد هوب-جيل بإرسال جواب مفصل على مذكرة وكيل الخارجية المؤرخة في ٢٥ أغسطس (كذا!).

1930/08/27
R/15/1/567 (1)

رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أغسطس (آب) ١١٩٣٠م.

يشير هوب-جيل إلى رسالة هندرسون رقم ٢٤٢ المؤرخة في ١٧ يوليو (تموز) ويفيد أن صحيفة «أم القرى» نشرت في آخر أعدادها نفيا لما نشرته صحيفة «الأهرام» القاهرية نقلا عن مراسلها في صنعاء الذي مفاده أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيقوم في القريب بتعبئة جيش لغزو اليمن. ويضيف هوب-جيل أن هذا النفي الذي نسبته الصحيفة إلى مصادر عليمة والذي وصف ما نشرته الصحيفة القاهرية بأنه كاذب يعد نفيا رسميا بسبب طبيعة صحيفة «أم القرى» الرسمية.

ويعبر هوب-جيل في الرسالة نفسها عن أمله في أن تتاح له فرصة الكتابة عن إعادة تنظيم قوات الحجاز ونجد والتي يجري التفكير فيها في الوقت الراهن وأيضا حول توزيع الإمدادات الضخمة من الأسلحة والذخائر

المتوقع وصولها والكيفية التي تم بها دفع ثمن هذه الأسلحة والذخائر في بولندا حيث يعتقد أن الملك عبدالعزيز في موقف مالي لا يسمح له بمثل هذه المشتريات الكثيرة والمكلفة.

1930/08/28
CO 831/7/8 (4)

رسالة من كوكس C. H. T. Cox المقيم البريطاني في عَمَّان تحمل توقيعه، موجهة إلى المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، مؤرخة في ٢٨ أغسطس (آب) ١٩٣٠م.

يشير المقيم البريطاني إلى رسالة وزير المستعمرات رقم ٥٩ المؤرخة في ٢٣ أغسطس ويشير إلى أن القوات البريطانية والفيلق العربي يبذلان جهودا خاصة لوقف الغارات على نجد التي تقوم بها قبائل شرقي الأردن، ويذكر تفاصيل عن الانتشار الحالي لهذه القوات ويوصي بالإسراع في تعيين ضابط استخبارات بريطاني وتنفيذ ما اقترحه جون تشانسلر Sir John Chancellor في مراسلته المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٣٠م من تخصيص أموال خاصة للاستخبارات. كما يوصي كوكس بتزويد شيوخ القبائل بجهاز لاسلكي لإبلاغ أي معلومات عن غارات متوقعة إلى ضابط الاستخبارات، وتعيين موظف بريطاني في مجلس العشائر.

ويذكر كوكس أنه خلافا لما قاله الملك عبدالعزيز بأن غارات مواطنيه قد توقفت، فقد حدثت ثلاث غارات جديدة. وحسب قوله تشعر قبائل شرقي الأردن بأنها غبنت إذ تم إنزال العقوبة بها لكن لم تعد أي من المنهوبات المأخوذة منها. ويرى كوكس أن الملك عبدالعزيز يتعمد نزع ثقة قبائل شرقي الأردن بأميرها ويرحب بهذه القبائل في الأراضي النجدية. ويضيف كوكس أن عمل مجلس العشائر أعيق بسبب غياب المدعين والشهود، وأنه لاينبغي انتقاد الأميرعبدالله بن الحسين والأمير شاكر بن زيد فهما يبذلان جهودهما لكبح جماح قبائلهما.

وتورد الرسالة قائمة بالغارات التي حدثت مؤخرا، ولايعتقد الأمير عبدالله أن من المستحسن أن يبدأ مكدونل MacDonnell بالتحقيق في الغارات الأخيرة. ويضيف كوكس بعض المعلومات عن هذه الغارات لما سبق أن ذكره في رسالته المؤرخة في ١٩ أغسطس، موضحا أن الإبل التي نهبت من جماعة مطلق العطنة قد أعيدت إلى ممثل أمير كاف وأن داهش بن دعسان، وعلي المغني أخا مفلح دميجان الجميعان، ودميجان الحمدان، وسنان العطنة، وحسين بن مبارك موجودون في السجن في انتظار محاكمتهم. ويقول كوكس إن مكدونل طلب إرسال وكيل حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى عَمَّان فورا لكنه لم يصل بعد.

AB 5.08: 265-68

1930/08/16-31
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يذكر الوكيل السياسي البريطاني في الكويت أنه تلقى رسالة من حافظ وهبة وزير الملك عبدالعزيز آل سعود المفوض في لندن حيث يتبادل وهبة والوكيل السياسي البريطاني الرسائل الشخصية بصورة منتظمة. ويشير دكسون كذلك إلى أن ابن عرفج لم يقم بزيارة الصبيحية خلال الفترة التي تغطيها النشرة الإخبارية ولكنه زار الوفرة وهو يخيم فيها حاليا. وقد أرسل رسالة إلى الوكيل السياسي البريطاني حول الإبل النجدية التي يقال إن بعض العوازم سرقوها من الكويت. كما طلب الملك عبدالعزيز من شيخ الكويت السماح لوكيله ابن منصور أن يعبر الحدود الكويتية لجمع زكاة الإبل من أفراد قبيلة حرب الموجودين فيها. وقام ابن منصور بجمع الزكاة من قبائل الأحساء. وأرسل الأمير عبدالله بن جلوي ابن مكراد أحد شيوخ العجمان لمساعدة ابن منصور.

PDPG 9: 251-54

1930/08
CO 831/11/1 (1)

مقتطف خاص بعودة العطنة من تقرير أعدته هيئة الاستخبارات الجوية البريطانية في القدس في أغسطس (آب) ١٩٣٠ م.

يفيد المقتطف أن سلطات شرقي الأردن تود إلقاء القبض على عودة العطنة وهو شيخ من صغار شيوخ الحويطات لتزعمه الغارات ضد نجد والحجاز ومنها الغارة التي شنت على تيماء في مايو (أيار) ١٩٣٠م. ويذكر المقتطف أن عودة العطنة الآن في حماية عبد الواحد أمير العلا الذي وعده بالحماية بعد أن أعطاه رأسين من الإبل.

AB 5.09: 343

1930/09/01
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣١ أغسطس (آب) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع المساعد الهندي في غياب الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تفيد أخبار الوكالة السياسية البريطانية في البحرين أن عبدالله بن جلوي أمير الأحساء كتب إلى نائب حاكم البحرين يطلب منه تسليم شخصين من الأحساء متهمين بالسرقة. وبعد استشارة الوكيل السياسي البريطاني رد شيخ البحرين بالرفض متعللا بأن البحرين هي الموقع الطبيعي للمحاكمة.

PDPG 9: 259-60

1930/09/05
R/15/5/109 (2)

مسودة رسالة من وليمز O. G. R. Williams، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى

كل من وكيل وزارة الخارجية البريطانية ووكيل وزارة الهند، مؤرخة في ٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

بناء على تعليمات اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، يشير وليمز إلى رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ٢٤ يوليو (تموز) ويوضح الخطوط العامة للسياسة الخارجية البريطانية حول مستقبل الكويت وعلاقتها مع كل من نجد والعراق، فقد اقترح يونج Major Young المندوب السامي البريطاني على العراق بالنيابة أن تساعد الحكومة البريطانية الاتجاه الذي يدعو إلى قيام العراق بضم الكويت، لكن هذا سيعني اتخاذ السياسة البريطانية مجرى معاكسا لما كانت عليه فقد كانت اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الدفاع الإمبراطوري البريطانية قد أوصت بعدم اعتبار الكويت مرتبطة بالعراق، بل ترى أن من الأصلح الإبقاء على وضعها وتأجيل إعلانها محمية رسمية بريطانية إلى أن تحين الظروف المناسبة. ولايرى باسفيلد مبررا لتغيير هذه السياسة.

ويبين وليمز مثالب تأييد الاتحاد بين العراق والكويت، ومنها الخوف من انتشار عدوى الوحدة، ومن شعور حكام المحميات الأخرى من أن قوة بريطانيا تتضاءل وأن من الخير لهم بالتالي السعي للحصول على الحماية من الملك عبدالعزيز آل سعود أو غيره من الحكام العرب الأقوياء. لذلك يوصي باسفيلد باستمرار استقلال الكويت التام عن كل من نجد والعراق، لكنه يطلب رأي كل من هندرسون Henderson وزير المستعمرات البريطانية وبن Benn وزير الهند بعد أن تلقى رأي وزارة الطيران البريطانية.

AB 9.07: 161-62

1930/09/09
CO 831/7/8 (4)

رسالة موقعة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يشير رندل إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ويرسل طي رسالته نسخة من الاحتجاجات التي وصلت من الملك عبدالعزيز ووزير خارجية مملكة الحجاز ونجد بالنيابة وإجابة أندرو راين Sir Andrew Ryan عليها، وذلك بناء على طلب آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية الذي يطلب موافاته بنسخ من تقارير ديفيس Sir S. Davis حول الموضوع، ويوصي بأن يعقد اجتماع عاجل لممثلين عن الإدارات المعنية لصياغة رد موجه إلى حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. ويوصي بأن يتضمن الرد الإجراءات الجديدة الهادفة إلى تحسين الوضع بالنسبة للغارات والتي جرى بحثها في اجتماع ضم ممثلين عن وزارات مختلفة مع جون تشانسلر Sir John Chancellor، وأن يجري

مكدونـل MacDonnell تحقيقا مباشرا فـي الغارات الجديدة.

وقد أشار فؤاد حمزة في حديـث مـع راين إلى ادعاء نسبه إلى الحكومة البريطانية تعطي بموجبه الحق للقوات الجوية البريطانية بعبور الحدود العراقية النجدية لملاحقة المغيرين من النجديين. ويفيد رندل أن الحـكـومـة البريطانية لم تقم بتفسير المادة السادسة مـن اتفاقية بحرة على أنها تنطبق في حال حدوث خرق للحدود العراقية من قبل قوات نجدية منظمة لا يرغب الملك عبدالعزيز في منعـه أو لا يتمكن من منعه. وتقول الرسالـة إن هندرسون يعتبر إشارة فؤاد حمزة إلى هـذه القضية وإلى المادة السادسة من اتفاقية بحرة وقوله في الوقت نفسه إن غارات قبائل شرقي الأردن اتخذت حجم الهجمات المنظمة أمر له دلالته. ويقترح رندل على اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات أن يتضمن تقرير ديفيس أي معلومات متوافرة تساعـد في الرد على حكومة الحجاز ونجد فيما يتعلق بهذه المسألة.

AB 5.08: 269-72

1930/09/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفتـرة بـين ١-١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسـون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تـتضـمن الأخـبـار إشارة إلـى توجـه عبداللطيف مدير جمارك الكويت السابق إلى سورية الـتي ينوي الـتوجه منـها إلى الملـك عبدالـعزيز آل سعود لمسـاعدته في دفع دين عليـه لشيخ المحـمرة. ويضيـف دكسون أن عبدالـله بن منصور يـقوم بجمع الزكـاة من العوازم، وقد أرسل رسالة إلى شيخ الكويت يقول فيها إنه لا يستطيع عبور الحدود الكويتية دون تلقي تعليمات صريحة من الملك عبدالعزيز أو من الأمير عبـدالله بن جلوي تطلـب منه ذلك، لـكنه أرسـل أحد رجالـه إلى داخل الأراضي الكويتية لجمع الزكاة من قبيلة حرب. وقد اشتكى الشيخ حتوش السويط إلى الوكيل السياسي البريطاني من ابن عرفج وكيل الملك عبدالعزيز الذي صادر منه بعيرا أهداه إياه جون جلوب Captain John Glubb وكان البعير من إبل ابن مشهـور. ويعود الخلاف حول مدى تطبيق أحكام العرف البدوي في هذه المسألة.

PDPG 9: 277-80

1930/09/19
FO 371/14460 (10)

تقرير من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill نائب القنصل البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن شـهـري يـولـيـو وأغسطس (تموز - آب) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة سرية من هوب-جيل إلى هندرسون، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

جاء في التقرير في باب الشؤون الداخلية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قضى شهر يوليو في الطائف، عاصمته الصيفية، حيث اجتمع بالأمراء والمستشارين لمناقشة التنظيمات الداخلية الجديدة وخاصة تكوين مفتشية عامة للدوائر الحكومية. ويغطي التقرير شائعات عن نية الملك إطلاق لقب خليفة المسلمين على نفسه، واحتجاج مجمع للشيعة في الهند ضد سيادة نظام الملك الوهابي على مقدسات المسلمين في الحجاز، ويشير التقرير إلى اعتناق هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby مع أوروبيين آخرين الإسلام. وفي مجال الزراعة يشير التقرير إلى مشروعات توطين البدو في الهجر، وطلب الوزير المفوض البريطاني السماح لمكتب الجراد الدولي في دمشق إرسال بعثة علمية لدراسة تكاثر الجراد في نجد.

وعلى الصعيد المالي يبين التقرير الضائقة المالية للحكومة وتأخرها في دفع ثمن الأسلحة والذخيرة التي حصلت عليها من حكومة الهند البريطانية ودفع مستحقات شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company، وامتناع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وبنك التجارة الهولندي The Netherland Trading Society عن تقديم مزيد من الأموال، وطلب الملك وساطة بريطانيا لتسهيل شرائه حاجياته من إنجلترا، ورفض البحرين طلب الملك عبدالعزيز إعفاءه من رسم العبور على البضائع التي تصله عبر البحرين. كما يبين التقرير كساد التجارة خارج موسم الحج. أما على الصعيد الاجتماعي فينقل التقرير عن صحيفة «أم القرى» أن الحكومة أحالت إلى مجلس الشورى مشروع قانون يجبر كل البالغين على الزواج.

ويغطي الباب الثاني المسائل الحدودية التي تخص الغارات القبلية مع قبائل شرقي الأردن، فيتحدث التقرير عن الاستعدادات للتحقيق الذي سيقوم به مكدونل MacDonnell، ويذكر أن حكومة شرقي الأردن عينت السيد أديب الكايد وكيلا لها، وأن الشيخ عبدالعزيز الوكيل الحجازي وسكرتيره تميمي غادرا جدة متوجهين إلى عمان، ورفضت الحكومة الحجازية أي مسؤولية عن غارات ابن مشهور.

ويذكر التقرير استمرار الغارات على نطاق ضيق على الحدود مع شرقي الأردن، وإشارة الملك عبدالعزيز في رسالة إلى الوزير المفوض البريطاني إلى الوضع المتأزم على الحدود وتحول الغارات إلى حملات منظمة. كما يشير التقرير إلى جواب أندرو راين Sir Andrew Ryan على هذه الرسالة، كما طلبت الحكومة البريطانية من القائم بالأعمال في جدة إرسال رد مؤقت موضحا الخطوات التي قام بها الأمير عبدالله بن الحسين لمنع الغارات. ويشير التقرير أيضا إلى احتجاج

الحكومة الحجازية على تصرفات عبدالله الريحاني من ضباط شرقي الأردن في مخفر القريات الحدودي.

وبالنسبة للعراق، يبين التقرير أن الأوساط الحجازية لم تبد أي تعليق على المعاهدة الإنجليزية العراقية، وأن وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد كتب إلى نظيره العراقي مبينا أن حكومته لم يعد لديها اعتراض على توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار. ويذكر التقرير استلام شيك بمبلغ عشرة آلاف جنية استرليني من الحكومة الحجازية النجدية بعد قبول الملك عبدالعزيز بحكم الملك فيصل في مسألة التعويضات المستحقة للعراق من الحجاز ونجد عن الغارات الماضية. وقد أرسل فؤاد حمزة رسالة إلى نوري السعيد حول الموضوع توضح أن قيمة مطالب نجد تبلغ عشرين ألف جنيه. ويذكر التقرير احتجاجات بريطانية-عراقية على تصرفات بعض مسؤولي حكومة الحجاز ونجد على الحدود، كما يذكر رسالة العفو عن ابن مشهور التي أرسلها الملك عبدالعزيز إلى الملك فيصل ملك العراق.

ويتعرض التقرير لموضوع المقاطعة التجارية ضد الكويت، ويذكر أنه لم يتحقق أي تقدم في هذا الصدد، كما يذكر تزايد نشاط ابن عرفج المسؤول الذي وضعه الملك عبدالعزيز على الحدود مع الكويت. ويتحدث التقرير عن ذيوع شائعات عن احتمال مهاجمة الملك لليمن. واستغناء الملك عن خدمات محمود نديم الذي له علاقة بتطلعات الملك عبدالعزيز بالنسبة لليمن.

أما الباب الثالث فيتناول العلاقات الدولية حيث يغطي التقرير نشاطات المفوضية البريطانية الدبلوماسية مع وزارة الخارجية الحجازية النجدية، وسفر أندرو راين في إجازة وتولي هوب-جيل مهمة القائم بالأعمال، وسفر حافظ وهبة إلى لندن ليكون وزيرا مفوضا للملك عبدالعزيز هناك، وتصديق حكومة الحجاز ونجد للمعاهدة البريدية العالمية.

وبشأن العلاقة مع فرنسا أشار التقرير إلى عدم استعداد الملك لمنح الفرنسيين حق تحرير الرقيق كما فعل مع البريطانيين وبالتالي إلى حتمية فشل الجهود الرامية إلى إبرام معاهدة صداقة بينه وبين فرنسا، وإلى سفر ميغريه Maigret القائم بالأعمال الفرنسي إلى اليمن في مهمة دبلوماسية. ويجد الإيطاليون العائق نفسه الذي واجه الفرنسيين في إبرام معاهدة صداقة مع الملك عبدالعزيز وقد شاعت أقوال عن تقلص اهتمامهم باليمن.

أما ألمانيا فقد وقعت معاهدة صداقة مع الحجاز ونجد في القاهرة في ٢٦ أبريل ١٩٢٩م وأرسلت وزيرها المفوض في أديس أبابا إلى اليمن للغرض نفسه. أمّا ما يخص بولندا فقد أبرمت صفقة أسلحة مع مبعوثي الملك حسين بيك وعلي حكيم ووصلت الكميات

المطلوبة إلى جدة. ويذكر التقرير عدم وجود أي تطور بالنسبة للنشاطات الروسية في الحجاز كما يشير التقرير إلى موافقة الجمهورية التركية في ١٥ مايو على معاهدة الصداقة المبرمة مع حكومة الحجاز ونجد في ٣ أغسطس ١٩٢٩م، وإلى رفع مستوى التمثيل الدبلوماسي التركي إلى مفوضية، وإلى مغادرة سني بيه القائم بالأعمال التركي جدة ووفاة ممدوح بيه الذي حل محله ووصول عبدالله محفوظ لتولي أمور المفوضية مؤقتا. كما يشير التقرير إلى معاهدة مكة المكرمة بين الحجاز ونجد وسورية المبرمة في ١٩ مارس ١٩٢٩م، وإلى صدور موافقة حكومة الحجاز ونجد في ١٦ أغسطس ١٩٣٠م على نص اتفاق التحويلات المالية مع فلسطين. أما العلاقات مع مصر فلم يتحقق بشأنها أي تطور نظرا لسقوط حكومة مصطفى النحاس، في حين صدر كتاب أخضر عن وزارة خارجية الحجاز ونجد يحتوي على نص معاهدة الصداقة مع بلاد فارس.

وفي الباب الرابع يشير التقرير إلى بدء عملية نقل الطائرات الحجازية النجدية من دارين إلى جدة مرورا بالعراق وشرقي الأردن مع الاستعانة بسلاح الجو الملكي البريطاني، وإلى خلاف بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا حول زيارة بعض الطائرات البريطانية لدارين دون إذن مسبق من الملك، وحصول تقدم في المفاوضات حول السماح للطائرات البريطانية الناقلة للؤلؤ بالتحليق فوق بعض الجزر التابعة لحكومة الحجاز ونجد قبالة الأحساء وإمكانية الهبوط الاضطراري فيها.

أما الباب الخامس فيخص الاستخبارات العسكرية ومفادها عدم تأكد اعتزام الملك مهاجمة اليمن، وذيوع شائعات عن نيته في مهاجمة شرقي الأردن رغم تكذيب ذلك من قبل الوزير المفوض لحكومة الحجاز ونجد في لندن، ووصول كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة من بولندا.

ويخص الباب السادس زيارة سفينة حربية بريطانية وأخرى إيطالية وثالثة فرنسية لجدة، فيما يتطرق الباب السابع لشؤون الحج مفصلا الحديث عن غموض ظروف احتراق سفينة «آسيا» *Asia* الفرنسية، ومسائل صحية والحجيج الهنود المعدمين وأوراق عملة الروبية المزيفة.

أما الباب الثامن فيتناول موضوع الرق حيث نشرت سلسلة مقالات في صحيفة «ماتان» *Matin* الباريسية عن شبكة تهريب الرقيق بين إفريقيا والجزيرة العربية، وعقد اجتماع وزاري مشترك في لندن حول المسألة، وإعتاق المفوضية البريطانية في جدة عددا من الرقيق. ويروي التقرير محاولة فؤاد حمزة إنزال أربعة من المعتقين من على ظهر مركب إيطالي أركبوا عليه، وإجابة سولاتزو القنصل الإيطالي أن الموضوع يخص المفوضية البريطانية، ونجاح أندرو راين في إبقائهم على ظهر السفينة التي انطلقت كما كان مقررا لها. ويختتم التقرير في باب المتفرقات بأخبار

المقبرة الأوروبية في جدة وخبر انهيار مبنى القسم الإداري من المفوضية البريطانية.

JD 3: 141-50

1930/09/19
FO 371/14483 (1)

رسالة موقعة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تقول الرسالة إن صحيفة «أم القرى» نشرت كيفية تقديم الشكاوى الفردية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وأكدت أنه لا تتعرض أي شكوى إلى الإهمال، ويمكن تقديم الشكاوى برقيا أو بالبريد أو عن طريق الديوان الملكي أو إلى الملك مباشرة كما يمكن طلب مقابلة الملك، ويقوم الملك بقراءة جميع الشكاوى ثم يحيلها إلى الطرف المختص.

1930/09/19
L/P&S/10/1177 (6)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع رسل .Captain A. A Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

يذكر الملخص أن ابن جلوي أمير الأحساء كتب إلى نائب حاكم البحرين يطلب منه تسليم شخصين من الأحساء متهمين بالسرقة. كما يقول الملخص إن الملك عبدالعزيز آل سعود أرسل يعقوب الهاجري مدير إدارة الأشغال العامة إلى الصرار لبناء حصن فيها وصدر أمر ببناء حصنين آخرين قرب كل من العقير ورأس تنورة. ويذكر الملخص أيضا أن الملك عبدالعزيز طلب من شيخ الكويت السماح لوكيله ابن منصور أن يعبر الحدود الكويتية لجمع زكاة الإبل من أفراد قبيلة حرب الموجودين فيها.

PDPG 9: 241-46

1930/09/23
CO 831/7/8 (1)

رسالة من كوكس Colonel C. H. F. Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن تحمل توقيعه موجهة إلى يونج M. A. Young المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، القدس، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، وهي مرفقة طي رسالة من يونج إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٣٠م.

يعطي كوكس في رسالته تقريرا عن الغارة التي قامت بها فئة صغيرة من قبيلة الشرارات النجدية في أراضي شرقي الأردن مساء ١٨/١٧ سبتمبر، ونهبت حوالي مائتي رأس من الإبل. ويقول كوكس إنه أخبر أمير الجوف بالأمر، ويطلب أن يتم إعلام

الملك عبدالعزيز بموضوع الغارة ويُطلب منه أن يأمر بإعادة المنهوبات.

AB 5.08: 274

1930/09/23
FO 371/14483 (5)

مذكرة عن الوضع السياسي في عسير أعدها وارنر C. F. A. Warner، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م وتحمل توقيع وارنر.

تفيد المذكرة أنه بموجب معاهدة مكة لعام ١٩٢٦م أقر الإدريسي بحماية الملك عبدالعزيز آل سعود على عسير التي ظلت حدودها غير دقيقة أو واضحة نظرا لاعتمادها على الولاءات المتغيرة للقبائل الحدودية. كما تشير إلى تحفظات الإيطاليين حول هذه المعاهدة، مما دفع بريطانيا انطلاقا من احترامها لهذه التحفظات إلى الموافقة على تأجيل الاعتراف الرسمي بها إلى أبعد حد ممكن.

وتفيد المذكرة أن بريطانيا تعتبر معاهدة عام ١٩١٥م بينها وبين الإدريسي ميتة، ومعاهدة عام ١٩١٧م غير سارية المفعول، وإن ظلت هناك إمكانية استعمالها كمرجع في حال محاولة الإدريسي التنازل عن قطعة من أراضيه لصالح قوة أوروبية. ولئن لم تعترف بريطانيا رسميا إلى حد الآن بسيادة الملك عبدالعزيز آل سعود على المقاطعة الإدريسية فإن موقفها هو القبول بذلك كأمر واقع. ويشير هامش المذكرة إلى وثائق متعددة وهي التعليمات التي أعطيت إلى جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clyaton عام ١٩٢٧م، ومذكرة من أوزبورن Osborne في العام نفسه، والتعليمات التي أرسلتها وزارة الخارجية البريطانية إلى ممثلها في جدة بتاريخ ٢٩ سبتمبر ١٩٢٧م، ووثائق أخرى.

RSA 4.08: 453-57

1930/09/24
CO 831/7/8 (1)

ترجمة معروض من عدد من الشيوخ البارزين في شرقي الأردن إلى المقيم البريطاني في عَمَّان مؤرخ في ٢٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م والترجمة مرفقة طي رسالة من يونج Major M. A. Young المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، القدس، إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٣٠م.

يتضمن المعروض احتجاج الشيوخ على الغارة التي قامت بها قبيلة الشرارات النجدية على عشيرة النواصرة في شرقي الأردن. ويطلب الشيوخ إعادة أربعمائة وخمسين من الإبل المسروقة ومعاقبة المذنبين، ويقولون إن حدوث هذه الغارة في وقت تبذل فيه جهود التسوية والمصالحة يجرد المباحثات الجارية من معناها ويجعل التحكيم بلا فائدة. ويطالب الشيوخ حكومة شرقي الأردن بوقف إجراءات التحكيم إلى أن تعاد المنهوبات

ويعاقب مرتكبو الغارة. ويحمل المعروض توقيع كل من حمد بن جازي وزعل بن مطلق وصباح أبو نوير ورفيفان بن دياب وبخيت أبو درويش وغيرهم.

AB 5.08: 277

1930/09/25
CO 831/7/8 (2)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني في عَمَّان تحمل توقيعه موجهة إلى يونج M. A. Young المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، القدس، مؤرخة في ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م وهي مرفقة طي رسالة يونج إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر ١٩٣٠م.

يشير كوكس إلى رسالته المؤرخة في ٢٣ سبتمبر ويؤكد أن الغارة التي قامت بها قبيلة الشرارات تمت بتاريخ ١٨/١٧ سبتمبر وأن أربعمائة رأس من الإبل نهبت من قبيلة الحويطات، ويورد بعض الشهادات التي تؤكد ذلك وتعطي الرسالة بعض التفاصيل عن الغارة. ويطلب من القائم بأعمال المندوب السامي البريطاني إرسال احتجاج شديد اللهجة لإعادة المنهوبات ويقول إن من المؤسف أنها حدثت بعد وقت قصير من افتتاح جلسات التحكيم التي يرأسها مكدونل MacDonnell.

AB 5.08: 275-76

1930/09/25
Unknown provenance (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لملحق رسالة من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ حمد نائب حاكم البحرين، مؤرخة في ٣ جمادى الأولى ١٢٤٩هـ الموافق ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، وهذا الملحق لا يحمل أي توقيع، والترجمة مرفقة طي رسالة من تشارلز جيفري برايور Captian Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول).

يذكر الملك عبدالعزيز أن رعاياه يشكون منذ فترة طويلة من المعاملة التي يتلقونها في البحرين، والرسوم الإضافية التي يدفعونها إضافة إلى موضوع الجنسية، ويضيف أن بعض أهالي القطيف الذين يقيمون فيها منذ خمسين وستين ومائة سنة ادعوا أنهم رعايا بحرينيون وليس هناك من سبب لهذا سوى البحث عن إثارة المتاعب. ويضيف الملك عبدالعزيز أنه يريد أن يعيش شعبه في سلام، لذلك يطلب من شيخ البحرين أن يعيد النظر في الضرائب المفروضة على النجديين، والبضائع التي تردهم وشؤون رعايا الملك عبدالعزيز، ويضيف أنه على استعداد لإرسال ممثل عنه إذا أراد شيخ البحرين عقد اتفاقية حول تلك الأمور. ويؤكد أنه سيطلب هذه الأشياء من أصدقائه سواء أكان هو

شيخ البحرين أم غيره حتى تستتب الأمور وكي يمنع المزيد من العدوان على رعاياه. ويضيف أن أصدقاءه لن يترددوا في المحافظة على حقوق رعاياه، ولكنه يريد أن يرجع المسألة أولا للشيخ، ويأمل منه أن يزيل المصاعب ويستمر في صداقته ليستمتع الشعب بالسلام.

RB 4.09: 355-56

1930/09/27
CO 831/7/8 (1)

رسالة من يونج M. A. Young المندوب السامي البريطاني بالنيابة على شرقي الأردن، القدس، إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، ومرفق بها رسالتان من كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني في عَمَّان إلى يونج، مؤرختان في ٢٣ و٢٥ سبتمبر، وترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمعروض من عدد من الشيوخ البارزين في شرقي الأردن موجه إلى المقيم البريطاني في عَمَّان، مؤرخ في ٢٤ سبتمبر.

يشير يونج إلى برقية رقم ٧٣ المؤرخة في ٢٦ سبتمبر ويذكر في رسالته حدوث غارة قام بها رجال من القبائل النجدية عبر حدود شرقي الأردن بتاريخ ١٧/ ١٨ سبتمبر. ويوضح أن حدوث هذه الغارة أثناء جلسات لجنة مكدونل MacDonnell الخاصة بالتحكيم أثار سخطا كبيرا، ويأمل بأن تتقدم الحكومة البريطانية باحتجاج فوري إلى حكومة مملكة الحجاز ونجد مع المطالبة بالتعويضات.

AB 5.08: 273

1930/09/30
FO 371/14483 (1)

رسالة موقعة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م.

تقول الرسالة إن صحيفة «أم القرى» نشرت خبر تشكيل لجنة مؤلفة من اثني عشر شخصا برئاسة محمد الطويل لتنظيم الدوائر المالية في منطقة الأحساء. وسيبذل اهتمام خاص لتشجيع الشحن إلى العقير والقطيف بهدف تجاوز البحرين ورسوم العبور. وقد غادرت اللجنة الطائف بتاريخ ٢٦ سبتمبر.

1930/09/16-30
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تتضمن الأخبار إشارة إلى وصول عبدالرحمن القصيبي إلى الكويت يرافقه روزنثال Rosenthal ونزولهما في ضيافة شيخ الكويت. كما زارا الوكيل السياسي البريطاني الذي أقام مأدبة على شرفهما. وكان قارب

القصيبي يحمل علم الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويشير دكسون إلى قيام فريق من قبيلة حرب بالاستيلاء على إبل تخص أحد رعايا الكويت، لكنهم قابلوا في طريقهم ابن عشوان الذي احتجزهم هم والإبل ثم أطلق سراحهم. وتمكن صاحب الإبل من استعادتها بمساعدة عبدالرحمن بن محارب، وهو اليد اليمنى لابن عرفج، وذلك بالرغم من اعتراض ممثل ابن مساعد الموجود مع رجال حرب. وعاد ابن محارب بالمغيرين إلى الكويت وهو ينزل في ضيافة النفيسي.

PDPG 9: 281-85

1930/10/01
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع المساعد الهندي في غياب الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تتضمن الأخبار إشارة إلى انتشار إشاعة تقول إن فيصل الدويش توفي في الرياض. كما تشير الأخبار إلى مغادرة الطبيب ديم Dr. Dame التابع للبعثة الطبية الأمريكية البحرين متوجها إلى الأحساء بناء على طلب من أميرها عبدالله بن جلوي.

PDPG 9: 289-90

1930/10/01
R/15/6/39 (1)

مذكرة من كرونينج J. Croning، بالنيابة عن سكرتير المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، إلى الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م وتحمل توقيع كرونينج.

تشير المذكرة إلى مذكرة الوكيل السياسي البريطاني في مسقط المؤرخة في ٢٠ سبتمبر (أيلول)، وتقول إن بني كعب يتلقون معونة مالية من حكومة مسقط وقاوموا حتى تاريخ الرسالة نفوذ الملك عبدالعزيز آل سعود، كما كان سالم بن دين شيخهم الذي قتل على علاقة ودية مع مسقط ومع سلاح الجو البريطاني. وتطلب المذكرة تقريرا في حال تغير موقف القبيلة تحت قيادة شيخها الجديد معضد بن دين الذي توجد كراهية شخصية بينه وبين السيد حامد بن فيصل.

AB 15.01: 30

1930/10/02
FO 371/14460 (1)

رسالة من آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يشير هندرسون إلى رسالة راين رقم ٢١١ المؤرخة في ٧ أغسطس (آب) وإلى

رسالتي هـوب-جـيـل رقـم ٢٢٩ و٢٣٣ المؤرختين في ١٩ و٢٤ أغسطس على التوالي ويرفق مذكرة رسمية موجهة من الحكومـة البريطانية إلى حكومة الحجاز ونجد تحتـوي الرد البريطاني على مذكرة تلك الحكـومـة المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) وعلى الأجزاء التي لم يعالجها أندرو راين Sir Andrew Ryan من رسالتي الملك عبدالعـزيـز آل سـعـود المؤرختين في ٢٣ يوليو و١٣ أغسطس. إلا أنه يتعين على هوب-جيل عدم توجيه المذكرة حتى تأتيه تعليمات جديدة.

***ABD 7.2.6: 480** *RSA 4.07: 365*

1930/10/02
FO 371/14460 (5)

مذكرة بدون تاريـخ تـتـضـمـن ردود الحكومة البريطانية عـلـى احـتـجـاجـات واستفسارات مختلفة من الحكومة الحجازية، مرفقة طي رسالة من آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانيـة إلـى سيسل هوب-جيل Cecil G.Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تعتقد الحكومة البريطانية، كما جاء في المذكرة، أن موقف حكومة الحجاز ونجد من الأوضاع على الحدود مع شرقي الأردن مبالغ فيه، وتؤكد أنها بالتعاون مع حكومة شرقي الأردن توليان مسألة الحدود عناية مستمـرة منذ عدة شهور. وفي أغسطس (آب) نقـل أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الملك عبدالعزيـز آل سعود عن طريق فؤاد حمزة آخر الإجراءات التي اتخذتها حكومة شرقي الأردن من أجل ضبط الحدود بين البلدين.

وتشير المذكرة إلى أن هذه الإجراءات تضم إنشاء «مجلس العشائر» بعـضـويـة الضابط البريطاني قائد الفيلق الـعـربـي، وتزويد سرية من قوات أمن الحـدود فـي شرقي الأردن بالسيارات، وتحديد منطقـة على الحدود الشرقية الجنوبية في إمارة شرقي الأردن واعتبارها منطقة مغلقـة فـي وجـه البدو. وقد حذر الأمير عبدالله أمير شرقي الأردن القبائل من مغبة القيام بالغـارات، وقال بأن النار ستطلق على أي إنسان يضبط في المنطقة المحظورة. وقد منح الأمير عبدالله حق الاعتقال للوحدات البريطانيـة الـتـي تراقب الحدود. كل هذه الإجـراءات أدت إلى تناقص عدد الغـارات مـن الـطـرف الأردني، بالإضافة إلى ذلك فقد حسنـت حكومة شرقي الأردن نظام استخباراتـهـا فعينت ضابط استخبارات بريطاني عـلـى حدودها الجنوبية الشرقية، وأنشأت موقعي استخبارات متقدمين مجهـزيـن بمـعـدات لاسلكية لجمع وإرسال المعـلـومـات عـن تحركات البدو. ونتيجة لكل هذه الإجراءات تمكنت حكومة شرقـي الأردن مـن إعـادة منهوبات كثيرة لأصحابها من قبائل نجد.

وتضيف الوثيقة بأن غارات قبائل شرقي الأردن التي بدأ عددها يتناقص مؤخرا تجري على نطاق محلي ولا تشكل عدوانا واسعا ضد حكومة نجد وقبائلها. وتشير المذكرة بعد ذلك إلى موقف حكومة نجد من هذه الإجراءات ومسؤولياتها تجاهها.

وتلخص المذكرة موقف الحكومة البريطانية في ضوء التحريات التي قام بها مكدونل .M S. MacDonnell مشيرة إلى رغبتها في تصفية الماضي، والاهتمام بالحاضر والمستقبل.

***ABD 7.2.6: 480-84** *RSA 4.07: 365-69*

1930/10/09
FO 371/14479 (3)

ترجمة رسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد إلى وزير خارجية العراق، مؤرخة في مكة المكرمة في ١٧ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م ومرفقة نسخة منها طي رسالة من حمزة إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ جمادى الأولى الموافق ١٣ أكتوبر (كذا !).

يبين حمزة أنه حدثت بعض حوادث النهب والسلب قرب الحدود النجدية العراقية منذ لقاء عاهلي البلدين، لذلك يقترح اتخاذ تدابير مشتركة لوقف هذه الأعمال خشية أن تؤدي إلى وضع لا يريده أي من الطرفين. ويضيف حمزة أن هذه الحوادث ليست ذات أهمية ولكنها كثيرا ما تقع من قبل رعايا عراقيين أو من نجديين مقيمين في العراق ضد رعايا نجديين، وأنه لا يعلم بوقوع حوادث مماثلة ضد رعايا عراقيين. ويقترح حمزة بالتحديد تخويل المسؤولين المحليين من كلا الطرفين اللقاء في مكان يمكن لهم فيه تبادل الرسائل والمعلومات ليتمكنوا من تصفية هذه الحوادث. ويطلب حمزة في حال موافقة الحكومة العراقية على اقتراحه تسمية المسؤول العراقي الذي يتم اختياره لهذا الغرض، كما يبين أن المسؤول النجدي الذي أوكلت إليه هذه المهمة هو ابراهيم بن عرفج مأمور بادية نجد.

1930/10/01-15
R/15/2/1499 (3)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع الوكيل السياسي البريطاني لكن التوقيع غير ظاهر.

تتضمن الأخبار فقرة عن إبل كويتية سبق أن استولى عليها رجال من قبيلة حرب واستعادها صاحبها بمساعدة عبدالرحمن بن محارب لكن ممثل ابن مساعد احتجزها من جديد. وقد تولى ابن عرفج الموضوع نيابة عن شيخ الكويت.

***PDPG 9: 305-07**

1930/10/16
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١-١٥

أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع المساعد الهندي نيابة عن الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١٦ أكتوبر ١٩٣٠م.

تقول الأخبار إن لجنة من خمسة أعضاء يرأسها محمد الطويل ويرافقها عدد من المسؤولين وصلت إلى الأحساء وأحدثت تغييرات في الإدارة المالية. كما أحلت موظفين حجازيين محل بعض الأجانب ومنهم السيد سليم العراقي مدير جمارك العقير، وأعادت خالد الفرج الكويتي إلى رئاسة بلدية القطيف بدلا من الجشي، كما فرضت اللجنة بعض الرسوم على جوازات السفر.

PDPG 9: 315-16

1930/10/17
FO 371/14479 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل الخارجية في مملكة الحجاز ونجد إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في الطائف في ٢٥ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يكمل حمزة في هذه الرسالة ما جاء في مذكرته الموجهة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة بتاريخ ٢٠ ربيع الأول ١٣٤٩هـ الموافق ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٠م بشأن مذكرة من الحكومة العراقية تشكو فيها من اعتداءات نسبتها إلى مسؤولين نجديين. ويشرح حمزة حادثة مطلق الزامل فيقول إن مطلق تبع عاصي الذي كان يخالف الأوامر بالتوجه بأغنامه غربا وطلب منه العودة والحصول على إذن من أمير حائل، لكن عاصي رفض وترك الأغنام لدى الأمير عبدالعزيز بن مساعد. وتلقى الأمير فيما بعد رسالة من شخص يدعى محمد المعلا يقول إنه صاحب الأغنام، فسلمها الأمير لوكيله فهد الخالد. ويعلق حمزة أن الحادثة تختلف تماما عن الرواية التي أبلغت إلى الحكومة العراقية.

1930/10/18
FO 371/14483 (1)

رسالة موقعة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

تقول الرسالة إن صحيفة «أم القرى» نشرت موجز إنجازات الحكومة الحجازية النجدية في العام المنصرم. ففي المجال الخارجي أقامت صلات سياسية مع ألمانيا وبولندا وإيران وأفغانستان ووقعت معاهدات مع ألمانيا وتركيا وإيران، والتقى الملك عبدالعزيز آل سعود مع الملك فيصل بن الحسين في الخليج، ورفعت الدول الأجنبية

مستوى تمثيلها الدبلوماسي في جدة، وأنشئت مفوضية مملكة الحجاز ونجد في لندن.

وفي المجال الداخلي افتتح الملك مجلس الشورى، وتم دحر المتمردين من الإخوان وإعادة النظام، وأعيد تنظيم الشرطة وتشكيل الدوائر الحكومية، وأدخلت تحسينات على مرافق الحجيج، وزاد عدد المدارس والطلاب الذين يدرسون في مصر، وأسست ورشة سيارات حكومية ومصنع لكسوة الكعبة، واستوردت آلات لحفر الآبار، وتمت طباعة مؤلَّف عن الزراعة وتوزيعه، وأعيد تنظيم الجيش، وتم شراء عدد من الطائرات، وحققت إنجازات بريدية وهاتفية وبرقية، وتمت المصادقة على اتفاقيات المؤتمر البريدي في لندن، وأقيمت خزانات مياه جديدة في مكة المكرمة، وتم توسيع الطرق في منى وإصلاح طرق الحجاج، واتخذ قرار بإقامة مسالخ حديثة، وشكلت لجنة إصلاحات، وأدخلت أدوات المستشفيات الحديثة وتم ابتعاث طبيبين لدراسة الأشعة السينية وعلم الجراثيم، وأنشئ مستشفى في بحرة وتحققت إنجازات أخرى في الخدمات الطبية، وجرى مسح بعض الطرق.

1930/10/19
CO 831/7/8 (1)

مقتطف من محضر الاجتماع السابع والخمسين لمجلس العشائر الذي عقد في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م وترأسه الأمير عبدالله بن الحسين أمير شرقي الأردن، وهو مرفق طي رسالة جون تشانسلر John R. Chancellor المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطاني، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

أشار الأمير عبدالله بن الحسين إلى الصعوبات التي تواجه المجلس في ممارسته لعمله، وطلب أن يقوم المقيم البريطاني بتقديم اقتراحات تسهل عمل المجلس تتضمن أن يحضر أصحاب المطالب من القبائل النجدية والحجازية وشهودهم إلى عَمَّان، ويتوجه أصحاب المطالب من قبائل شرقي الأردن وشهودهم إلى مكان محدد في الحجاز أو نجد ويكون أصحاب المطالب والشهود في حماية الحكومة المضيفة لهم. وقد وافق المجلس على هذا الرأي.

AB 5.08: 286

1930/10/23
CO 831/7/8 (1)

رسالة من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وكيل خارجية مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يفيد هوب-جيل أن حكومته درست مذكرة مملكة الحجاز ونجد المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) عام ١٩٣٠م والمتعلقة بالوضع

على الحدود بين نجد والحجاز من جهة وشرقي الأردن من جهة أخرى، ودرست جزءا من رسائل الملك عبدالعزيز الموجهة إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الذي لم يقم بمعالجتها بنفسه. وطلبت الحكومة البريطانية من هوب-جيل توجيه المذكرة المرفقة التي تشتمل على إجابات الحكومة البريطانية على الاحتجاجات والأسئلة المختلفة الواردة في المراسلات المذكورة.

AB 5.08: 278

1930/10/26
Unknown provenance (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لملحق رسالة من الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة نائب حاكم البحرين إلى الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، مؤرخ في ٤ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وهذا الملحق لا يحمل أي توقيع، والترجمة مرفقة طي رسالة من تشارلز جيفري برايور Captian Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول).

يقول الشيخ حمد إن الملك عبدالعزيز ذكر أن رعاياه يشكون منذ فترة طويلة من سوء المعاملة التي يتعرضون لها في البحرين، كما أن الملك يذكر أهل القطيف. ويقول الشيخ حمد إنه منزعج لذلك ويرجو أن يطلعه على الرسوم التي ذكرها وسبب اعتبارها مجحفة، ويؤكد له أنه لا يرى فرقا مطلقا بين أهل القطيف وأهل البحرين. ويقول إن أصدقاء الملك هم أصدقاؤه، ويضيف أنه يقدم مصالح أخيه الملك عبدالعزيز على مصالحه.

RB 4.09: 357

1930/10/26
Unknown provenance (4)

رسالة موقعة من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffery Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وموقعة من قبل برايور نفسه.

يذكر برايور أنه يريد إطلاع المقيم السياسي على أمثلة عن التجاوز المستمر من قبل الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ووكلائه آل القصيبي، ويقول إنه إذا لم يوقف هذا التجاوز فإن النتائج ستكون سيئة على الوضع البريطاني في البحرين. ويذكر برايور أن الأمير عبدالله بن جلوي كتب خلال الصيف يطلب من الشيخ حمد شيخ البحرين أن يسلمه بعض الأشخاص ممن يعتبرهم من أهل نجد، بل وأرسل رجالا لإحضارهم مما أسخط الأسرة الحاكمة البحرينية. وانتهز

برايور الفرصة كي يذكِّر ابن جلوي أن الملك عبدالعزيز نفسه طلب أن توقف هذه الممارسة الخاصة بتسليم الأشخاص.

ويورد برايور عدة حوادث عن تدخل المسؤولين النجديين في شؤون البحرين مثل مطالبة الأمير ابن جلوي بإرسال بعض الدواسر البحرينيين المتهمين بالسرقة إلى الأحساء لمحاكمتهم، وكذلك حادث السيارة الذي ارتكبه التاجر محمد يتيم بأن صدمت سيارته أحد النجديين في البحرين، فاستدعاه آل القصيبي ووبخوه لأنه أصاب أحد رعايا الملك عبدالعزيز، كما يورد أيضا ذكر حادثة هجوم بعض خدم آل القصيبي على خادم للشيخ راشد ابن الشيخ محمد أخي حاكم البحرين.

ويضيف برايو أن الشيخ حمد أرسل ولي عهده إلى آل القصيبي طالبا منهم الاعتذار وبُلغت الرسالة لحسن القصيبي، ولكن ذلك لم يعط نتيجة. لكن تم حل القضية فيما بعد بتدخل من الشيخ حمد. ويبين برايور أنه لم يخاطب آل القصيبي أو يتخذ أية خطوة ضدهم في هاتين المسألتين، ولكنه إذا رأى أي أدلة جديدة على تدخلهم فسيتولى الموضوع.

ويورد برايور مسألة يصفها بأنها خطيرة فهي تتعلق بالملك عبدالعزيز نفسه، فقد أرسل الملك للشيخ حمد رسالتين إحداهما ودية وكانت موقعة والثانية بلهجة يصفها برايور بأنها غير مرضية بتاتا، ولاحظ برايور أن الشيخ عبدالله والشيخ سلمان ولي العهد مستاءان جدا من الرسالة وهي تتحدث عن الضرائب الباهظة التي يدفعها رعايا الملك عبدالعزيز في البحرين. وعلق الشيخ حمد على هذا بأن رعايا الملك عبدالعزيز يهربون من بلادهم إلى بلاده حيث العدالة التي لا يجدونها هناك.

ويذكر برايور أنه والشيخ حمد اتفقا على سرعة الرد على الملك عبدالعزيز وباللهجة المماثلة للهجة رسالته الثانية وبنفس الأسلوب، ويرفق الرد مع رسالة ودية مؤرخة وموقعة.

RB 4.09: 351-54

1930/10/28
CO 831/7/8 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية، مكة المكرمة، إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يذكر فؤاد حمزة أنه استلم مذكرة الحكومة البريطانية المرفقة طي مذكرة هوب-جيل المؤرخة في ٢٣ أكتوبر، وأنها تقوم بدراستها وإعداد مذكرة تتضمن ملاحظاتها حولها. ولكن أثناء دراسة المذكرة البريطانية وجدت حكومة الحجاز أن هناك انحيازا بريطانيا إلى جانب العراق وشرقي الأردن والمسؤولين في الخليج العربي. ويعتقد فؤاد حمزة أن العلاقات بين نجد والحجاز من جهة

وبريطانيا من جهة أخرى ستتعرض لأضرار بالغة إذا استمرت الأمور على هذا النحو، وأنه ما لم تبرهن الحكومة البريطانية على نزاهتها التامة في مسائل التحكيم فسيحدث خطأ كبير وانحراف عن طريق الحق والعدالة.

***AB 5.08: 281-82** *ABD 7.2.6: 485-86*

1930/10/29
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع رسل Captain A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م.

يذكر التقرير أن عبدالرحمن القصيبي وصل إلى الكويت يرافقه روزنثال Rosenthal وكان قارب القصيبي يحمل علم الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر أيضا أن الطبيب ديم Dr. Dame التابع للبعثة الطبية الأمريكية في البحرين غادر البحرين متوجها إلى الأحساء بناء على طلب أميرها عبدالله بن جلوي. كما يقول التقرير إنه أشيع في البحرين أن فيصل الدويش توفي في الرياض.

***PDPG 9: 269-76**

1930/10/16-31
R/15/2/1499 (5)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١٦-٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تتضمن الأخبار إشارة إلى قيام الشيخ حنتوش السويط من قبيلة الظفير بزيارة عبدالله بن جلوي أمير الأحساء لمساعدته في استرداد جواد يخصه، لكن ابن جلوي رفض التدخل في الموضوع. وكذلك توجه إلى الهفوف الشيخ مشعل بن طوالة من قبيلة شمر. ويشير دكسون إلى وضع قبيلة العوازم بعد ولائها وما قدمته من خدمات أثناء تمرد الإخوان.

ومن الأخبار الواردة مشارفة الحصن الذي يبنيه الملك عبدالعزيز آل سعود في نطاع على الانتهاء، وعودة الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود إلى الرياض قبل عدة أسابيع. كما يشير دكسون إلى وصول عدد من المسؤولين الحجازيين إلى الهفوف وسيعين معظمهم في جمارك القطيف والجبيل والهفوف. ويضيف دكسون أن ابن عرفج لم يتمكن حتى الآن من استرجاع إبل سرقتها قبيلة حرب من أحد رعايا الكويت وأن شيخ الكويت تلقى رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود يوافق فيها على مقترحات الشيخ بشأن الإبل النجدية المتبقية في الكويت وسيقوم ابن عرفج بالتوصل إلى تسوية نهائية بشأنها.

***PDPG 9: 309-13**

1930/11/01
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣١

أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني إلى وصول محمد الطويل المفتش العام للعائدات والجمارك في نجد إلى البحرين قادما من القطيف في مهمة تخص المراكب التي تتجه من البحرين إلى موانئ نجد وهو ينزل ضيفا على القصيبي. وعلى صعيد آخر، يفيد برايور أن السيدة عائشة زوجة عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين تفكر في القيام بأداء فريضة الحج مرة أخرى.

PDPG 9: 317-18

1930/11/04
FO 371/14468 (5)

نسخة من رسالة من سيسل هوب-جيل Cecil Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة، وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يقول هوب-جيل إنه سبق أن كتب في ٥ سبتمبر (أيلول) إلى فؤاد حمزة يطلب منه إقناع وزير مالة الحجاز ونجد بالوفاء بالتزاماته تجاه شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company لكنه لم يتلق جوابا. ويشير هوب-جيل إلى برقيات متبادلة بين المدير العام للبرق في مكة وبلاندفورد Blandford مدير الشركة في بورت سودان، ذكر الأول فيها أن وزير المالية أبلغ بمقدار المبلغ المستحق للشركة، ومع ذلك فقد علم هوب-جيل من بلاندفورد أن المبلغ قد ازداد الآن.

ويذكر هوب-جيل أن ما يزيد الأمور سوءا هو أن مدير البرق في مكة أعاد النظر في حسابات شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) وطالب بمبلغ إضافي بسبب انقطاع الكابل واستعمال اللاسلكي في الشهرين المذكورين، رغم أنه كان قد وافق على تطبيق الرسوم نفسها، ورغم أنه كان قد صادق على حسابات هذين الشهرين. ويبين هوب-جيل أنه في حال فرض رسوم إضافية فيجب الإخطار بذلك مسبقا كيلا يتعرض أي جانب إلى خسارة. وبعد أن تم جمع الرسوم على أساس التعرفة العادية، فإن مطالبة الحجاز برسوم إضافية تعني أن الشركة ستخسر المبلغ المطلوب.

ويقول هوب-جيل إنه ما لم يتم سحب هذه الحجة لتبرير عدم دفع الحجاز المبالغ المستحقة عليها وما لم تتخذ ترتيبات واضحة في المستقبل ويتم الالتزام بها، فإنه هو وأندرو راين Sir Andrew Ryan حين عودته لن يكون لديهما خيار سوى إدراج المسألة على قائمتهما الرسمية. ويستشهد هوب-جيل بمقطع من رسالة بلاندفورد يعبر فيها عن خشيته أن تقوم الشركة في لندن بوقف خدمات الكابل إذا علمت بالمسألة بأكملها.

1930/11/05
FO 371/15291 (3)

رسالة موقعة من حافظ وهبة الوزير المفوض لحكومة الحجاز ونجد في لندن إل لانسلوت أوليفنت Sir Lancelot Oliphant، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، ومرفق طيها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.

يشير صاحب الرسالة إلى رسالة أوليفنت المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ورسالته المؤرخة في ٢٠ سبتمبر ويضيف أنه يرفق خلاصة للاتفاقية المعقودة مع شركة ماركوني Marconi لعرضها على الخبراء لإبداء رأيهم الفني فيها. ويسأل حافظ وهبة عما إذا كانت الأدوات المستعملة والاحتياطية معادلة لما تستعمله الحكومة البريطانية في المراكز المشابهة في بريطانيا، وعما إذا كانت التكلفة معادلة لما تشتريه الحكومة البريطانية مع الأخذ في الاعتبار الشروط الخاصة بالاتفاقية المرتقبة.

1930/11/06
FO 371/14485 (3)

ترجمة معاهدة الصداقة بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها والرايخ الألماني والتي تم تبادل التصديق عليها بتاريخ ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، كما نشرتها صحيفة «أم القرى» في عددها الصادر في ٧ نوفمبر، وهي مرفقة طي مذكرة من وزير الخارجية بالنيابة في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٣ نوفمبر ومرفقة ترجمة لها طي رسالة من هوب-جيل إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٨ نوفمبر.

أبرمت المعاهدة بين حافظ وهبة مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود وفوزان السابق معتمده في مصر ممثلين عن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها والهر فون شتورر Von Schturr الوزير المفوض مطلق الصلاحية والمندوب فوق العادة للرايخ الألماني في مصر ممثلا رئيس الرايخ الألماني. وتتألف المعاهدة من خمس مواد تنص على تأسيس روابط سلام وصداقة بين البلدين، وأن يتمتع الممثلون السياسيون والقنصليون في كل منهما في بلاد الدولة الأخرى لدى تعيينهم بالمعاملة القائمة على مبادئ القانون الدولي، وأن يقبل رعايا كل من البلدين في البلد الآخر وفقا لمبادئ القانون الدولي ويعاملون معاملة رعايا الدولة الأكثر رعاية، وأن تطبق المعاملة نفسها على حاصلات أي من البلدين التي تدخل البلد الآخر بالمعاملة نفسها التي تتمتع بها حاصلات الدولة الأكثر رعاية، وأن يتم تصديق المعاهدة بأسرع مايمكن. والمعاهدة مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٤٧هـ الموافق ٢٦ أبريل (نيسان) ١٩٢٩م، وتحمل مصادقة الملك عبدالعزيز عليها ممهورة بتوقيعة وخاتمه ومؤرخة في غرة محرم الحرام سنة ١٣٤٨هـ الموافق يوم ٧ يونيو (حزيران) ١٩٢٩م، كما

أرفق بها بروتوكول تبادل قرارات الإبرام مؤرخ في القاهرة في ١٥ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ٦ نوفمبر ١٩٣٠م، موقع من مندوب الحكومة الحجازية النجدية ومندوب الحكومة الألمانية.

1930/11/12
CO 831/7/8 (2)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يفيد القائم بالأعمال في برقيته أن فؤاد حمزة وكيل الخارجية في حكومة الحجاز ونجد يشكو من أن الحكومة البريطانية تفضل دائما تصديق التصريحات الصادرة عن العراق أوشرقي الأردن أو مشيخات الخليج العربي على تصريحات حكومة الحجاز ونجد. وقد أعطى فؤاد حمزة مثالا على ذلك تقارير جون جلوب Captain John B. Glubb بشأن الحوادث في البادية الجنوبية والتفسير الكويتي لتحركات العوازم في العام الماضي. وهو يقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود كان دائما ينظر إلى بريطانيا على أنها دولة صديقة. وتقول البرقية إن الملك على مايبدو يعطي المسألة وزنا كبيرا لذا فإن القائم بالأعمال البريطاني في جدة يطلب من حكومته إجابة تظهر التعاطف وتؤكد في الوقت نفسه على أهمية التعاون الحدودي.

AB 5.08: 279-80

1930/11/15
CO 831/9/4 (2)

مسودة برقية من وزير المستعمرات البريطانية إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تشير البرقية إلى برقية المندوب السامي المؤرخة في ١١ نوفمبر، وتذكر أنه حين تم الإعداد لتحقيق مكدونل MacDonell لم توضع بالحسبان الدفعة التي يذكرها، كما لا يرى كيفية تبرير مثل هذه الدفعات، باعتبار أن ممثلي القبائل هم مدعون أمام محكمة مستقلة. ويقول الوزير إن البرقية لا توضح ما إذا كانت عبارة «إعالة ممثلي القبائل» تنطبق على ممثلي الحجاز أيضا. ويطلب الوزير ملاحظات المندوب السامي وتفصيلات إضافية قبل أن ينظر في الموضوع، لكنه يعتقد أنه لن تتم الموافقة على هذه الدفعات.

1930/11/15
L/P&S/10/1175 (1)

موجز التقرير الاستخباري السياسي لمحمية عدن رقم ٢٠١ عن الأسبوع المنتهي في ١٥نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م موجه إلى وزير المستعمرات البريطانية في لندن، ومؤرخ في التاريخ المذكور أعلاه نفسه وموقع من قبل ليك H. C. Lake سكرتير المحمية بالنيابة.

يشير التقرير حول اليمن، إلى أن هناك تقارير تقول إن الإدريسي تنازل عن حكم

عسير للملك عبدالعزيز آل سعود الذي ضمها إلى مملكة الحجاز ونجد. ويقال إن سلطات إمام اليمن أحيطت علما بذلك وتلقت تعليمات مفادها أن بضائع التجارة يجب أن ترسل عن طريق البحر عبر ميناءي جيزان وميدي، وإنه إذا ما أرسلت هذه البضائع عن طريق البر فستتم مصادرتها. وقد أزعج هذا الخبر حكومة الإمام الذي يقوم بتقوية دفاعاته على حدوده الشمالية الغربية. وينقل التقرير عن أحد مصادر المخابرات قوله إن ممثل الملك عبدالعزيز في جيزان جنّد خمسين من اللاجئين الزرانيق في جيش الملك.

1930/11/15
L/P&S/12/2064 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للجزء الأول من الكتاب الأخضر الرسمي حول إدارة منطقة الأدارسة، كما نشر في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٣ جمادى الثاني ١٣٤٩هـ الموافق ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وهي مرسلة طي مذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازية النجدية إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ١٥ نوفمبر ومرفقة بدورها طي رسالة من هوب-جيل إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام.

يتكون هذا الجزء من الكتاب الأخضر من بلاغ صحفي رسمي يبين أن الملك عبدالعزيز آل سعود قرر إرسال بعثة ملكية إلى منطقة الأدارسة للبحث والتدقيق مع مجلس الشورى فيها حول ما يمكن عمله لإصلاح البلاد، وتكونت البعثة من فهد بن زعير ومحمد الحجازي والطبيب صالح وأحمد بن هليل. وتوجهت اللجنة إلى المنطقة في مايو (أيار) وعملت تحت إشراف السيد الحسن الإدريسي ثم وضعت تقريرا وصفت فيه أحوال المنطقة. ورأى الملك إرسال بعثة ثانية تحت رئاسة حمد العبدلي وعضوية أعضاء اللجنة الأولى أنفسهم، وقد توصلت إلى الطرق والسبل التي ينبغي اتباعها في إدارة المنطقة.

وتبادل الحسن الإدريسي والملك عبدالعزيز آل سعود برقيتين يعلن الإدريسي في الأولى منهما المؤرخة في ١٧ جمادى الأولى ١٣٤٩هـ الموافق ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م تنازله عن إدارة المنطقة لصالح الملك عبدالعزيز. كما أرسل السيد الحسن الإدريسي ومجلس شوراه وفدا إلى الحجاز وحملاه رسالتين إلى الملك إحداهما من الإدريسي والثانية من مجلس الشورى. ويؤكد الإدريسي في رسالته ما ذكره في برقيته بينما يرفق المجلس مع رسالته المؤرخة في ١٠ أكتوبر القرار الذي تم التوصل إليه وهو تسليم إدارة منطقة الأدارسة وتنظيم ماليتها

إلى الملك عبدالعزيز. والقرار موقع من قبل محمد الأمين الشنقيطي ومحمد يحيى عوض باصهي وعبدالقادر بن محمد بن عوض باصهي وحمود بن عبدالله الحازمي ويحيى إبراهيم زكري. وقد وصل وفد المجلس إلى مكة في ١٣ أكتوبر ١٩٣٠م وهو مكون من السيد محمد العربي الإدريسي والسيد مصطفى الصفيحي والقاضي محمد بن إبراهيم مبجر ومكي بن يحيى زكري والشيخ محمد بن عبدالله باصهي والسيد حسن بن ظافر والشيخ مكي بن يحيى زكري. ويجري بحث بعض المسائل مع أعضاء الوفد.

ABD 20: 67-70 *AGSA 4.43: 650-53* ****AT 4.17: 130-32 *RFA 1.36: 506-08* **RSA 4.08: 463-66*

#FO 371/14483

1930/11/01-15
R/15/2/1499 (8)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

تتضمن الأخبار إشارة إلى عودة عبدالله النفيسي الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز آل سعود في الكويت قادما من مكة المكرمة، فيما لم يعد مشعل بن طوالة من أسلم من شمر من زيارته لأمير الأحساء ابن جلوي وتنتظره عائلته وأتباعه الشخصيون في الجهراء تحت زعامة أخيه، ومعهم الشيخ محمد بن ضاري الذي قد يكون أكثر أهمية من مشعل. كما أن عجمي بن سويط في الأحساء يأمل في زيارة الملك عبدالعزيز في الرياض، بينما يقيم أتباعه بمن فيهم أخوه رومي مع الظفير غرب اللية ويخيم حنتوش السويط في وسط اللية شمال غرب الجهراء. ويفيد دكسون أن الجزء الأكبر من قبيلة حرب برئاسة ابن عشاير يخيمون في الصبيحية، أما بالنسبة للعوازم والعجمان ومطير فلا شيء جديد. ويضيف دكسون أن قافلة كبيرة من مطير برعاية الشويش، وهو المسؤول عن إبل الملك، قامت بزيارة الكويت، وأن عريبدار الكويت والجزء الكويتي من العوازم توجهوا إلى الداخل مع اقتراب هطول المطر بمن فيهم الشيخ جنيفر والسيدة سارة زوجة فهد بن حثلين وطفلهما خالد. ويعبر دكسون عن الأمل في أن يحل الوئام وحسن النوايا بين نجد والكويت مع موسم الشتاء القادم.

****PDPG 9: 335-42***

1930/11/16
Unknown provenance (1)

رسالة من هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند، نيودلهي، مؤرخة على ظهر الباخرة «باتريك ستوارت» *Patrick Stewart* في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يرفق بسكو نسخة من رسالة مؤرخة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) مرسلة من الوكيل السياسي في البحرين ومرفق بها ترجمة ملحقي رسالتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وشيخ البحرين. ويصف بسكو لهجة رسالة الملك عبدالعزيز بأنها جافة بعض الشيء، وكذلك رد الشيخ حمد.

ويضيف بسكو أن من المحتمل أن نفوذ آل القصيبي لدى الملك عبدالعزيز قد أخذ يتقلص، وكانوا يتلقون إعفاءات جمركية عن كل البضائع التي يستوردونها للأحساء، ولكن مفتشا جمركيا في الأحساء أعلمهم مؤخرا أنه لم يعد بإمكانهم التمتع بهذا الإعفاء، وعليهم دفع الرسوم.

ويذكر بسكو أنه التقى في البحرين بعبدالرحمن القصيبي، الذي كشف له عن كراهيته للمسؤولين السوريين الذين يستخدمهم الملك. ويبدو أن من المحتمل أن العنصر السوري يحاول سحب البساط من تحت أقدام آل القصيبي، وإذا نجحوا في هذا سيكون الأمر في مصلحة البحرين.

RB 4.09: 358-59

1930/11/17
L/P&S/12/2064 (1)

مقالة بعنوان «الوهابيون يضمون الإمارة الإدريسية» "Idrisi Emirate Annexed by Wahabis" مقتطفة من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر بتاريخ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد المقالة أن حافظ وهبة الوزير المفوض لمملكة الحجاز ونجد في لندن صرح أن المفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود والسيد الإدريسي على أبو عريش وصبياء في عسير أدت إلى التنازل عن كامل السلطة في الإمارة الإدريسية لصالح الملك عبدالعزيز، وأنها ستصبح جزءا من أراضيه، بعد أن كانت محمية تابعة له. وتذكر المقالة أن الأمير السيد حسن بن علي بن محمد بن أحمد الإدريسي تولى حكم الإمارة في أبريل (نيسان) ١٩٢٦م بعد خلع ابن أخيه السيد علي. وكانت الإمارة قد تأسست عام ١٨٣٠م على يد السيد أحمد الإدريسي القادم من المغرب.

RFA 1.36: 505

1930/11/19
FO 371/14468 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من فؤاد حمزة، وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد، مكة، إلى سيسيل هوب-جيل Cecil Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، مرفقة طي رسالة من هوب-جيل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

يطلب فؤاد حمزة معرفة رأي الحكومتين البريطانية والسودانية في موضوع الاتصال

بشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company بغرض تعديل الحصة التي تتقاضها على كل كلمة ترسل أو تستقبل (عبر الكابل بين جدة وبورت سودان)، ويذكر أنه طلب ذلك منذ عامين ولم يتلق جوابا.

1930/11/19
R/15/1/481 (4)

تقرير مخابرات سري على شكل رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يغطي التقرير أخبار القبائل. فعن القبائل الكويتية يفيد التقرير أن عريبدار الكويت وفداوية شيخ الكويت توجهوا إلى الحافة الشرقية للشق، ويصحب العريبدار شيخان مهمان من شيوخ العجمان هما نهار وعبيد المتلقم. ومن أخبار شمر تستمر زيارة مشعل بن طوالة للأمير عبدالله بن جلوي بينما ينتظره أهله وأتباعه في الجهراء ومعهم الشيخ محمد بن ضاري الطوالة. ومن أخبار الظفير يخيم الشيخ حنتوش السويط شمال غرب الجهراء بينما يوجد الجزء الأكبر من قبيلة الظفير غرب اللية ومعهم أتباع عجمي السويط بمن فيهم أخوه رومي. أما عجمي نفسه فهو في الأحساء ويأمل في زيارة الملك عبدالعزيز في الرياض. ولايزال الجزء الأكبر من قبيلة حرب برئاسة ابن عشاير في الصبيحية، ولكنهم سيغادرونها على الفور فيما لم يطرأ شيء جديد بالنسبة للعوازم والعجمان ومطير.

وقد قامت قافلة كبيرة من مطير برعاية الشويش، وهو المسؤول عن إبل الملك، بزيارة الكويت فيما توجه عريبدار الكويت والجزء الكويتي من العوازم إلى الداخل مع اقتراب هطول المطر بمن فيهم الشيخ جنيفر والسيدة سارة زوجة فهد بن حثلين وطفلهما خالد. كما زار حنتوش السويط الوكيل السياسي البريطاني وأخبره أن عبدالجبار أفندي من شرطة بادية العراق استدعاه إلى صفوان وأخبره أن الحكومة العراقية تود تغيير سياسة جون جلوب كما تود جعل حنتوش وعجمي شيخين حقيقيين. وانتشرت إشاعة في الكويت أن جون جلوب Captain John Glubb نقل إلى شرقي الأردن. ويعبر دكسون عن الأمل في أن يحل الوئام وحسن النوايا بين حكومة الحجاز ونجد والكويت مع موسم الشتاء القادم.

PDPG 9: 349-52

1930/11/20
L/P&S/12/2064 (4)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للجزء الثاني من الكتاب الأخضر الرسمي حول إدارة منطقة الأدارسة المؤرخ في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وهي مرسلة طي رسالة

من فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر ومرفقة بدورها طي رسالة من هوب-جيل إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) من نفس العام.

يتضمن هذا الجزء أمرا ملكيا مهورا بالخاتم الملكي ومؤرخ في ٢٠ نوفمبر وتقريرا مؤرخا في ١٦ نوفمبر موقعا من قبل الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودية وممثلي حكومة الحجاز ونجد وممثلي السيد الحسن الإدريسي. ويبين الأمر الملكي موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على الترتيبات الواردة في التقرير وهي إقامة مجلس شورى لمنطقة الأدارسة، مع ذكر عدد أعضاء المجلس والشروط التي يجب توافرها فيهم، وطريقة اختيار رئيس المجلس، ومشاركة شيوخ القبائل في انتخاب أعضائه، وواجبات المجلس، ومصالح البلاد التي يتولاها ملتزما فيها بأحكام الشريعة الإسلامية، وعدم تدخل المجلس في الشؤون الخارجية أو الدبلوماسية أو في تطبيق الأمير للأنظمة المتعلقة بشؤون البدو، وطريقة إبلاغ المجلس للملك أو نائبه عن أي تجاوز يصدر عن الأمير أو مدير المالية.

وينص التقرير على أنه بناء على معاهدة مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م التي وضعت فيها منطقة الأدارسة تحت حماية الملك عبدالعزيز، وبناء على تخلي السيد الحسن الإدريسي ومجلس شوراه عن الإدارة لصالح ملك الحجاز ونجد وملحقاتها فقد قبل الملك عبدالعزيز أن يتولى إدارة جميع شؤون المنطقة، وقد ترأس الأمير فيصل بن عبدالعزيز اجتماعا ضم مندوبين عن حكومة الحجاز ونجد هم عبدالله الفضل وفؤاد حمزة ويوسف ياسين وعبدالله السليمان الحمدان ومندوبين عن السيد الحسن الإدريسي هم السيد العربي الإدريسي ومصطفى النعيمي ومحمد إبراهيم مبجر ومكي بن يحيى زكري ومحمد بن عبدالله باصهي والسيد حسن بن ظافر لوضع قواعد الإدارة. وقد اتفق المجتمعون أن يظل السيد الحسن الإدريسي رئيسا للإدارة الداخلية، وأن يعين الملك عبدالعزيز أميرا على المنطقة ومديرا للمالية وان يقوم مجلس شورى بمساعدة الأمير ونصحه في أمور الإدارة وأن تعرض قرارات هذا المجلس على السيد الحسن الإدريسى للموافقة عليها.

*ABD 20: 70-73*AGSA 4.43: 653-56***AT 4.17: 133-36** *RSA 4.08: 466-69

#FO 371/14483

1930/11/24
L/P&S/10/1177 (6)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع رسل Captain

A. A. Russell نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يقول الملخص إن لجنة من خمسة أعضاء يرأسها محمد الطويل ويرافقها عدد من المسؤولين وصلت إلى الأحساء وأحدثت تغييرات في الإدارة المالية. كما أحلت موظفين حجازيين محل بعض الأجانب ومنهم السيد سليم العراقي مدير جمارك العقير، وأعادت خالد الفرج الكويتي إلى رئاسة بلدية القطيف بدلا من الجشي كما فرضت اللجنة بعض الرسوم على جوازات السفر. ويذكر الملخص أيضا أن شيخ الكويت تلقى رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود يوافق فيها على مقترحات الشيخ بشأن الإبل النجدية المتبقية في الكويت وسيصل ابن عرفج إلى تسوية نهائية بشأنها.

PDPG 9: 299-304

1930/11/25
FO 371/14482 (4)

محضر أعده أندرو راين Sir Andrew Ryan ويحمل توقيعه حول المقترحات الخاصة بمشتريات الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخ في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يقول راين إنه بعد محادثاته مع لانسلوت أولفنت Lancelot Oliphant أجرى محادثة مع فارر Farrer من وزارة التجارة الخارجية في حوالي ١٣ نوفمبر. وذكر فارر أنه لا يمكن بيع أسلحة للملك عبدالعزيز آل سعود بموجب خطة التصدير بالدين ولكن يمكن بيعه بضائع أخرى. وقال فارر إنه لا داعي للتردد في دعم أي نصيحة تقدمها شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey and Company إلى الملك عبدالعزيز وللخشية من أن يكون في ذلك تحيز ضد شركة «الشرقية» البريطانية إذ إن جيلاتلي وهانكي هي الشركة الأقدم والأفضل من حيث وضعها المالي. ونصح فارر تلك الشركة بتعيين مدير أفضل في جدة. والتقى راين وفارر بتاريخ ١٨ نوفمبر مع ليون Lyon وكوشرين Cochrane من مسؤولي شركة جيلاتلي وهانكي، وعبر راين عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز سيقوم بمشتريات على نطاق واسع ويرى راين أن تكون الشركة هي الوسيط. لكن ليون أبدى بعض التحفظات وأشار إلى بعض مشكلات التعامل مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها. واقترح راين حلولا لبعض هذه المشكلات.

ويبين راين أنه زار حافظ وهبة الوزير المفوض لحكومة الحجاز ونجد وملحقاتها في لندن بتاريخ ١٩ نوفمبر وأخبره أنه يتوقع الاتصال مع فؤاد حمزة لدى عودته إلى جدة للرد على طلب الملك عبدالعزيز أن تقوم الحكومة البريطانية بعمليات الشراء لصالحه. وبين راين أن حكومته لا يمكنها تلبية هذا الطلب لكنها على استعداد لتقديم النصيحة. وشرح راين مزايا استخدام شركات معروفة

وتحدث عن مركز شركة جيلاتلي وهانكي القوي وصلاتها العديدة، كما بين ضرورة استخدام أساليب مالية صحيحة.

وتحدث حافظ وهبة عن دور مستشاري الملك السوريين ورأيه فيهم. ويقول راين إنه ينوي متابعة موضوع المشتريات هذا حين عودته إلى جدة.

1930/11/25
FO 371/14485 (1)

برقية من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تقول البرقية إن الحكومة الحجازية النجدية وملحقاتها نشرت بلاغا يوضح أن بعثة ملكية أوفدت إلى عسير الخاضعة للسيادة بموجب معاهدة مكة المكرمة لعام ١٩٢٦م، ومهمة اللجنة فحص إدارة عسير بالتشاور مع الإدريسي ومجلس شوراه. كما نشرت رسالتين متبادلتين بين الملك عبدالعزيز آل سعود والإدريسي كنتيجة لإيفاد اللجنة يعهد الإدريسي إلى الملك عبدالعزيز في رسالته إدارة عسير وشؤونها المالية ويقبل الملك في رده هذه المهمة. ويجري الآن التشاور في مكة المكرمة على التفصيلات وقد عين حمد الشويعر أميرا على عسير. ومن المعتقد أن هذه الخطوة ستدفع إمام اليمن إلى التحرك، ويقال إن الجنود في طريقهم من الطائف إلى الجنوب في خطوة يعتقد أنها احتياطية. ولا توجد لدى المقيم البريطاني في عدن معلومات عن أي نشاط من جانب اليمن.

1930/11/25
L/P&S/12/2064 (1)

برقية من القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يبلغ القائم بأعمال الخارجية البريطانية أن الأدارسة عهدوا بإدارة بلادهم وشؤونها المالية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، وذلك بعد أن أرسل الملك لجنة ملكية في شهر مايو (أيار) لدراسة وضع الإدارة بالتنسيق مع الإدريسي ومجلس الشورى هناك. وقد تولى الملك إدارة الإمارة بالفعل، ويقوم وفد يمثل الإدريسي ببحث التفاصيل في مكة المكرمة. وحل حمد الشويعر محل ممثل الملك عبدالعزيز في صبياء بصفته أمير عسير. ويضيف القائم بالأعمال أن هناك اعتقادا أن هذه التطورات قد تدفع إمام اليمن إلى التحرك وأن هناك تقارير تفيد بوجود تحركات لقوات الملك عبدالعزيز في جنوبي الطائف.

*AGSA 4.43: 649 ***AT 4.17: 129*** *RSA 4.08: 458

#FO 371/14483 #FO 406/66

1930/11/26
FO 371/14483 (3)

رسالة من إحسان الله إلى سيسيل

هوب-جيل Cecil Hope-Gill، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تقول الرسالة إن هناك إشاعات كثيرة تدور حول وفاة الملك السابق حسين وبعض منها يستحق نظرة عابرة، فأولا يقول العلماء إنه من واجب الأبناء تنفيذ وصية أبيهم بأن يدفن في مكة المكرمة. وثانيا لا يسمح الوهابيون بإقامة مراسيم الدفن المعتادة وخاصة المواكب والأبهة ولا تدخل الجنائز الوهابية الحرم، ولكن يؤمل ألا يغضب الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها جيرانه من حكام العرب، فيسمح لأولاد حسين وجثته بدخول البلاد.

وتقول دوائر مطلعة إنه سيتم إنزال الجثة سرا على الشاطئ ثم تنقل مباشرة في سيارة إلى مكة المكرمة، وإنه لن يسمح لها بأن تدخل الحرم وسيتم دفنها في هدوء، وإنه لن يسمح إلا لمرافقي الجثة وبعض موظفي الحكومة بالاشتراك في مراسيم الجنازة. لكن أنصار عائلة الشريف يقولون إن الملك فيصل بن الحسين لن يقبل بهذه القيود، كما أن من المعتقد أنه إذا سمح للجثة بالدخول فسيشترك في الجنازة أهالي مكة وجدة وقبيلتا العبادل وهذيل.

RHD 4.11: 403-05

1930/11/27
FO 371/14483 (2)

مسودة رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى جراهام Sir R. Graham السفير البريطاني في روما، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

تفيد الرسالة أن بوردونارو Bordonaro السفير الإيطالي في لندن استفسر من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، يوم ٢٦ نوفمبر عما يروى عن قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بضم عسير إلى الحجاز ونجد، وأن فانسيتارت ذكره بالتفاهم الذي حدث بين جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton والإيطاليين والذي يدعو إلى اتخاذ جميع التدابير لتهدئة الأوضاع والقضاء على أسباب الصراع في المنطقة. كما تفيد الرسالة بأن بوردونارو عبر عن تلهف الحكومة الإيطالية لمعرفة ما إذا كان البريطانيون يتوقعون أن تؤدي التطورات الأخيرة إلى تدهور في الأوضاع. وقد أطلعه فانسيتارت على الفقرة الأولى من برقية القائم بالأعمال البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٥ نوفمبر. ويعود الاقتصار على الفقرة الأولى إلى تقدير فانسيتارت بأنه ليس من الحكمة الكشف عن شائعات غير مؤكدة. ومرفق طي الرسالة نسخة من الرسالة التي وجهها فانسيتارت إلى بوردونارو بهذا الشأن.

RSA 4.08: 459-60

1930/11/27
FO 371/14483 (2)

نسخة رسالة من روبرت فانسيتارت Sir Robert Vansittart، وزارة الخارجية

البريطانية، إلى بوردونارو M. Bordonaro السفير الإيطالي في لندن، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م ومرفقة طي رسالة وزارة الخارجية البريطانية الموجهة إلى جراهام Sir R. Graham السفير البريطاني في روما، المؤرخة في ٢٦ نوفمبر.

تفيد الرسالة أن وزارة الخارجية البريطانية لا تملك أي معلومات عن الأوضاع في عسير وما ذكر عن قيام الملك عبدالعزيز آل سعود بضمها إلى مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها عدا تلك التي أبرقها القائم بالأعمال البريطاني في جدة، وتلخص بلاغا أصدرته الحكومة الحجازية النجدية حول الموضوع. وفي الوقت الذي يصعب فيه توقع ما سيجري في المستقبل فإن التقارير الواردة من جدة لاتوحي بوجود احتمال لنشوب القتال بين الملك عبدالعزيز واليمن. كما لا توجد بوادر حالية تدعو إلى القلق الشديد.

RSA 4.08: 461-62

1930/11/28
CO 831/7/8 (2)

رسالة من جورج رندل G. W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، تحمل توقيعه موجهة إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يذكر رندل رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ويشير إلى إجابة الحكومة الحجازية النجدية على المذكرة المتعلقة بالوضع على الحدود مع شرقي الأردن. والتي تشكو الحكومة الحجازية النجدية فيها من أن بريطانيا ترفض بياناتها وتصريحاتها في الوقت الذي تعطي وزنا لا مبرر له لبيانات المسؤولين في شرقي الأردن والعراق والخليج العربي وتصريحاتهم. وقد بحث آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية الموضوع مع أندرو راين Sir Andrew Ryan وهو يرى أن من الأفضل أن يبحث راين هذا الأمر مشافهة مع الحكومة الحجازية النجدية إذا وافق اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات على ذلك، وسيعطي سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة تعليمات حول ذلك.

AB 5.08: 283-84

1930/11/29
FO 371/14468 (1)

نسخة من رسالة من سيسل هوب-جيل Cecil Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى فؤاد حمزة، وزارة خارجية مملكة الحجاز ونجد، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م مرفقة طي رسالة من هوب-جيل إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر.

يقول هوب-جيل إنه يقوم بالاستفسار عن مسألة تخفيض رسوم الكابل (بين جدة

وبورت سودان)، وذلك بعد استلامه رسالة فؤاد حمزة المؤرخة في ١٩ نوفمبر، ويضيف أن إخفاق وزير مالية مملكة الحجاز ونجد في الوفاء بالتزامات حكومته قد يكون له علاقة بالتأخير، موضحا أنه في الأمور التجارية ينبغي للمرء عدم ترك مجال للشك في أنه يحاول الحصول على فائدة إضافية من عقد ما بإهمال الالتزامات الأساسية، التي يفرضها العقد.

1930/11/29
FO 371/14488 (2)

رسالة من سيسيل هوب جيل .Cecil G Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م.

يشير هوب-جيل إلى رسالة وزير الخارجية رقم ٢٩٥ المؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) حول تخفيض رسوم الكابل بين جدة وبورت سودان، ويرفق ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من وكيل وزارة الخارجية في مملكة الحجاز ونجد ونسخة من رده ومن رسالة سابقة منه مؤرخة في ٤ نوفمبر ويسأل فؤاد حمزة عن رأي الحكومتين البريطانية والسودانية بشأن التخفيض المقترح، ورد هوب-جيل ردا يهدف إلى كسب الوقت وربط الموضوع بطريقة تعامل وزير مالية الحجاز ونجد مع شركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company.

ويشير هوب-جيل إلى تأخر حكومة الحجاز ونجد في تسديد المبالغ بموجب اتفاقية العمل الخاصة بالكابل، ويذكر أن رسالته المذكورة أعلاه كانت الأخيرة في سلسلة من المراسلات لحث تلك الحكومة على الالتزام بواجبها. ويقول هوب-جيل إن هذا الوضع هو جزء من النظام الاقتصادي السائد في المملكة، وأن أي احتجاجات تقدم أو تعهدات تعطى بالدفع السريع في المستقبل ستصطدم بواقع أن الخزينة خاوية. ويقترح هوب-جيل لذلك أنه إذا تقرر تخفيض الرسوم فيجب إضافة شرط بعودتها آليا إلى ما كانت عليه إذا تأخر الدفع أكثر من شهر.

1930/12/01
CO 831/7/8 (1)

رسالة من جون تشانسلر .Sir John R Chancellor المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، تحمل توقيعه موجهة إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ومرفق بها مقتطف من محضر الاجتماع السابع والخمسين لمجلس العشائر الذي عقد في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م

يشير تشانسلر إلى برقية القائم بالأعمال البريطاني في جدة رقم ٢٢٢ المؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويوصي بأن يتم إعلام الملك عبدالعزيز بالاقتراح الوارد في المحضر المرفق من أجل الحصول على موافقته عليه، ويقول إن اقتراح المجلس الذي ترأسه

الأمير عبدالله بن الحسين يلبي التوصية الواردة في البرقية الموجهة إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة حول التأكيد على التعاون الوثيق بين سلطات مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن في منطقة الحدود.

AB 5.08: 285

1930/12/01
FO 371/14467 (2)

مذكرة أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، حول محادثات أجراها مع مكدونل MacDonnell تتعلق بموضوع التحكيم في مطالب الحجاز ونجد وشرقي الأردن، مؤرخة في ١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

عند انتهاء مكدونل من التحقيقات التي أجراها في الموقع عاد إلى إنجلترا حيث التقى برندل ووارنر C. F. A. Warner في صباح يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني). وذكر مكدونل أن تقريره الذي سيرفعه سيقتصر على اقتراح حل شامل ونهائي، وسيتضمن كل النقاط المتنازع عليها. ولكن اتضح أن مكدونل يريد أن يعالج الغارات بالتفصيل حتى يصبح من الممكن للحكومة البريطانية أن تفرق بين غارات ابن مشهور وغيرها من الغارات، والتعامل مع كل على حدة. وأهمية ذلك هي أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم يعترف أن غارات ابن مشهور تقع تحت طائلة التحقيقات، ورفض أن يقدم أي دليل بهذا الشأن.

ومن ناحية أخرى فقد أخطرت الحكومة البريطانية الملك عبدالعزيز بأنها على استعداد لتعليق قرارها حول هذه الغارات حتى مناقشات أخرى. ويرى مكدونل أنه كان يجب أن تعالج هذه الغارات على أنها نزاعات قبلية، وليست دولية، وأنه كان يمكن حلها وديا. وأورد الكاتب أن لسلطات شرقي الأردن أيضا مطالبات ضد سورية تتعلق بغارات ابن مشهور، ولهذا فقد كان مكدونل ينتظر وصول خبر من القدس حول هذه المطالبات لمعرفة ما إذا كانت تلك المطالبات ضد سورية أو نجد، وعندها يتمكن من إكمال تقريره.

وأبدى مكدونل آراء تدل على عدم احترامه لحافظ وهبة، وعدم رغبته في الالتقاء به. ولم يشأ كاتب المذكرة أن يطلب منه مناقشة النقاط الحجازية التي قدمها وهبة إلى بريطانيا في ١٨ نوفمبر، بل رأى أن تعالج فيما بعد. وقد اقترح أخيرا بأن من المستحسن -قبل أن يأخذ تقرير مكدونل شكله الأخير- أن ينظر في الأمر برمته في اجتماع بين الوزارات البريطانية يمكن لمكدونل أن يحضره.

***ABD 7.2.6: 489-90** *RSA 4.07: 370-71*

1930/12/03
CO 831/13/10 (3)

رسالة من جون تشانسلر Sir John Chancellor المندوب السامي على شرقي الأردن، القدس، تحمل توقيعه موجهة إلى اللورد باسفيلد Lord Passfield وزير

المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

بشير تشانسلر إلى برقية باسفيلد رقم ١٠٣ المؤرخة في ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ويورد تفاصيل عن المصروفات التي دفعتها حكومة شرقي الأردن لتغطية نفقات إقامة ممثلي قبائل مملكة الحجاز ونجد وشرقي الأردن الذين طُلب حضورهم إلى عَمَّان من أجل التحقيق الذي يقوم به مكدونل MacDonnell. ويذكر تشانسلر مجموعة من النقاط التي ذكر مكدونل أنها تبرر هذه المصروفات التي تترتب على الحكومة البريطانية.

AB 5.10: 363-65

1930/12/05
FO 967/37 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «التايمز» *Times* الصادر في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، ومصدره وكالة مقتطفات فرنش الصحفية French's Press Cutting Agency.

يحتوي المقتطف على خبر بعنوان «مصر والحجاز» مفاده أن القنصل المصري في جدة حمل رسالة ودية من الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الملك فؤاد ومن المؤمل أن يطرأ تحسن على علاقات البلدين. ويعني ذلك أن تعود كسوة الكعبة كجزء من بعثة الحج المصرية السنوية وأن تعترف مصر بالملك عبدالعزيز. وتعطي حاشية للخبر فكرة عن سبب الخلافات بين البلدين.

1930/12/07
R/15/2/1498 (2)

أخبار البحرين عن الفترة بين ١٦-٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى بدء عمليات الحفر في رأس تنورة بحثا عن الماء العذب، ويضيف أنه إذا تم العثور عليه فستجرى محاولة لفتح مرفأ فيها.

PDPG 9: 357-58

1930/12/11
CO 831/11/1 (35)

مذكرة كتبها جون جلوب Captain John B. Glubb عن الوضع على الحدود الجنوبية لشرقي الأردن وهي غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني في شرقي الأردن المؤرخة في عَمَّان في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م والموجهة إلى المندوب السامي على شرقي الأردن، وهي بدورها مرفقة طي رسالة سرية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

تتعلق هذه المذكرة بالوضع بين مملكة الحجاز ونجد وشرقي الأردن في ضوء الغارات القبلية التي تجري عبر الحدود بين الطرفين مستعرضة تسلسل الأحداث، فتذكر الأوامر الصارمة التي أصدرها الملك عبدالعزيز عام

١٩٢٦م ضد هذه الغارات وتذمر الإخوان من تلك الأوامر، والغارة التي شنها فرحان بن مشهور أحد شيوخ قبيلة الرولة السورية على شرقي الأردن وتصدي ابن مساعد أمير حائل له، وتمرد الإخوان عام ١٩٢٨م.

وتبين المذكرة ما تعرضت له قبيلة الحويطات من غارات عليها وما قامت به من غارات مضادة منها إغارتها على الجوف في شتاء ١٩٢٩-١٩٣٠م أثناء المعركة الحاسمة مع الإخوان التي كان الملك عبدالعزيز يقودها على الحدود الكويتية. وتوضح المذكرة أن الملك عبدالعزيز اعتقد أن الأمير عبدالله كان وراء هذا العمل وأصدر الأوامر بالإغارة المضادة بقوات كبيرة على شرقي الأردن. كما تستعرض المذكرة موقف الحكومة الأردنية في مواجهة تلك الأحداث وتشكيل قوة مسلحة من حرس الحدود ومن القوات الجوية البريطانية عام ١٩٣٠م لإعادة الأمن.

وتشير المذكرة إلى ثلاث غارات كبيرة قامت بها قبيلة الشرارات على الحويطات واعتبرت هذه الغارات بمثابة إهانة للحكومة البريطانية ولمساعيها في الوساطة لا سيما أنها تمت أثناء عملية التحكيم التي يقوم بها مكدونل MacDonnell مما جعل بريطانيا حسب رأي جلوب تفقد جزءا كبيرا من هيبتها في المنطقة. وتتحدث المذكرة عن الوضع الحالي لقبيلة الحويطات وما تشعر به من حقد وغضب تجاه الحكومة الأردنية مما قد يدفعها إلى وضع نفسها تحت رحمة الملك عبدالعزيز الذي بدوره سيمدها بالمال والحلال مقابل موالاتها له. وقد يؤدي هذا بالتالي إلى مطالبته بفصل العقبة ومعان عن شرقي الأردن. وتبين المذكرة الفوائد التي ستعود على شرقي الأردن والحكومة البريطانية من مساعدة الحويطات ومكافأتها، وتوصي بالطلب من الملك عبدالعزيز إعادة إبل الحويطات أو تعويض القبيلة عنها، وتوصي كذلك بإجراء مفاوضات بين جلوب وأمراء المناطق الحدودية في نجد في نطاق اتفاقية حداء التي تنص على حرية الاتصال بين الحكومة البريطانية وهؤلاء الأمراء.

***AB 5.09: 293-327** *ABD 7.2.8: 563-97*

1930/12/11
CO 831/11/1 (4)

رسالة من كوكس C. H. F. Cox المقيم البريطاني على شرقي الأردن، عَمَّان، تحمل توقيعه موجهة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في القدس، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، ومرفقة مع رسالة سرية بتاريخ ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يرفق كوكس برسالته مذكرة غير مؤرخة من جون جلوب Captain J. B. Glubb حول غارات البدو على الحدود بين شرقي الأردن ونجد. ويؤيد كوكس جميع النقاط التي ذكرها جلوب وخاصة التوصية بأن تقوم الحكومة

البريطانية بدفع مبلغ ستة آلاف جنيه استرليني إلى ضحايا قبيلة الحويطات لانتشالهم من المجاعة ومنعهم من القيام بغارات جديدة. كما يشير إلى أن بدو شرقي الأردن يدفعون الضرائب مرتين إحداهما في بلدهم، والأخرى في نجد. ويوصي كوكس بعدم إرسال تقارير المخابرات الصادرة عن سلاح الجو البريطاني إلى لندن قبل تحقق السلطات المحلية من صحتها، إذ إن جلوب يشعر أن لدى الحكومة البريطانية وجهة نظر من جانب واحد تجعلها تعتقد أن معظم اللوم يقع على قبيلة الحويطات في شرقي الأردن.

AB 5.09: 289-92

1930/12/11
R/15/1/481 (5)

تقرير مخابرات سري على شكل رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يتحدث التقرير عن تحركات القبائل وشيوخها ويبين المواقع الحالية لعريبدار وفداوية الكويت وقبيلتي شمر (أسلم) والظفير وعناصر قبيلة حرب التي يرأسها الشيخ ابن عشاير وقبائل العجمان ومطير والعوازم. ويذكر التقرير أن مشعل بن طوالة وعجمي السويط عادا من زيارتيهما لابن جلوي أمير الأحساء. ويتحدث التقرير أيضا عن هطول الأمطار. كما يقول إن عددا كبيرا من قوافل حرب والعوازم ومطير وشمر والظفير زارت الكويت ونشطت التجارة فيها، لكن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يزال مصمما على منع التجارة بين الكويت والمدن الداخلية في القصيم ونجد. ويعتقد هلال المطيري وهو من تجار اللؤلؤ في الكويت أن السماح لقوافل البدو بزيارة الكويت أمر مؤقت.

ومن الأخبار الأخرى التي يذكرها التقرير مغادرة ابن عرفج ورجاله الكويت متوجهين إلى الحجاز، ووصول عبدالعزيز الرباعي الذي يصفه التقرير بأنه مبعوث خاص للملك عبدالعزيز إلى الكويت ومعه رسالة توصية موجهة من الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى شيخ الكويت، وقيام الشيخ هزاع بن بدر قريب فيصل الدويش بزيارة دكسون لإخباره أن معاملة السجناء الأربعة (قادة الإخوان المتمردين) قد تحسنت كثيرا منذ وصول الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الرياض. كذلك قام الشيخ شخير بن طوالة من قبيلة شمر بزيارة دكسون وأبدى رأيه في احتمال توجه القبائل في جنوب العراق إلى الملك عبدالعزيز إذا غيرت الحكومة العراقية سياستها وهو أمر محتمل بعد أن ذهب جون جلوب Captain John Glubb. ويقترح دكسون تعيين عجيمي السعدون مشرفا على البادية الجنوبية نظرا لوزنه الكبير في هذه المنطقة.

PDPG 9: 383-87

1930/12/14
R/15/2/79 (3)

رسالة موقعة بالأحرف الأولى من تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى هيو فنسنت بسكو Lieut.-Col. Hugh Vincent Biscoe المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يفيد برايور أنه أثناء وجوده في قطر بحث مع الشيخ عبدالله بن قاسم بن ثاني حاكم قطر النقاط التي سبق وأثارها الشيخ، ثم تحقق برايور من صحة الملاحظات التي دونها بمراجعتها مع صالح بن مانع وزير الشيخ. ودار الحديث عن الحماية التي يطلبها الشيخ من بريطانيا، وأوضح الشيخ أن كل ما يطلبه هو ضمانة بالمساندة البريطانية ضد بعض أقاربه وعلى شكل مساعدة بحرية في الوكرة والدوحة والخور، ولكن في الدوحة بشكل رئيسي. ويتساءل الشيخ عبدالله لماذا لا تقدم له المساعدة كما تقدم للشيخ سعيد ابن مكتوم حاكم دبي.

ويذكر برايور أولئك الذين يقفون ضد الشيخ، ففي الوكرة يوجد عبدالعزيز سعود آل ثاني ابن أخيه المتوفى عبدالرحمن، وفي الدوحة أبناء عمه المتوفى أحمد وهم نحو ثلاثة عشر شخصا. وما يخشاه الشيخ عبدالله هو أن يعاقب أحد المسيئين فيهرع هذا إلى الأحساء ويعود وهو يحمل رسالة من أميرها تطلب منه عدم التدخل في أمور هذا الشخص. وقد ذكر الشيخ عبدالله أن علاقته بعبدالعزيز آل سعود ممتازة ولكن يريد أن يظهر له أن له ظهيرا قويا.

ويرى برايور أنه يمكن لبريطانيا أن تقدم العون المناسب الذي يرضي الشيخ دون أن تلتزم بأكثر مما تقوم به فعلا في الساحل المتصالح، وتكفي السفن الحربية الصغيرة لتخويف الأقرباء المسلحين برسائل من الملك عبدالعزيز آل سعود نفسه. وحول موضوع ولاية العهد يذكر برايور أبناء الشيخ عبدالله الثلاثة وهم علي وحمد وحسن، ويقول إن حمد الآن هو يد والده اليمنى في حكم البلاد رغم أن علي هو الأكبر.

RQ 5.03: 133-35

1930/12/15
CO 831/11/1 (2)

رسالة من كوكس Colonel C. H. Cox المقيم البريطاني في عَمَّان إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، مؤرخة في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ومرفقة مع رسالة سرية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يذكر كوكس برقية المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن رقم ١١٦ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ويشير في رسالته إلى أنه ظهر من نسخ المراسلات الواردة من ممثل الحكومة البريطانية في جدة

أنه لم يتم حتى الآن سوى التقدم بوجهة النظر البريطانية بصورة رسمية إلى الحكومة الحجازية النجدية حول موضوع الغارات التي تتم عبر الحدود، وأن الممثل البريطاني في جدة يشعر بحاجة لمزيد من التفاصيل. ويذكر كوكس في رسالته تفاصيل كاملة عن غارتين على قطعان للحويطات، وكانت الفئتان المغيرتان تحت قيادة بشير بن ضبيعان الشراري، وحدثت إحدى الغارتين قي منطقة جبل ودعات Wadaat والأخرى قرب جبل الغارة في ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠ م كما شنت غارة أخرى بتاريخ ٣٠ أكتوبر على الدراوشة من الحويطات قرب الشوبكي وكان المغيرون بإمرة ذروان بن سراب الشراري Therwan ibn Sirab من أبناء عمومة عماش بن جريد. ومن المؤكد أن هذه الغارات تمت بإيعاز من أمير الجوف الذي صرح جهارا بالسماح بشن الغارات. ويأمل كوكس بأن لا تكتفي الحكومة البريطانية بمجرد تقديم اعتراض رسمي، وأن تبذل الجهود لاستعادة سبعمائة رأس من الإبل سلبت في الغارتين.

AB 5.09: 329-30

1930/12/01-15
R/15/2/1499 (4)

أخبار الكويت عن الفترة بين ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني.

يقول دكسون إن عبدالعزيز الربيّع خادم الملك عبدالعزيز آل سعود الخاص قام بزيارته (أي بزيارة دكسون). وذكر أن من أسباب قدومه إلى الكويت شراء بعض الحوائج وإعادة السيدة سارة زوجة فهد بن حثلين.

PDPG 9: 375-78

1930/12/16
FO 371/15292 (1)

ترجمة مذكرة من فؤاد حمزة وكيل وزارة الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٦ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يبين حمزة أن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر أمرا ساميا بتعديل اسم «مديرية الشؤون الخارجية» إلى «وزارة الشؤون الخارجية» وعهد بهذه الوزارة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز بالإضافة إلى منصبه النائب العام، كما عين حمزة وكيلا للوزارة. ويعرب حمزة عن شكره لهوب-جيل لمساعدته في تحمل مسؤولياته وعن ثقته في استمرار هذه المساعدة في المستقبل.

*RFA 1.29: 424 *RSA 4.11: 637
#L/P&S/12/2107

1930/12/18
FO 371/15289 (16)

تقرير من سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill نائب القنصل البريطاني في جدة

إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية عن أشهر سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر (أيلول وتشرين الأول وتشرين الثاني) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة سرية من هوب-جيل إلى هندرسون، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

أورد التقرير في باب الشؤون الداخلية أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة جدة لتدشين مستودع للجمارك حسبما أعلن لكن الزيارة في الواقع كانت حسب قول التقرير لمعاينة كمية من الذخيرة أنزلتها باخرة بولندية ومشاهدة عرض تجريبي لأحد المدافع البولندية المعدة خصيصا للنقل على ظهور الإبل. وبعد ذلك عاد الملك إلى الطائف وبقي فيها حتى انتقل هو وحكومته إلى مكة المكرمة لقضاء الشتاء فيها.

ويشير التقرير إلى ما نشرته «أم القرى» في سبتمبر (أيلول) حيث أكدت أن الملك ينظر في كل معروض يرفع إليه. ويذكر التقرير عددا من التعيينات التي شملت تعيين خالد القرقني مساعد أول للأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في مكة المكرمة، لكن القرقني استقال وعين إبراهيم عبدالرحمن الفضل خلفا له في نفس المنصب كما عين ياسين الروّاف مساعدا ثانيا للأمير فيصل ومحمد الرواف وكيلا للحجاز ونجد في دمشق ونبيه العظمة مديرا للتنظيم العسكري.

ويورد التقرير خبر تشكيل لجنة للحج وإحياء مجلس التجار وتشكيل لجنة للمشروعات. كما يذكر التقرير شراء الملك خمسين جهاز هاتف آلي من ألمانيا لاستخدامها في قصره وقصر ابنه فيصل في مكة المكرمة.

وعلى الصعيد التجاري توجهت إلى الأحساء لجنة برئاسة محمد الطويل، لبحث آفاق تطوير مرافئها لأغراض التجارة والحج وتفادي رسوم العبور البحرينية. وفي تلك الأثناء وقعت الحكومة مع شركة ماركوني Marconi البريطانية عقدا لتزويد المملكة بإحدى عشرة محطة للاتصالات اللاسلكية اثنتان منها رئيسة في مكة المكرمة والرياض وتسع فرعية موزعة على تبوك والكاف وحائل والقصيم وشقراء والهفوف والجبيل والقطيف والعقير، بالإضافة إلى أربع محطات متحركة منقولة على شاحنات. ويشير التقرير بهذه المناسبة إلى إحداث مدرسة في جدة للتدريب على استعمال هذه الأجهزة وإرسال أربعة طلاب نجباء إلى لندن لإتمام الدراسة هناك.

وعن خط سكة حديد الحجاز يشير التقرير إلى عريضة مرفوعة عام ١٩٢٩م من الأمير شكيب أرسلان وإحسان الجبري اللذين تربطهما علاقة وثيقة بالملك عبدالعزيز إلى اللجنة الدائمة للانتداب التابعة لعصبة الأمم تدعو إلى تسليم الخط إلى لجنة منتخبة من سورية وفلسطين وشرقي الأردن تعمل بالتنسيق مع حكومة الحجاز ونجد. إلا أن لجنة الانتداب رفضت العريضة بموافقة مجلس

العصبة. ويلحظ التقرير سعي صحيفة «أم القرى» إلى إشعار قرائها بأهمية تطوير شبكة الطرق في البلاد. كما أصدرت وزارة المالية أوامر بضرورة تسجيل الأراضي المحيطة بمكة المكرمة وجدة، علما بأن ملكية الأراضي مقصورة على الحجازيين في الحجاز في حين أنها مفتوحة للجميع في نجد.

أما الباب الثاني من التقرير فمخصص للمسائل الحدودية. فعلى مسار شرقي الأردن يشير التقرير إلى المصاعب التي واجهت مهمة مكدونل M. S. MacDonnell ويذكر خلافات ومشاجرات بين ممثلي الحجاز ونجد وشرقي الأردن، فيذكر بالاسم حمد بن جازي شيخ الحويطات في شرقي الأردن ومطلق بن زعل شيخ آخر من شرقي الأردن وقبيلتي الشرارات وبلي، ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز على ما يبدو لا يود اختلاط قبائله مع قبائل شرقي الأردن.

ويقول التقرير إن بريطانيا لم تجد بدا من تحذير الملك من مغبة عرقلة مهمة التحكيم. واجتمع سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill مرتين مع فؤاد حمزة وكيل وزارة الخارجية الحجازية النجدية لهذا الغرض، لكن تطور الأحداث أدى إلى انسحاب الوكيل الحجازي النجدي من جلسات التحقيق. لكن تدخل الأمير عبدالله بن الحسين أدى إلى عودته واستئناف التحقيق. ويبقى هناك أمران معلقان وهما المطالبات الخاصة بغارات ابن مشهور على شرقي الأردن وغارات بني عطية على الحجاز ونجد. كما تبقى مسألة تصفية الغارات التي حدثت منذ أول شهر أغسطس (آب).

ويذكر التقرير انعقاد اجتماع وزاري مشترك في لندن لاستعراض الوضع على الحدود الحجازية النجدية مع شرقي الأردن وإصدار عدد من التعليمات الساعية إلى تقوية نجاعة الفيلق العربي عسكريا ومخابراتيا لتحكم أقوى في تحركات القبائل. ونتيجة للاجتماع أعدت مذكرة بريطانية للإجابة على مذكرة حكومة الحجاز ونجد المؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز) وعلى أجزاء من رسالتي الملك عبدالعزيز إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan المؤرختين في ٢٣ يوليو و١٣ أغسطس. وأجابت حكومة الحجاز ونجد بشكوى من أن الحكومة البريطانية دائما تأخذ وجهة النظر المعارضة لها في الأخبار الواردة عن الغارات الحدودية. كما استلم القائم بالأعمال البريطانية برقية من مكة المكرمة تحذر من توجه فريق من المغيرين نحو شرقي الأردن ومذكرة حول تحقيق مكدونل.

أما على المسار العراقي فيشير التقرير إلى موضوع إتمام مراسيم توقيع معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين البلدين والتفاوض حول اتفاق لتبادل المجرمين، وإلى احتمال استبدال إبراهيم بن عرفج مسؤول الحدود النجدي، وموضوع المبلغ الذي دفعه الملك

عبدالعزيز كتعويض عن غارات الماضي والذي كتب فؤاد حمزة مذكرة بشأنه إلى هوب-جيل لكنه لم يتابع الموضوع إذ يبدو أن الملك أو يوسف ياسين كان له رأي مخالف. ويذكر التقرير مواضيع تتعلق بالعراق منها موضوع هرب ابن مشهور بالتواطؤ مع نوري الشعلان ثم خطفه من قبل السلطات العسكرية الفرنسية في سورية واختفائه وما ترتب على ذلك من إحراج شديد للملك فيصل بن الحسين وللحكومة البريطانية. وقد أعلن الملك فيصل عن عزمه على كتابة رسالة اعتذار إلى الملك عبدالعزيز حولها. ويرد في سياق الحديث عن قضية ابن مشهور ذكر كل من الملك السابق على بن الحسين ونوري السعيد وفؤاد حمزة ومكدونل والشيخ سعدي Saada مندوب الملك فيصل الذي رافق ابن مشهور والضابط الفرنسي دولوز Captain de Leuze من مجلس العشائر والذي أخذ ابن مشهور من مخيم الرولة في عدرا إلى دمشق.

وفي شؤون العراق يورد التقرير غضب حكومة الحجاز ونجد من تعيين الدكتور عبدالله الدملوجي الذي كان مديرا سابقا لخارجيتها وزيرا لخارجية العراق، وقرارها مقاطعته والتعامل مباشرة مع رئيس الوزراء العراقي. كما يشير التقرير إلى مشكلة تصفية ممتلكات الهاشميين في الحجاز التي فضلت الحكومة البريطانية عدم إثارتها في الوقت الراهن بسبب تطورات قضية ابن مشهور وعدم توقيع معاهدة حسن الجوار.

ويعرج التقرير على مسألة الحصار الاقتصادي على الكويت وتبادل الملك تحيات الود والصداقة مع شيخ الكويت إبان تدخل الملك شخصيا لوضع حد لنشاطات ابن عرفج. كما يشير التقرير إلى مهمة اللجنة الخاصة برئاسة محمد الطويل المكلفة بدراسة إمكانات تطوير موانئ الأحساء لأغراض الحج والتجارة بهدف تجاوز عقبة رسوم العبور البحرينية.

ويناقش التقرير توتر العلاقات بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى حول منطقة عسير، مبينا كيف أصبحت عسير تحت حماية الملك عبدالعزيز عام ١٩٢٦م بموجب معاهدة مكة ثم كيف دعا السيد الحسن الإدريسي الملك في ٩ أكتوبر ١٩٣٠م لاستلام مقاليد السلطة حسب ترتيب داخلي ينظم العلاقة بين الإدريسي ومجلس الشورى في عسير من جهة والأمير الذي يعيّنه الملك عبدالعزيز على عسير من جهة أخرى وصلاحيات كل طرف وتنظيم الشؤون الإدارية والمالية والعسكرية ومراقبة البدو. كما عيّن الملك حمد الشويعر أميرا على عسير.

أما الباب الثالث من التقرير فيخص العلاقات الدولية حيث يشير إلى إرسال الملك عبدالعزيز تعازيه إلى ملك بريطانيا بسبب كارثة R 101، وإلى تقديم حافظ وهبة أوراق اعتماده إلى الملك البريطاني بصفته مفوضا

فوق العادة ووزيرا مطلق الصلاحيات، وموقف السلطات البريطانية السلبي في بومباي وسنغافورة من رغبة الملك عبدالعزيز في استحداث تمثيل دبلوماسي له هناك، وقرب تعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيرا للخارجية وفؤاد حمزة وكيلا له.

أما إيطاليا فقد فقدت الموقع التجاري الذي كانت ترغب فيه في اليمن لصالح الروس في حين تم التصديق على معاهدة الصداقة التي أبرمت بين ألمانيا والمملكة الحجازية النجدية. كما يشير التقرير إلى حصول تقدم مهم نحو صيغة تفاهم حجازي نجدي مصري على التعايش والاحترام المتبادل بين النظامين، وإلى قيام مدير البريد في فلسطين بإرسال اتفاقية التحويلات البريدية إلى حكومة الحجاز ونجد للتوقيع عليها.

وفي مجال الطيران يغطي التقرير عملية نقل الطائرات الحجازية النجدية من دارين إلى جدة مرورا بأجواء العراق وشرقي الأردن، ثم سفر الطيارين إلى الطائف ومقابلتهم الملك عبدالعزيز وإقناعه أن مطار الطائف لا يصلح أن يكون قاعدة جوية، وقرار استخدام خدمات مطار جدة وتحسينها، وسعي الملك إلى إنشاء مدرسة في جدة للتدريب على الطيران ورغبته في شراء طائرتين للتدريب ومدافع وقطع غيار لطائرات الوابيتي التي لديه. ويذكر في هذا الصدد أسماء الطيارين موريس Morris ونورث North ولو Lowe وبيرسون Pearson. ويتحفظ التقرير حول احتمال نجاح الجمعية العربية للطيران التي أنشئت في شهر نوفمبر. كما يشير إلى هبوط طائرة مائية عسكرية اضطراريا في الخليج وتلقيها خدمات نجدة في مياه نجد الإقليمية خلف جزيرة أبو علي.

أما باب الاستخبارات العسكرية فيشير إلى تحريك قوات كبيرة من قبيلة عتيبة إلى عسير تحسبا لأي عدوان يمني ضد النظام الجديد في المقاطعة الإدريسية، وإلى حشود للقبائل في حائل وتبوك قرب الحدود مع شرقي الأردن دون أن يكون لها في الظاهر أي هدف عدواني. كما يشير التقرير إلى إنشاء مستودع مركزي للأسلحة والذخيرة في المويه التي تعتبر موقعا استراتيجيا لتحريك القوات في جميع الاتجاهات تم تحويل شحنات الأسلحة البولندية إليه، وإلى تكليف نبيه العظمة بتنظيم الجهاز العسكري وألحق سلاح الجو بوزارة الخارجية. ولا يسجل التقرير زيارات للقطع البحرية لجدة سوى سفينة «مونميرال» *Montmiral* الفرنسية.

ويشمل باب شؤون الحج إشارة إلى تقرير القضاء الفرنسي حول ظروف احتراق سفينة «آسيا» *Asia*، وإلى أوراق الروبية المزيفة، وأعداد الحجاج الذين وصلوا وجنسياتهم والاستعدادات الرسمية لموسم الحج. وفي باب الرق يشير التقرير إلى عتق المفوضية البريطانية وترحيلها عددا من الرقيق

وعتق بعضهم محليا وحرص السلطات على منع وصول الزنوج إلى المفوضية في جدة.

وينقل التقرير عن صحيفة «أم القرى» أن الملك عبدالعزيز كلف الشيخ عبدالله العنقري بكتابة تاريخ حديث لنجد كما تنشر الصحيفة مذكرات يوسف ياسين عن تمرد عام ١٩٢٩م. كما يشير التقرير إلى كتاب «الجزيرة العربية» *Arabia* لهاري سينت جون فلبي Harry St. John Pilby في سلسلة «العالم الحديث» التي يحررها فيشر H. A. L. Fisher. مشيرا إلى رغبة شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. وكيلة رويتر Reuter في جدة من خلال وكلائها في جدة في فتح خدمة إخبارية يومية عن الحجاز. ويذكر التقرير أن ثاكر Captain Thacker موظف الأرشيف في المفوضية البريطانية في جدة، وأن منشي إحسان الله نائب القنصل الهندي وسيجر Seager القنصل بالنيابة عادا من إجازتيهما كما وصل الحاج عبدالمجيد ضابط الحج الملاوي. ويختم التقرير بالحديث عن أحوال الطقس في جدة.

JD 3: 151-66

1930/12/18
FO 371/15292 (1)

ترجمة مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها، مكة المكرمة، إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يشير الأمير فيصل إلى مذكرة وكيل وزارة الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها المؤرخة قبل يومين من تاريخه والمتعلقة بتنظيم الوزارة ويؤكد أنه لن يدخر جهدا من أجل تقوية العلاقات الطيبة بين وزارته والمفوضية البريطانية، ويعرب عن أمله في تعاون القائم بالأعمال ومساعدته، ويرفق طي المذكرة بعض القواعد التي تنظم التعامل بين الوزارة والمفوضية.

**RSA 4.11: 638*

#FO 371/15292

1930/12/18
FO 371/15292 (1)

ترجمة قائمة تتضمن بعض القواعد التي تنظم تعامل وزير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها مع الممثليات السياسية الأجنبية، مرفقة طي مذكرة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الشؤون الخارجية، إلى سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill القائم بالأعمال البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٨ رجب ١٣٤٩هـ الموافق ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

تبين القائمة أن جميع الطوابع والأختام التي كانت تستخدمها مديرية الشؤون الخارجية قد ألغيت، وأن المراسلات يجب

أن توجه إلى وزير الشؤون الخارجية في مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها دون ذكر اسمه، وتقسم المراسلات مع الوزارة إلى عادية وشخصية وسرية، ولضمان وصول المراسلات إلى الوزير مباشرة يكتب على المغلف أنها شخصية أو سرية.

1930/12/20
CO 831/13/10 (1)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، تحمل توقيعه موجهة إلى بلاكستر K. W. Blaxter، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يرفق رندل طي رسالته تقريرا عن الاجتماع الذي عقد بين ممثلين عن وزارات بريطانية مختلفة وحضره مكدونل MacDonnell. وبالإضافة إلى هذا الاجتماع تحدث مكدونل إلى وارنر Warner حول مطالب بني عطية واقترح وارنر أن يتضمن تقرير مكدونل مرئياته حول هذه المطالب باعتبار أن المراسلات الدبلوماسية عن هذا الموضوع ما زالت مستمرة بين حكومة شرقي الأردن وحكومة الحجاز ونجد عن طريق المفوضية البريطانية في جدة. ووعد مكدونل أن ينظر في ذلك. ويذكر رندل أنه سيرسل رسالتين مماثلتين لبيرس Peirse وليثويت Laithwaite.

AB 5.10: 366

1930/12/20
FO 371/15292 (1)

رسالة من أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يبين راين أنه عاد إلى جدة واستأنف مهماته في المفوضية البريطانية في تاريخ الرسالة نفسه، ويطلب إبلاغ شكره العميق للملك عبدالعزيز آل سعود على عبارات الترحيب التي كلف فؤاد حمزة بنقلها إليه شخصيا. كما يعبر عن أطيب تمنياته للأمير فيصل بمناسبة تعيينه وزيرا للشؤون الخارجية راجيا له النجاح في مهماته الجديدة ويؤكد صدق نيته في التعاون معه ومع فؤاد حمزة.

1930/12/20
R/15/2/1498 (2)

أخبار سرية من البحرين عن الفترة بين ١-١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، وهي تحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي البريطاني، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر ١٩٣٠م.

تتضمن الأخبار إشارة إلى أن الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة كاد أن يغرق في عاصفة تعرض لها وهو في طريقه إلى القطيف للقنص، وأن السيدة عائشة زوجة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة توجهت لأداء فريضة الحج. ويضيف برايور أن الملك

عبدالعزيز آل سعود أمر بفرض رسوم على استيراد دولارات ماريا تيريزا (ريال فرانسي)، مما دفع عبدالعزيز القصيبي وآخرين من المعنيين إلى التوجه إلى القطيف للتعبير عن وجهة نظرهم.

PDPG 9: 395-96

1930/12/22
CO 831/11/1 (4)

رسالة من فريمان Air Commodore C. R. Freeman آمر سلاح الجو البريطاني في فلسطين وشرقي الأردن تحمل توقيعه موجهة إلى المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن، القدس، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م ومرفقة مع رسالة سرية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يشير فريمان إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في عمان المؤرخة في ١١ ديسمبر ويفيد أنه بعد أن اطلع على مذكرة جون جلوب Captain John B. Glubb المتعلقة بالغارات على الحدود بين مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها وشرقي الأردن وجد أنها تثير مشكلتين أساسيتين وهما: كيف يتم تعويض قبائل الحويطات عن الخسائر التي لحقت بها من جراء الغارات السابقة وكيف يتم منع الغارات اللاحقة عليها. أما بالنسبة للتعويضات فإن فريمان لا يوافق على اقتراح جلوب بالتعويض المادي للحويطات، أي دفع مبلغ ستة آلاف جنيه استرليني، بل يقترح إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود أن بريطانيا لن تنظر في مطالبه لإعادة مانهب من قبائل نجد مالم تتم إعادة جميع الإبل التي نهبتها القبائل النجدية منذ بداية شهر أغسطس (آب)، وهو بلا شك يدرك أن بإمكان بضع طائرات بريطانيةتساعدها العربات المدرعة تطهير وادي السرحان من الإبل خلال أسبوع، ولدى الحكومة البريطانية الوسائل الاقتصادية وغيرها التي يمكنها استخدامها لجعله يلبي مطالبها.

وبالنسبة لمنع الغارات فإنه أيضا يعترض على وجهتي نظر كوكس Cox وجلوب القائلين إن قبائل شرقي الأردن تحتاج إلى مناطق رعوية حول الحدود ويبين أن الخسائر الناتجة عن الغارات ونهب الإبل تزيد عن تلك الناجمة عن فقدان المناطق الرعوية، ويبين فريمان أن الأعمال العسكرية يمكن أن تمنع الغارات إذا ما تم حجز القبائل ضمن مناطق محددة. ويضيف فريمان أنه إن لم ينفذ الملك عبدالعزيز آل سعود جميع بنود اتفاقية حداء فإن على الحكومة البريطانية أن تستعيد امتلاك وادي السرحان.

AB 5.09: 331-34

1930/12/24
CO 831/11/1 (4)

رسالة من بيك F. G. Peake آمر الفيلق العربي إلى المقيم البريطاني في عَمَّان، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م

ومرفقة مع رسالة سرية، مؤرخة في ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١م.

يوافق بيك في هذه الرسالة على كل ماجاء في مذكرة جون جلوب Captain John B. Glubb ورغم أن من الأفضل أن تصر الحكومة البريطانية على إعادة ما تم نهبه، فإن بدو الحويطات يعانون أشد العناء مما يوجب تقديم مبلغ مالي صغير لهم ليتغلبوا على المصاعب التي يواجهونها وكيلا يجدوا أنفسهم مضطرين لشن الغارات التي قد تحرج الحكومة البريطانية أثناء تفاوضها مع الملك عبدالعزيز. ويقول بيك إن جلوب لم يؤكد بصورة كافية على الخطر الذي سينجم عن جعل الوضع الراهن يستمر على ماهو عليه إلى أن يقوم جميع بدو شرقي الأردن بإقسام يمين الولاء للملك عبدالعزيز بدافع حرصهم على البقاء. وقد قام أحد شيوخ الحويطات بالفعل بإعلان الولاء للملك وتلقى الهدايا منه، وطلب الملك منه أن يقوم بجلب قبيلته إلى المناطق النجدية.

AB 5.09: 335-38

1930/12/24
CO 831/13/10 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية، مكة المكرمة، إلى أندرو راين Sir Andrew Ryan الوزير البريطاني المفوض في جدة، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

تشير الرسالة إلى مذكرة صادرة عن سيسيل هوب-جيل Cecil G. Hope-Gill بتاريخ ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م حول أسماء شيوخ بني عطية الذين هناك نية بتقديم تعهد بشأنهم، ومنهم عودة العطنة ومطلق العطنة وحمود بن فرحان ومحمد بن فرحان ومطير بن هرمان (أو حرمان) Herman. وتقول الرسالة إن من الصعب في الوقت الحالي ذكر أشخاص معينين لاحتمال حدوث أخطاء. والأفضل أن يشمل التعهد جميع الفئات التي ذكرت في مذكرة وكيل وزارة الخارجية المؤرخة في ٦ جمادى الآخرة ١٣٤٩هـ الموافق ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٠م وهم شيوخ بني عطية الذين عادوا من شرقي الأردن إلى نجد وأفراد بني عطية الآخرين المتهمين بشن غارات ضد وطنهم الأصلي ولا يزالون في شرقي الأردن وأفراد القبيلة الذين ثبت قيامهم بمثل هذه الغارات. وعلى حكومة شرقي الأردن التعهد بعدم إيواء هؤلاء في أراضيها وإجبارهم على العودة إلى نجد.

***AB 5.10: 367-68** *ABD 7.2.6: 487-88*

#CO 831/7/8

1930/12/24
L/P&S/10/1177 (8)

الملخص الدوري السري لأخبار الدول العربية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٠م وهو يحمل توقيع ريجنالد آلبان

Captain Reginald G. Alban نيابة عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يذكر الملخص أن السيدة عائشة زوجة عيسى بن علي آل خليفة شيخ البحرين تفكر في القيام بأداء فريضة الحج مرة أخرى. ويذكر أيضا أن حفريات تجرى في رأس تنورة بحثا عن المياه العذبة لكنه يبرز الصعوبات الفنية والمالية أمام تطوير هذا الميناء لاستقبال البواخر الكبيرة. ويقول الملخص إن محمد الطويل المفتش العام للعائدات والجمارك في نجد وصل إلى البحرين قادما من القطيف في مهمة تخص المراكب التي تتجه من البحرين إلى موانئ نجد وهو ينزل ضيفا على آل القصيبي وقد اكتشف طريقا بريا مختصرا بين القطيف والعقير. كما يقول إن توقف شيخ الكويت عن ارتداء العباءة بصورة يومية أدى إلى انتشار إشاعة بأن بريطانيا وراء ذلك وأنها وعدت الشيخ أن تحمي استقلاله عن الملك عبدالعزيز آل سعود إن فعل ذلك.

ويذكر الملخص أن الشيخ مشعل بن طوالة من أسلم من شمر عاد من زيارته للأمير عبدالله بن جلوي أمير الأحساء. كما عاد الشيخ عجمي السويط من زيارة لابن جلوي وللأمير سعود بن عبدالعزيز. ومن جهة أخرى توجه ابن عرفج ومعظم رجاله إلى الطائف بناء على أوامر الملك عبدالعزيز. وعاد عبدالله النفيسي الوكيل التجاري للملك عبدالعزيز في الكويت إلى عمله قادما من مكة المكرمة، وكذلك وصل إلى الكويت (عبدالعزيز) الربيّع وهو من خدم الملك عبدالعزيز.

PDPG 9: 327-34

1930/12/25
FO 371/14483 (1)

مقتطف من رسالة هاري سينت جون بريدجز فلبي Harry St. John Bridges Philby المنشورة في صحيفة «نير إيست» *Near East*، مؤرخة ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يورد فلبي أن حكومة الحجاز ونجد قد أصدرت كتابين أخضرين مؤخرا عن إدارة عسير التي أصبحت إحدى مناطق الدولة الوهابية ويديرها السيد حسن الإدريسي بمعاونة مجلس شورى وأمير له السلطة التنفيذية العليا يعينه الملك، ويوقع الإدريسي جميع المعاملات المهمة، وتفصل حكومة مكة المركزية في الخلافات بين الإدريسي والأمير. ويضيف أنه تجري إعادة تنظيم جمارك عسير بحيث يزدهر اقتصادها وستصبح رسوم الجمارك في موانئها تسعة بالمائة من قيمة البضائع، كما سيمنح الحجاز حق تحصيل أحد عشر بالمائة من قيمة البضائع التي ترد في أراضيه عن طريق موانئ عسير.

ABD 20.18: 66

1930/12/27
R/15/1/481 (6)

تقرير مخابرات سري على شكل رسالة من هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م.

يحدد التقرير المواقع الحالية لقبائل الكويت (العريبدار والفداوية) وقبائل الظفير وشمر وحرب (تحت زعامة ابن عشاير) والعجمان والعوازم. ويذكر أن محمد بن نايف بن حثلين قدم مؤخرا من الرياض إلى قرية، حيث تزوج ثم عاد إلى الرياض، وأن الشيخ جنيفر من العجمان توجه إلى الشمال حيث قابل خالد المحمد بن حثلين والدامر وابن أذين وعبدالله بن مخيال (قاتل فهد بن جلوي) وجميعهم لاجئون في العراق في ضيافة الملك فيصل. وقد يكون الهدف من اللقاء أن يتشفع جنيفر لهؤلاء لدى الملك عبدالعزيز. كما يذكر التقرير أن الشيخ ناصر بن جمعة أحد زعماء المتمردين توفي في سجنه في الهفوف.

وحول القوافل القادمة من الصحراء يقول التقرير إنها لاتزال تصل إلى الكويت ولكنها قلت عددا. ويقول التقرير أيضا إن الأمير سعود قام بزيارة الشويش المسؤول عن إبل الملك في القرعة قادما من الرياض بالسيارة وأن الهدف من رحلة الأمير هو القنص.

ومن الأخبار الأخرى في التقرير العثور على ثلاثة نجديين قتلى في الشق، واكتشاف جريمة أخرى راح ضحيتها نجديان في طريقهما من الزبير إلى الكويت. كما اكتشفت جريمة ثالثة. وقد تكون الظروف الصعبة التي يمر البدو بها هي سبب هذه الجرائم. ويفيد دكسون أن الشيخ عبدالله آل خليفة من البحرين يقوم بجولة قنص قرب الجبيل في اتجاه قرية التي دعاه ابن شقير إليها ومن المحتمل أن يكون قد قابل الأمير سعود بن عبدالعزيز. ويشير دكسون إلى خبر يقول إن مدير جمارك الأحساء أقام مركزا جمركيا في دوحة بلبول، فيما تقول برقية وصلت إلى الكويت إن الملك عبدالعزيز آل سعود على وشك التوجه من مكة المكرمة إلى الرياض.

PDPG 9: 389-94

1930/12/30
FO 371/15291 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «لا ليبرتي» *La Liberté* المصرية الصادر في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٠م، مرفق طي رسالة من بيرسي لورين Percy Loraine المندوب السامي البريطاني في القاهرة إلى آرثر هندرسون Arthur Henderson وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٣١.

يتضمن المقتطف خبرا بعنوان «مصر والحجاز: تصريح لوزير الخارجية» جاء فيه

أن بعض الصحف العربية ذكرت أن محادثات قد بدأت بين الحكومتين المصرية والحجازية النجدية من أجل الاعتراف بالوضع القائم في الحجاز وإقامة علاقات سياسية وقنصلية بين البلدين. لكن عبدالفتاح يحيى وزير الخارجية المصرية صرح لصحيفة «المقطم» أنه لم تجر محادثات بين الحكومتين وكل ما في الأمر هو أن ملك الحجاز ونجد وملحقاتها طلب من القنصل المصري في جدة تسليم رسالة خطية إلى الملك المصري، الذي بدوره كلف القنصل بإبلاغ ملك الحجاز رده على هذه الرسالة. وأضافت صحيفة «المقطم» أنه حين يحين الوقت لخوض محادثات مع حكومة الحجاز ونجد وملحقاتها فمن الطبيعي إجراؤها في القاهرة.

1930
R/15/1/714 (67)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمية السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩٣٠م وتتصدره رسالة تغطية من المقيم السياسي، مؤرخة في ٩ مايو (أيار) ١٩٣١م.

يتألف التقرير من تسعة فصول، الفصل الثامن منها هو التقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في البحرين ويحمل توقيع تشارلز جيفري برايور Captain Charles Geoffrey Prior الوكيل السياسي. وهو يذكر (ص ٤٨) اضطرار كثير من الغواصين وأصحاب القوارب في القطيف والدمام للحصول على قروض من البحرين. كما يذكر التقرير (ص ٤٨-٤٩) وصول سلاح الجو الحجازي النجدي إلى البحرين مع نهاية عام ١٩٢٩م مما سبب متاعب للوكيل السياسي البريطاني. ويقول التقرير (ص ٥٠) إن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة البحرين بعد انتهاء مؤتمر لوبن Lupin وقد حدث سوء تفاهم أدى إلى اعطاء انطباع سيئ بالنسبة للحكومة البريطانية وسيطرتها على البحرين. ومن جهة أخرى زار الوكيل السياسي البريطاني القطيف واجتمع بأميرها محمد بن سويلم وحقق نتائج طيبة بشأن معاملة البحرينيين المقيمين هناك. ويتحدث التقرير عن محاولات فتح ميناء في رأس تنورة، وعن نفوذ القصيبي في البحرين والعلاقة التي تربطهم بالملك عبدالعزيز، وعن رسالة من الملك إلى الشيخ حمد آل خليفة بشأن معاملة الرعايا النجديين في البحرين، وعن عودة الأمير عبدالله بن جلوي لتولي إمارة الأحساء، وعن وصول لجنة محمد الطويل وتحكمها في الأمور المالية مما أزعج القصيبي والعجاجي.

والتقرير الإداري للوكالة السياسية البريطانية في الكويت هو الفصل التاسع ويحمل توقيع هارولد دكسون Lieut.-Col. Harold R. P. Dickson الوكيل السياسي، ويذكر في الجزء السادس منه (ص ٥٨) قيام جماعة من قبيلة حرب بالاستيلاء على نوق تخص فالح بن خضيّر ويقول إن المفاوضات تجري مع السلطات في حكومة الحجاز ونجد لاستعادتها.

أما الجـزء السابـع (ص ٥٩-٦١) فهو مكرس لتمرد الإخوان ويقول إنه تم القضاء على التمرد الذي يقوده فيصل الدويش وذلك بعد استـسلام عدد كبير من الإخـوان وبعد معركة بينهم وبين قوات الملك عبدالعزيز بقيادة محسن الفـرم واضطرارهم إلى اللجوء إلى الأراضي الكويـتية حيث قصفـتهم طائرات سلاح الجـو البـريطانـي وأرغمـتهم عـلى الاستسـلام. وقد حاول ابن عشوان الـفرار قبل ذلك ولكن قوات الملك قطعت الطريق عليه وقضت عليه وعلى من معه. كما جرت محاولة أخرى للفرار لكنها لقيت المصير نفسه. وقد استسلم كل من نايف بن حثلين وفيصل الدويش وابن لامي للوكيل السياسي البريطاني في الكويت ونقلوا إلى الـبصرة، ثم أعيدوا فيما بعد إلى الكويت. وسلّم بقية المتمردين للملك عبدالعزيز. وقام وفد بريطانـي يضم المقيم السياسي في الخليج والوكيل السياسي في الكويت وضابط الأركان الأول في سلاح الجو البريـطاني بزيارة للملـك في معسكره لبحث طريقة تسليم زعماء المتمردين وتوصل الطرفان بعد جهد إلى اتفاق حول ذلك. كما قام شيخ الـكويت ووفد من عائلة الـصباح بزيارة للملك والسلام عليه. وتولى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بنفسه تسليم قادة المتمردين. ويورد التقرير تفصيل العقوبات التي فُرضت على المتمردين كما يذكر أن ابن ماجد وابن شبلان من شيوخ مطير أعفيا من العقوبة لاستسلامهما الطوعي. ويقول التقرير إن الملك عبدالعزيز توجه في فبراير (شباط) إلى رأس تنـورة ومنها إلى الاجتـماع الذي عقد بـينه وبين مـلك العراق (مـؤتمر لوبن Lupin).

والجزء الثامن من التقرير (ص ٦١-٦٢) يتناول العلاقات بين نجد والكويت ويتحدث عن بداية صفحة جـديدة في هذه العلاقات مع انهيار تمرد الإخوان يسودها السلام والمشاعر الودية بعد تسع سنوات من الغارات المتكررة مـن قبـل الإخوان. وحـاول ممثـلا الملـك عبدالـعزيز برجس بـن عثمان ومـحمد بن سلطـان دخول الكويت لـلبحث عن بـقايا المتمردين ومواشيهم دون الحصول على إذن مسبق لكـن الوكيل البريطاني تـدخل وتمت تسوية الموضوع وسلمت الممتلكات المتبقية في الكويت إلـى رجال الملك. ومن المؤمـل أن تتوصل نجد والكويت إلى اتفاقية لتنظيم عملية تسوية الخلافات التي قد تطرأ في المستقبل.

PGAR 8

[1930]
Unknown provenance (12)

مذكرات سرية عن الحدود بين شرقـي الأردن والحجاز-نجد مع التنويه خصوصا إلى الغارات القبلية والتحكيم فيما يخص الغارات السابقة، غير مؤرخة. وتشير التواريخ الواردة فيها إلى أنها تعود على الأغلب إلـى عـام ١٩٣٠م.

توضح المذكرات أن مشكلات الحدود والعلاقات القبلية بين الحجاز ونجد وشرقي الأردن استمرت منذ تأسيس إمارة شرقي الأردن عام ١٩٢١م وصعود نجم عبدالعزيز آل سعود في نجد والحجاز وسقوط السلطة الهاشمية، وتعود هذه المشكلات جزئيا إلى العداوة الشخصية بين الملك عبدالعزيز والأمير عبدالله بن الحسين. وفي عام ١٩٢٥م خشي البريطانيون أن عدم التوصل إلى تسوية مع عبدالعزيز سلطان نجد آنذاك بشأن الحدود مع شرقي الأردن قد جعله يسعى لحل المشكلة بقوة السلاح. لذلك أرسلوا جلبرت كلايتون Sir Gilbert F. Clayton في مهمة خاصة للتفاوض مع السلطان عبدالعزيز حول حدود نجد مع العراق ومع شرقي الأردن، وانتهت المفاوضات بتوقيع اتفاقية حداء. وقد طلب السلطان عبدالعزيز في هذه المفاوضات أن تتطابق حدوده الشمالية مع حدود سورية لكن الحكومة البريطانية رفضت ذلك، وضمنت في الوقت نفسه حرية عبور التجار بين نجد وسورية.

ولم تلب الحدود المتفق عليها مطالب السلطان عبدالعزيز لكنها تركت له وادي السرحان بأكمله تقريبا، وبذلك فإن جزءا من قبيلة الرولة أصبح خاضعا لحكم نجد، وبالمقابل تعهدت سلطات نجد بعدم إقامة مخفر مسلح في كاف. وتم الاتفاق على الاتصال المباشر بين ممثل للسلطات البريطانية وأمير وادي السرحان، والاتفاق على حقوق ثابتة بالنسبة للرعي وهجرة القبائل، وعلى اعتبار الغارات القبلية عدوانا وإنشاء محكمة مشتركة للنظر في شؤونها. وبعد شهر من الاتفاقية أصبحت الحجاز جزءا من أراضي السلطان عبدالعزيز.

وقد عقدت المحكمة المشتركة جلستين في معان وفي أريحا عامي ١٩٢٦ و١٩٢٧م ولكن دون التوصل إلى نتيجة. وفي يونيو (حزيران) ١٩٢٧م أعلن الملك عبدالعزيز استعداده لقبول قرارات محكم على أن يكون ضابطا بريطانيا مطلعا على عادات العرب. وقبلت الحكومة البريطانية الاقتراح، لكن الملك أوضح أنه لن يقبل تعيين محكم له علاقة بحكومات فلسطين وشرقي الأردن والعراق. وقررت الحكومة البريطانية أن تعين محكما بالمواصفات المطلوبة إذا وافق الملك عبدالعزيز على دفع تكاليف هذا التعيين وأن تقترح على الملك التشاور مع هذا المحكم حول طريقة تسوية أية نزاعات في المستقبل.

وقد توجه كلايتون عام ١٩٢٨م في مهمة خاصة أخرى بهدف تسوية المسائل المعلقة مع الملك عبدالعزيز ومنها مسألة الحدود، وأُبلغ موقف الحكومة البريطانية من مسألة تعيين ضابط لتسوية المطالب المترتبة على غارات سابقة، كما أُبلغ أن هناك صعوبات تمنع تعيين ضابط بشكل دائم للنظر في نزاعات المستقبل، والبديل هو تعيين محكم كلما استدعت الحاجة أو تعيين

الحكومتين ضابطي حدود يجتمعان من وقت لآخر لتسوية مسائل الحدود.

وقام كلايتون بمهمتين للتفاوض مع الملك عبدالعزيز، وتشير المذكرات إلى تقريره حول نتائج مهمتيه، وتقول إنه اقترح توجيه مذكرتين متماثلتين لحكومتي نجد والحجاز وشرقي الأردن توضحان شروط التحكيم. وتمت استشارة المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن والأمير عبدالله بن الحسين بشأن مسودة هاتين المذكرتين، ووافقت وزارتي المستعمرات والخارجية البريطانيتين على المسودة، وتم توجيه المذكرتين في أوائل عام ١٩٢٩م. ولكن حدث خلاف حول الغارات التي سينظر المحكم فيها، واقترح الملك عبدالعزيز حلا بديلا، وهو أن تقدم المطالب للحكومة البريطانية ويترك القرار لها بناء على توصيات محقق، وأجيب الملك أن هذا يستدعي تعيين محقق.

وقد صرح وزير الخارجية الحجازية بالنيابة في مذكرة إلى القائم بالأعمال البريطاني في جدة مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٢٩م أن حكومته ستقبل تسوية مطالب الغارات السابقة بأي شكل أو صيغة يمكن تنفيذها. وفي برقية من المندوب السامي على شرقي الأردن مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ورد أن الأمير عبدالله يوافق على إعطاء الحكومة البريطانية تفويضا كاملا. ورُفض اقتراح يقضي بإلغاء متبادل للمطالب.

والوضع الحالي هو أن الحكومتين أعطتا تفويضا كاملا للحكومة البريطانية. ومن الضروري إجراء تحقيق في الغارات التي شُنت منذ اتفاقية حداء. وتوضح المذكرات أن الغارات كانت قليلة بين شهري مايو (أيار) ١٩٢٦م وفبراير (شباط) ١٩٢٨م، ولكن في الشهر الأخير المشار إليه قامت قبائل نجدية بغارة كبيرة على بني صخر، واستمرت الغارات المتبادلة منذ ذلك الحين، وتوجت بقوة ضخمة هاجمت شرقي الأردن تحت قيادة ابن مساعد أمير حائل. وقد اتخذت تدابير مختلفة في شرقي الأردن لكبح الغارات، لكن فعالية هذه الإجراءات لم تتضح بعد. ولكن غارات قبائل شرقي الأردن انخفضت منذ تأسيس مجلس العشائر في يونيو (حزيران) ١٩٢٩م.

وتقول المذكرات إن سلطات شرقي الأردن لا تدعي أن قبائلها بريئة فيما يتعلق بالغارات، ولكن هذه السلطات أوفت بجميع التزاماتها بمعاقبة قبائلها التي أغارت على أراضي الملك عبدالعزيز، وهي تزعم أن الملك عبدالعزيز لم يتخذ إجراءات مماثلة بالنسبة لقبائل الحجاز ونجد.

ومرفق بهذه المذكرات نسخة من تقريري المندوب السامي على شرقي الأردن المؤرخين في ٥ فبراير ١٩٢٠م و٢٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠م حول الوضع العام على الحدود، وخريطة للمناطق المعنية.

***ABD 7.2.6: 447-58** *RSA 4.07: 343-54*